رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

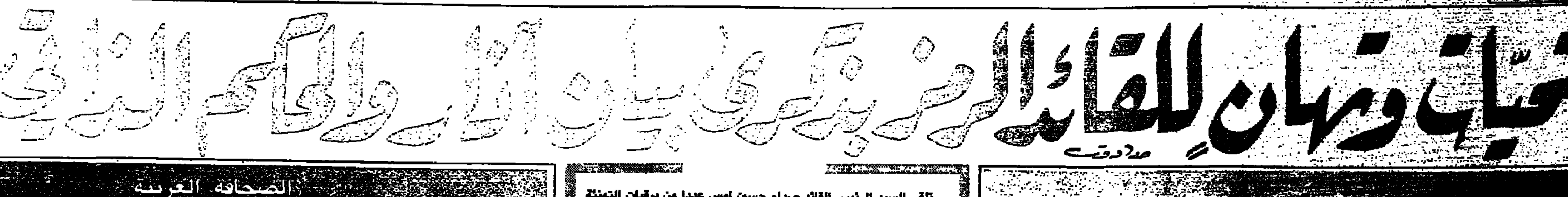
الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة — السبت ٤ شعبان ١٤٠٩ ـ ١١ اذار ١٩٨٩ ـ العدد ٦٨٦١
ATH - THAWRA - Saturday , March 11 , 1989 , No. 6861 — ٧٥ فلساً

تكذيب

كذب السيد حكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بتونس ما ترد في بعض وسائل الاعلام العالمية من ان المنظمة قررت وقف اتصالاتها غير الرسمية مع الولايات المتحدة الامريكية .. وقال ان هذه الاخبار عارية عن الصحة تماما .





تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين امس عددا من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لبيان الحادي عشر من اذار والذكرى الخامسة عشرة لصدور قانون الحكم الذاتي .

فقد تلقى سيادته برقيات من الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ورئيسي المجلسين التنفيذي والتشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي والمكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني والمكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني .

وحيت البرقيات القيادة التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين بطل الحكم الذاتي وخيمة العراقيين جميعا ورمز وحدتهم الوطنية الشامخة .

واكدت ان هذه المناسبة التاريخية تاتي وسط حدثين مهمين هما احراز النصر المؤزر وتحقيق السلام وانبثاق مجلس التعاون العربي .

واضافت ان احتفالات ابناء شعبنا لهذا العام لها معاني ودلالات تاريخية عظيمة لوقوعها بين الاحداث الثورية والمنجزات الكبيرة التي تحققت لشعبنا العراقي عامة ولابناء شعبنا الكردي خاصة .

وجددت البرقيات عهد الوفاء والاخلاص للرئيس القائد للذود عن حياض الوطن والدفاع عن مكتسبات ثورتنا المجيدة .

نصوص البرقيات ص ٤

الصحافة العربية

مبادرات الرئيس صدام حسين اشاعت روح التفاؤل بين محبي السلام
ايران تريد فرض حالة اللاسلم واللاحرب

الكويت ـ ١٠ ـ واع : اكدت صحيفة القبس الكويتية ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بالافراج عن اسرى ايرانيين دون مقابل واعلانه استعداد العراق الفوري لاجراء تبادل كامل وشامل للاسرى بغض النظر عما ستؤول اليه المفاوضات مع ايران قد اشاع روح تفاؤل ايجابي بين محبي السلام في المنطقة .

وقالت الصحيفة في مقالها الرئيسي نشر في الكويت اليوم تحت عنوان «السلام النوايا والتطبيق» ان الرفض الايراني المتكرر لتبادل الاسرى يثير الشك في نياته السلمية .

وشددت على القول ان نيات السلام لدى ايران لاتزال غير واضحة وحملت طهران مسؤولية تعقيد الوضع واطالة امد الصراع واستمرار حالة اللاحرب واللاسلم .

وعبرت الصحيفة عن الالم لان المماطلة الايرانية تتم على حساب حالات انسانية .. فالقضية الانسانية لها الاولوية دائما لدى تصفية الحروب واثارها .. اما ان تترك هذه المسالة الى النهاية فمعنى ذلك ان الحالة الانسانية هي اخر ما يفكر به الايرانيون .

وقالت القبس انه يتضح من مواقف ايرانية تكررت في الاونة الاخيرة انعدام الرغبة الجادة في تحقيق السلام الشامل الدائم واتباع

البقية ـ ص ١١

ارتياح في الامم المتحدة لنتائج الاجتماعات التحضيرية مع وفدي العراق وايران

الامم المتحدة ـ ١٠ ـ رويتر ـ واع : اعربت الامم المتحدة عن ارتياحها لنتائج الاجتماعات التحضيرية التي عقدت في نيويورك مع وفدي العراق وايران كل على حدة قبل استئناف المفاوضات المباشرة على مستوى الوزراء .

وقال متحدث باسم الامم المتحدة امس ان المنظمة الدولية ستبحث فيما اذا كانت هناك حاجة لاجراء مزيد من المحادثات التحضيرية .

واضاف قوله ان الممثل الخاص للامم المتحدة في المفاوضات العراقية ـ الايرانية يان الياسون يشعر ان المحادثات التحضيرية كانت مفيدة وشاملة .. وهو راض عن النتائج .

ومضى قائلا ان السيد الياسون سيبحث مع السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة لدى عودته الاسبوع المقبل من جولة في اسيا ما اذا كانت هناك حاجة لمزيد من الاعداد قبل عقد المفاوضات المباشرة .

وقد انهى السيد يان الياسون ليلة امس محادثاته في نيويورك مع الوفد العراقي للتحضير للاجتماع الوزاري المرتقب في وقت لاحق من الشهر الحالي او بداية الشهر المقبل .

البقية ـ ص ١١

علاقات دبلوماسية بين المنامة وموسكو

باريس ـ ١٠ ـ واع : ذكرت مجلة المستقبل الاسبوعية الصادرة في باريس بان البحرين والاتحاد السوفيتي قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما .

ونقلت المجلة عن الشيخ محمد بن مبارك وزير الخارجية البحريني قوله ان اقامة العلاقات بين البلدين ستتم قريبا .

وستكون البحرين هي الدولة الخليجية الرابعة التي تقيم مع الاتحاد السوفيتي علاقات معها بعد الكويت وعمان والامارات .

الرئيس مبارك يجري مباحثات مع المسؤولين في بلجيكا والسوق الاوربية المشتركة

بروكسل ـ ١٠ ـ اش ا ـ واع : زار الرئيس المصري حسني مبارك اليوم مقر السوق الاوربية المشتركة في بروكسل حيث كان في استقباله السيد جاك ديلور رئيس المجموعة الاوربية .

وعقد الرئيس مبارك فور وصوله مباحثات ثنائية مع ديلور تناولت التعاون بين مصر والسوق .

وكان الرئيس مبارك قد عقد ليلة امس اجتماعا مغلقا مع السيد ويلفريد مارتنز رئيس وزراء بلجيكا كرس لبحث تطورات الموقف في منطقة الشرق الاوسط والجهود الرامية لعقد المؤتمر الدولي للسلام .

وقال السيد عصمت عبدالمجيد وزير خارجية مصر في تصريح صحفي ان زيارة الرئيس مبارك لبلجيكا هي زيارة عمل لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين فيها ومع ممثلي السوق الاوربية حول كافة المواضيع ذات الاهتمام المشترك .

كمااستقبل الرئيس مبارك في بروكسل امس السيد بيل ماتوتيس نائب رئيس اللجنة الاوربية والمفوض الخاص بعلاقات المجموعة الاوربية بدول البحر المتوسط والحوار بين الشمال والجنوب .

في ذكرى تطبيق قانون الحكم الذاتي
العراق إرادة واحدة لاتقهر

في ظل مرحلة الانتصار والسلام والنهوض الكبير الذي يشهده العراق الجديد من اقصى شماله الى اقصى جنوبه وانطلاق ارادة العراقيين ارادة النصر والكبرياء الوطني والقومي نحو مواصلة طريق البناء والاعمار وامتلاك ناصية التقدم والازدهار ، يحتفل شعبنا العظيم هذا اليوم بالذكرى الخامسة عشرة لتطبيق قانون الحكم الذاتي في منطقة كردستان العراق ، والذي جاء تتويجا لمسيرة الحل الوطني السلمي والديمقراطي للمسالة الكردية .

اننا في هذه الايام المجيدة وبعد ان اكتحلت فيها عيون ابناء العراق والامة بالنصر العظيم ورسوخ وتعاظم الوحدة الوطنية والتفاف جميع العراقيين الاباة حول القائد والرمز الوطني الكبير صدام حسين ، لابد وان نستذكر تلك الصفحات المشرقة والجهود المثابرة والحلول المبدئية الجريئة والشاملة التي صنعتها قيادة الحزب والثورة في ميدان بناء وصياغة اسس الوحدة الوطنية .

فقد ورثت ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة العديد من المشكلات والمعضلات المستعصية والمتراكمة .. ولهذا كان على قيادة الحزب والثورة ان تواجهها بروح المسؤولية والحكمة والمبدئية وتقدم لكل منها الحلول الجذرية المناسبة .

وقد ادركت القيادة منذ البداية ان حل المسالة الكردية بكل ما تخللها من تعقيدات ومن مداخلات اجنبية على اساس مبدئي وقومي وانساني ، تعد المدخل الصحيح والسليم لاعادة الامور الى سياقاتها الطبيعية وبناء الوحدة الوطنية على اسس راسخة وقوية تحمل عوامل وشروط الديمومة والتجدد مع مرور الوقت .

وكان اعلان بيان الحادي عشر من اذار في علم ١٩٧٠ والذي صاغ افكاره واتجاهاته المبدئية المناضل صدام حسين ، الاساس الذي ارتكزت عليه مسيرة الحل الوطني السلمي والديمقراطي للمسالة الكردية بكل صفحاتها السياسية والعسكرية وبكل ما رافقها من اجراءات وتدابير تتسم بالحكمة والجراة وما تطلبته من تضحيات .

ان معركة الوحدة الوطنية تعد بحق واحدة من ابرز المعارك الكبرى التي احرزت فيها الثورة انتصارا كبيرا ومبينا ضد جميع اعداء الوطن من صهاينة وامبرياليين وزمر باعت نفسها للشيطان ـ حيث قهرت الثورة كل الظروف الصعبة والخطيرة التي واجهتها وتحدت كل الارادات التي حاولت جاهدة منع او تاجيل تطبيق قانون الحكم الذاتي في الموعد المحدد له .. وهو الحادي عشر من اذار ١٩٧٤ .

لقد سقط التمرد العميل برموزه واتجاهاته المريبة كحالة مرفوضة من شعبنا باسره . وشهدت منطقة الحكم الذاتي طوال الاعوام اللاحقة تحولات جذرية عميقة شملت الجوانب الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .. حيث امتلك ابناء شعبنا الكردي ارادتهم الحرة وتلمسوا طريقهم وخيارهم النهائي بتلاحمهم وتفاعلهم بقوة مع حزب البعث العربي الاشتراكي وافكاره السامية ومع الثورة ومبادئها ، واصبح الولاء الوطني والارتباط بارض الوطن الواحد والدفاع عن وحدته وسيادته واستقلاله مقياسا اساسيا وحاسما لتقويم المواطن .

ونفذت الثورة خلال الخمس عشرة سنة الماضية برامج وخططا تنموية مكثفة وعاجلة رصدت لها الاموال الطائلة

البقية ـ ص ١١

الثورة

النمسا ترحب بقيام مجلس التعاون العربي

فيينا ـ ١٠ ـ واع : رحب المستشار الاتحادي النمساوي الدكتورفرانز فرانيتسكي بقيام مجلس التعاون العربي ووصفه بانه خطوة ايجابية على الطريق الصحيح .

وقال رئيس الحكومة النمساوية في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في فيينا على هامش مؤتمر دولي يعقد حاليا في العاصمة النمساوية اننا نعتقد ان قيام مجلس التعاون العربي سيعزز القوة الاقتصادية للدول المنضمة اليه .

واضاف ان تعاون المجلس على المدى البعيد مع مجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي سينعكس ايجابيا على التركيبة الاقتصادية للوطن العربي ويعجل خطى التنمية .

واعرب الدكتور فرانيتسكي وهو اقتصادي وكان مديرا عاما لاكبر البنوك النمساوية ووزيرا للمالية عن قناعته بان قيام المجلس سيعزز ايضا التعاون الاقتصادي والتجاري مع دول العالم كافة .

عرفات يفتتح سفارة لفلسطين في الهند

نيودلهي ـ ١٠ ـ رويتر : افتتح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سفارة لفلسطين في الهند اليوم « الجمعة » .

وقال السيد عرفات قبل مغادرته الهند الى بنغلاديش انه لا مفر من عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وفقا لقرارات الامم المتحدة .

الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر الاسلامي تبدأ بالرياض .. اليوم
٦٠ بندا من الموضوعات في جدول الاعمال

الرياض ـ ١٠ ـ واع : تبدا بالرياض غدا «السبت» اجتماعات لجنة الخبراء للتحضير للمؤتمر الثامن عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي يبدا في الرياض يوم الاثنين القادم ويستمر ثلاثة ايام .

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر حوالي ستين بندا تشمل المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية والاعلامية والقانونية التي تهدف في مجموعها الى دعم وتوثيق التعاون بين الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي وعددها «٤٥» دولة .

ومن ابرز الموضوعات السياسية المعروضة على اجتماعات هذه الدورة سبل دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني والنزاع العربي «الاسرائيلي» والوضع في مدينة القدس الشريف وموضوع التسلح النووي «لاسرائيل» والمفاوضات بين ايران والعراق وقضايا الاقليات الاسلامية والوضع في افغانستان وامن الدول الاعضاء وتعزيز التضامن الاسلامي في مجال مكافحة القرصنة الجوية .

البقية ـ ص ١١

خلال شباط الماضي .. انخفاض انتاج (اوبك)

باريس ـ ١٠ ـ واع: قالت الوكالة الدولية للطاقة ان انتاج دول منظمة الاوبك من النفط انخفض خلال شهر شباط الماضي بمعدل ٨٠٠ الف برميل يوميا عن الشهر الذي سبقه ..

واوضحت الوكالة في تقرير بهذا الصدد في باريس اليوم ان انتاج دول الاوبك خلال الشهر الماضي وصل الى ٤ر١٩ مليون برميل ..

ويذكر ان مجلس وزراء الاوبك قرر في اجتماعه في شهر تشرين الثاني الماضي في فيينا تجديد سقف انتاج الاوبك بمعدل ٥ر١٨ مليون برميل يوميا خلال الفصل الاول من عام ١٩٨٩ الحالي .

استمرار المشاورات بشأن الازمة في السودان
انباء عن استقالة الوزراء اليوم .. وتشكيل الحكومة قريبا

الخرطوم ـ ١٠ ـ ا ش ا : واصل مجلس رأس الدولة السوداني اجتماعاته مع السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة ورؤساء الاحزاب للخروج من الازمة والوصول الى تشكيل الحكومة الموسعة التي تضم كل الاحزاب والاتحادات والنقابات .

وصرح السيد ادريس البنا نائب رئيس مجلس رأس الدولة بان المجلس بصدد طلب استقالات وزراء الحكومة الحالية حتى يتم تشكيل الحكومة الجديدة .

وعلمت وكالة انباء الشرق الاوسط من مصادر عليمة ان استقالات وزراء الحكومة السودانية سترفع الى مجلس راس الدولة غدا لقبولها تمهيدا للبدء في تشكيل الحكومة الجديدة .

وقالت الوكالة انه من المنتظر ان تعلن الحكومة السودانية الجديدة بعد غد «الاحد» او «الاثنين» وذلك بعد انتهاء المشاورات الجارية مع الجبهة الاسلامية القومية برئاسة الدكتور حسن الترابي الذي يشترط ادخال تعديل على برنامج الحكومة القادمة .

الهدوء يسود منطقة جبل لبنان

لبنان ـ ١٠ ـ ا ش ا ـ ا ف ب : ساد الهدوء منطقة جبل لبنان جنوب شرق العاصمة بيروت اليوم وذكرت مصادر امنية لبنانية ان التقارير الواردة حتى عصر اليوم لم تفد عن وقوع اية فعاليات عسكرية .

وكانت المنطقة قد شهدت امس اعنف معارك بالمدفعية بين قوات الجيش اللبناني وميليشيات «الحزب التقدمي الاشتراكي» ، خاصة في منطقة سوق الغرب التي تبعد عشرة كيلومترات الى الجنوب الشرقي من بيروت .

ويذكر ان هذه الاشتباكات قد اندلعت عقب قرار العماد ميشال عون رئيس الحكومة اللبنانية بالاشراف على عملية الشحن البحري الى لبنان واغلاق المرافيء غير الشرعية . وهذا ما رفضه وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وعده بمثابة حصار لميليشياته .

البقية ـ ص ١١

منظمة التحرير الفلسطينية
حافظ اسد جزار المخيمات الفلسطينية وليس من حقه التدخل في شؤوننا الوطنية

تونس ـ ١٠ ـ ا ش ا : هاجمت منظمة التحرير الفلسطينية بشدة موقف النظام السوري من القضية الفلسطينية ووصفت حافظ اسد بانه جزار المخيمات الفلسطينية ! ! .

وقال المحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في معرض تعليقه على خطاب اخير لحافظ اسد هاجم فيه المنظمة وقيادتها الشرعية «انه ليس من حق جزار المخيمات الفلسطينية ان يزج اصبعه في الشؤون الفلسطينية ولا نريد منه سوى ان يحرر الجولان التي ترزح تحت الاحتلال الصهيوني منذ حوالي ٢٢ سنة» .

البقية ـ ص ١١

الاستعداد القتالي وقت السلم

الفريق اول محمد فوزي ● القاهرة ●

يعد العسكريون وقت السلم فترة اعداد القوات ومسرح العمليات للحرب .

والاعداد في وقت السلم يشمل تاهيل الفرد المقاتل ورفع مستواه القتالي وتدريب التشكيلات الميدانية على اسلوب القتال لعمليات الاسلحة المشتركة . بالاضافة الى توفير المعدات والاسلحة والذخيرة ، وتجهيز مسرح العمليات .

والموضوع الذي ياخذ الاهتمام الاكبر خلال مرحلة الاعداد وقت السلم هو الحفاظ على الاستعداد القتالي للجيوش الميدانية ، وعناصرها المعاونة والمساندة والادارية والفنية بهدف احباط اية اعمال عدوانية مفاجئة قد يقوم بها العدو مثل الضربات الجوية الوقائية ، ضد منشآت او تجمعات ستراتيجية لها تاثير مباشر على تغيير ميزان القوى عند بدء الصراع المسلح بينها .

واول مطالب الاستعداد القتالي هو الحصول على المعلومات الستراتيجية والتعبوية عن العدو لمعرفة نياته العدوانية قبل حدوثه .

والمعلومات عن العدو يجب ان تكون دقيقة ومستمرة . وتجميع المعلومات الدقيقة عن نشاط العدو هو الوسيلة الوحيدة لمعرفة النيات العدوانية واتجاهات الهجوم وتاريخ حدوثه .

ومن اجل ذلك يجب ان تدعم اجهزة الاستطلاع الستراتيجي على مستوى الدولة بحيث تكون قادرة على الحصول على المعلومات الدقيقة عن نيات العدو .

ومن هذه الاجهزة :ـ

- اسراب الاستطلاع الجوي الستراتيجي .
- الاستطلاع الالكتروني .
- الاستماع والتنصت على اجهزة العدو واتصالاته الخارجية .
- السفراء والمبعوثون والملحقون العسكريون .
- العملاء والجواسيس الموالون للدولة .

والى اخره من الوسائل .

ومن هنا يجب تحديث وتطوير اجهزة وافرع المخابرات العامة للدولة وان تدعم ماليا حتى تصل الى مستوى النجاح المطلوب في هذه المهمة الشاقة .

وبقدر دعمنا لهذا الجهاز وتقويته يجب ان تباشر الدولة في صد وتدمير اية اعمال مماثلة تقوم بها الدولة المعادية ضد شعب وارض الدولة بما تسميه اجهزة ووسائل احباط عمل الجواسيس .

والمطلب الثاني لحالة الاستعداد القتالي هو القوات المسلحة .

فبالرغم من انها في وقت السلم وان حجم القوات داخل التشكيلات المقاتلة منخفض طبقا للقواعد التي تقررها الدولة وقت السلم فان ذلك لايمنع من اتخاذ اجراءات وقائية داخل القوات المسلحة للحفاظ على درجة الاستعداد القتالي وقت السلم وهي على سبيل المثال :

اولا .. عدم تخفيض افراد قوات الردع وهي :القوات الجوية

البقية ـ ص ١١

حملات الاعدام تحصد رجال الدين الايرانيين
خميني معلنا الحملة : «خطيئتهم لاتغفر» ! !

واشنطن ـ ١٠ ـ واع : اكد السيد غلنجي وهو عضو في المعارضة الايرانية لجا الى باريس علم ١٩٨٣ اليوم ان رجال الدين الايرانيين يسقطون بدورهم ضحايا احكام الاعدام والقمع في ايران بسبب رفض بعضهم التعاون مع نظام خميني .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن السيد غلنجي في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن قوله ان خميني اطلق حملته على رجال الدين المعارضين في رسالة نشرتها الصحف الايرانية في ٢٦ شباط الماضي وقال فيها «ان خطيئتهم لاتغفر» .

واوضح السيد غلنجي الذي يقوم بزيارة استطلاعية الى الولايات المتحدة انه تم ابلاغه باسماء ٥٠

البقية ـ ص ١١

تنفيذ حكم الاعدام في ٨١ مواطنا ايرانيا

طهران ـ ١٠ ـ واع : نفذ حكم الاعدام شنقا اليوم في (٨١) مواطنا ايرانيا بتهم تراوحت بين حيازة اسلحة ومتفجرات وتشكيل مجموعات مسلحة لمقاومة النظام .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية

البقية ـ ص ١١ .

لليوم الثالث .. الاضراب الشامل يعم الاراضي المحتلة

استشهاد واصابة العديد من الفلسطينيين .. والعدو يشدد اجراءاته القمعية

فلسطين المحتلة ـ ١٠ ـ الوكالات : عم الاضراب العام والشامل لليوم الثالث على التوالي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين استجابة لنداء وجهته القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة لمناسبة بداية الشهر السادس عشر على انطلاقها .

وذكرت الانباء ان القوات الصهيونية ضاعفت وجودها صباح اليوم في محيط المساجد وشددت حصارها على جميع المناطق المحتلة .

واضافت ان قوات العدو قتلت مواطنين فلسطينيين واصابت ١٥ على الاقل بجروح واعتقلت اكثر من ١٥ اخرين . فيما ذكرت مصادر عسكرية صهيونية ان قوات الجيش سلمت

البقية ـ ص ١١

ابو اياد : لم نتعهد بوقف العمليات .. والكفاح المسلح حق مشروع

تونس ـ ١٠ ـ ا ش ا : اكد السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تتعهد بوقف العمليات الفدائية ضد الكيان الصهيوني لان الكفاح المسلح هو حق مشروع .

البقية ـ ص ١١

للسيطرة على جلال اباد
تواصل المعارك الشرسة بين القوات الافغانية والمعارضة .. وتكبد الطرفين خسائر كبيرة
احتجاج افغاني ضد اسلام اباد لاشتراك ميليشيات باكستانية في الهجوم

العواصم -١٠- الوكالات : مع تواصل المعارك الشرسة بين القوات الافغانية وقوات المعارضة للسيطرة على مدينة جلال اباد .. تؤكد الانباء المختلفة تكبد الطرفين خسائر فادحة .. فيما احتجت الحكومة الافغانية ضد المساندة الباكستانية لقوات المعارضة .

وقالت اذاعة كابول الرسمية امس ان ٥٠٠ عنصر من ميليشيات باكستانية يساندهم عشرون خبيرا اميركيا وباكستانيا قتلوا اثناء تصدي القوات الافغانية لهجوم قامت به المعارضة امس الاول للاستيلاء على مدينة جلال اباد .

واوضحت اذاعة كابول الملتقط بثها في اسلام اباد ان معارك عنيفة وقعت بين القوات الافغانية والمعارضة في حامية سمر خل التي تعد خطا دفاعيا رئيسيا لمدينة جلال اباد شرقي افغانستان .

وكانت مصادر المعارضة قد اعلنت الاربعاء الماضية استيلاءها على سمرخل ومطار جلال اباد وهو ما نفاه امس متحدث باسم حكومة كابول .

ونقلت اذاعة كابول عن بعض المسؤولين الافغان اقرارهم بان الطرفين تكبدا خسائر فادحة اثناء هذه المعارك من دون اعطاء ايضاحات اخرى

واشارت الاذاعة الى ان وزارة الخارجية الافغانية استدعت القائم بالاعمال الباكستاني في كابول .. وكذلك تقدمت باحتجاج شديد اللهجة لدى باكستان بخصوص ما عدته تسللا لقوات وخبراء باكستانيين الى اقليم ناننغارهار شرق افغانستان» .

وكانت اذاعة كابول قد اتهمت سلاح الطيران الباكستاني بانتهاك المجال الجوي الافغاني في منطقة «جلال اباد» حيث بدات المعارضة بشن هجومها .

وفي نبا لاحق قالت الحكومة الافغانية انها ستنتصر في معركة للسيطرة على مدينة جلال اباد .. لكن المعارضة تواصل ضرب المدينة بالصواريخ والمدفعية وتستانف ضرب العاصمة كابول .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الافغانية للصحفيين امس «مطار جلال اباد خاضع لسيطرة الجيش وكذلك مختلف المواقع والوحدات العسكرية في المدينة والحياة تسير بصورة طبيعية في المدينة» .

ولكن المتحدث اعترف بان القتال الشرس بين القوات الحكومية والمعارضة الذي بدا يوم الاحد الماضي لم ينته بعد .

وقال ايضا ان مدينة قندهار الجنوبية المهمة تتعرض للقصف وان مطار كابول اغلق بصفة مؤقتة لليوم الثاني على التوالي بعد ان سقطت صواريخ اطلقتها قوات المعارضة بالقرب منه .



ومن جانبه اكد قلب الدين حكمتيار وزير خارجية الحكومة المؤقتة المعارضة ان حكومة نجيب الله سوف تسقط خلال الاسابيع القليلة المقبلة .. وقال ان قوات المعارضة تمكنت من السيطرة على معظم الطرق المؤدية الى المدن الافغانية .

ودعا حكمتيار «الذي اختتم امس زيارة للسعودية وتوجه الى ليبيا في اطار جولة لبعض الدول العربية والاسلامية» الدول العربية والاسلامية الى الاعتراف بالحكومة الافغانية المؤقتة .

واشار في تصريحات نشرتها الصحف السعودية اليوم الى انه سيطالب مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيبدا يوم الاثنين المقبل بالاعتراف بالحكومة الافغانية المؤقتة واعطائها العضوية الكاملة في المنظمة .

ومن جانبه صرح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في نيودلهي اليوم ان الهند والمنظمة تسعيان الى تسوية سلمية للنزاع الافغاني . وكان عرفات قد بدا امس زيارة رسمية الى الهند .

وقال السيد عرفات لوكالة فرانس بريس «نسعى الى ايجاد تسوية سلمية للمسالة الافغانية بغية انهاء المعارك بين المعارضة وحكومة كابول .

باختصار

● اختتمت في تونس امس الاول الاجتماعات الاستثنائية للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب التي انصبت على معالجة مشاكل الاتحادات العربية العاملة في مجال النقل .

● اعلن رسميا في واشنطن ان وزير الخارجية «الاسرائيلي» موشي ارينز سيقوم بزيارة للعاصمة الاميركية في الفترة من ١٢ الى ١٥ اذار الحالي .

● بدا بمدينة اشبيلية الاسبانية الليلة الماضية الاجتماع الاول لوزراء الداخلية والعدل بالدول الاعضاء في السوق الاوربية المشتركة ويستمر يومين .

● رفعت الحكومة الفنزويلية حالة الطوارىء التي كانت قد اعلنتها قبل تسعة ايام في اعقاب اضطرابات واعمال عنف اسفرت عن مصرع وجرح مئات الاشخاص .

● قال الجيش الفلبيني ان ثلاثة عشر شخصا لقوا مصرعهم في الاقل في اربع هجمات وقعت وسط الفلبين في اليومين الماضيين كان بينهم خمسة من افراد الجيش وثمانية من رجال حرب العصابات الفلبينية .

● اكدت وزارة الخارجية الاميركية امس ان جنوب افريقيا مازالت تمنح مساعدات الى حركة المقاومة الوطنية المسلحة في موزنبيق (رينامو) التي تدينها واشنطن بسبب اعمال وحشية تتهمها بارتكابها .

مساعدة بريطانية الى مصر

القاهرة - ١٠ - افب : اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان بريطانيا منحت مصر قرضا قيمته ٦٤ مليون دولار وهبة قيمتها ٢١ مليون دولار بموجب اتفاق ثنائي تم التوقيع عليه امس الخميس في القاهرة .

واضاف المصدر ذاته ان الاتفاق وقع من قبل وزير النفط المصري عبدالهادي قنديل والوزير البريطاني للتنمية ماوراء البحار كريستوفر باتن الذي يقوم حاليا بزيارة الى مصر .

واوضحت الوكالة ان القرض والهبة مخصصان لتاهيل واستثمار وتطوير منجم للفحم واقع في شمال سيناء .

انفجار في بنك فرنسي باثينا

اثينا - ١٠ - رويتر : انفجرت قنبلة في بنك فرنسي في وسط اثينا في وقت مبكر اليوم الجمعة مما ادى الى وقوع اضرار على نطاق واسع في منطقة سياحية ولكنها لم تسفر عن اصابة احد باذى .

وقالت الشرطة ان القوة غير المعتادة للانفجار الذي وقع في الساعة ٤٫٣٠ صباحا بالتوقيت المحلي في بنك ناسيونال دي باري يشير الى ان مدبره هو مجموعة ذات تنظيم رفيع .

ويطل البنك على ميدان ولونكي احد اكثر المناطق السياحية شعبية .

موقف

قضية الاسرى .. بين انسانية العراق ومساومة ايران

لقي اعلان الرئيس القائد صدام حسين عن استعداد العراق لتبادل شامل للاسرى مع ايران وبشكل فوري ، بغض النظر عما ستؤول اليه المفاوضات ، ترحيبا وتثمينا كبيرين من قبل مختلف الاوساط السياسية والاعلامية .

فقرار القائد .. قرار مبني على الحكمة والرغبة الدائمة بالسلام والحرص على تحقيقه . وانطلق من دوافع انسانية عميقة الابعاد ترتبط بشعب العراق وبالايرانيين على حد سواء .

فطالما ان المدافع قد سكتت . والقتال انتهى . ومفاوضات السلام متواصلة بين مدة واخرى . فثمة مسالة ملحة ينبغي حسمها والانتهاء منها ، الا وهي مسالة الاسرى المحتجزين في ايران والعراق . وهي قضية انسانية بحت تتطلب قرارا حكيما حاسما ، وموقفا مبدئيا لانهائها . ووقف كل ما يرتبط بها من الام بشرية ومشكلات اجتماعية . بغض النظر عن نتائج المفاوضات وطبيعتها . وهذا هو موقف العراق الواضح الصريح منذ مدة طويلة ، فقد كان القائد صدام حسين قد بادر باطلاق الاسرى الايرانيين الاطفال . كما قام باعادة مجاميع من الاسرى المرضى والمعوقين ابان انعقاد المؤتمر الاسلامي في بغداد ومن طرف واحد ، كما اعلن العراق غير مرة استعداده لتبادل الاسرى دون شروط او قيود حتى اثناء سنوات الحرب . ثم جاءت مبادرة السيد الرئيس الاخيرة باعلانه استعداد العراق للتبادل الشامل للاسرى . امام رئيس واعضاء منظمة التقدم العالمية التي قلدت سيادته وسام الاستحقاق الذهبي لمواقفه السلمية المشرفة .

ان القرارات العراقية في هذا الصدد تنبع من عدة دوافع في ان اساسها ايمان العراق . كل الايمان . بالسلام الدائم والشامل والحرص على انجازه لتعيش المنطقة اجواء الامان والاستقرار ، بعيدا عن لهيب الحرب وازمات التوتر . ودون شك فان المفاوضات التي تجري تحت اشراف الامم المتحدة تتطلب اظهار النيات الطيبة الحسنة ، واعلان المواقف الواضحة الصريحة ، دون تلاعب او مراوغة ، والتصرف بمسؤولية ازاء العديد من القضايا ، تقف في مقدمتها قضية الاسرى .

ان ايجاد الحل السريع لمثل هذا الموضوع من شانه ارساء جسور الثقة وتنقية الاجواء بعد ثماني سنوات من الحرب الضروس . ودفع عجلة المفاوضات الى امام بدلا من الدوران في الحلقات المفرغة ، والاتجاه الى الطرق المسدودة . وطالما ان المفاوضات تجري بين طرفين ، فانها تتطلب مواقف ايجابية من الطرفين معا . ولكن هذا ما لا يجري على الدوام .

ففي الوقت الذي يقدم فيه العراق باستمرار على طرح المبادرات ، وكان اخرها رفع الحظر عن الرحلات الجوية الى ايران ، تسعى ايران الى دفع العصي في عجلة المفاوضات وايجاد العقبات غير المبررة امام تقدمها . ويتضح هذا الموقف الايراني المراوغ بصورة جلية في التعامل مع قضية الاسرى .. ذلك ان ايران عدت الاسرى «سجناء سياسيين» لديها ومارست ضدهم ابشع اساليب التعذيب والارهاب الفكري والجسدي ، وبشهادة اللجنة الدولية للصليب الاحمر . كما انها جعلت هذه القضية الانسانية وسيلة للابتزاز تضغط على ازرارها في كل الاوقات ، معدة اسلوبها ، بالمتاجرة بحياة البشر ومستقبلهم ، وسيلة لتحقيق المكاسب الرخيصة غير ابهة بمعاناة عشرات الالاف من العراقيين والايرانيين وعائلاتهم التي تنتظر عودتهم والاطمئنان عليهم .

ان التصرف الايراني قام على الاستهتار بالقيم الانسانية والاعراف الدولية والنية السيئة للمسؤولين الايرانيين ومحاولاتهم ابقاء الوضع يتخبط في دائرة « اللاحرب واللاسلام » خدمة لمشاريعهم السياسية في « الداخل الايراني » المهدد بالانقسامات والازمات .

وهكذا فان ايران لا تريد السلام ولا تنظر اليه نظرة جدية .. والا بماذا يمكن تفسير رفضها الدائم لتبادل الاسرى دون شروط ووضعها هذه المسالة في ميزان المساومات ؟! .

● رافد حداد ●

● ضوء

بداية مشرقة

بعد اسابيع قليلة فقط من انعقاد قمة بغداد الرباعية الاولى وانبثاق مجلس التعاون العربي الذي ضم كلا من العراق والاردن ومصر واليمن بدات عجلة العمل العربي المشترك تنطلق وتدور باتجاهاتها وسياقاتها الصحيحة .. متجاوزة بذلك المرحلة السابقة والمباشرة بالتعامل مع الواقع العربي بموضوعية وحكمة ودقة وبكل ماهو عملي وممكن ويحقق القواعد والسفوح الضرورية التي يرتكز عليها العمل القومي .

وعلى طريق تحقيق اهداف مجلس التعاون العربي بتعزيز وتطوير وسائل النقل والاتصالات بين الاقطار العربية لكونها تعد من الهياكل الارتكازية ذات الاهمية الستراتيجية التي لايمكن من دونها مواصلة السير في طريق تحقيق التكامل الاقتصادي العربي تم الاعلان عن مشروع كبير يربط كلا من العراق والاردن والكويت والسعودية بشبكة السكك الحديد اضافة الى ربط هذه الشبكة بتركيا .

كما تتجه الجهود من اجل استكمال مشروع العمل لتشغيل الخط البري الذي يربط كلا من العراق والاردن ومصر - حيث سيكون اول مشروع من نوعه يستطيع تامين الاتصالات المباشرة بالسكك الحديد والطرق البرية بين هذه الاقطار لتستخدم في تيسير تنقل المواطنين باكثر من وسيلة وكذلك توفير الطاقة اللازمة لنقل البضائع والسلع بين الاقطار العربية .

وبتحقيق هذا المشروع الكبير وماسيتركه من نتائج ايجابية بالغة الاهمية في المديين القريب والبعيد على مجمل العمل الاقتصادي العربي المشترك يكون مجلس التعاون العربي قد جسد بسرعة ووقت قياسي المضامين العملية التي ميزته واثبت مصداقيته وقدرته العملية على تحويل برامجه ومشاريعه الى عمل خلاق ومبدع وصروح شامخة في كل الميادين والانشطة .

وبذلك يقدم للمواطن العربي على امتداد الوطن الكبير النموذج المشع لتتبدد من ذهنه ومن ذاكرته الاثار السلبية المتراكمة بفعل الزمن بسبب تلك التجارب المنكرة التي عاشها وتفاعل معها من دون ان يقطف ثمارها ولم تحقق ايا من طموحاته وتطلعاته المشروعة .

يمكن القول دون تردد ان مجلس التعاون العربي رغم كونه لا يزال في طور التكوين استطاع ان يفتتح عهدا جديدا ومشرقا بانجازاته العملية وصيغ التفاهم والثقة التي تتسم بها علاقات قادته والارادة المشتركة التي تجمعهم على طريق تعميم الخير والرفاه وعوامل القوة لاقطارهم وللامة باسرها .

● مالك ●

تعديل وزاري في ليبيا

نيقوسيا - ١٠ - افب : اعلن رسميا في ليبيا امس عن تعديل وزاري كبير استحدثت بموجبه ثماني وزارات عهدت احداها الى مصري وثانية الى امراة .

وذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقط بثها في نيقوسيا انه تم اقرار هذه التغييرات في ختام اعمال مؤتمر الشعب العام (البرلمان) المنعقد منذ الثاني من اذار لمناسبة الذكرى الـ ١٢ لاعلان الجماهيرية الليبية .

واوضحت الوكالة ان خمسة وزراء جدد انضموا الى الحكومة وان من بينهم امراة للمرة الاولى .

لكن ابرز ما في هذه التعديلات هو تعيين وزير مصري الجنسية يدعى امين حلمي عثمان كامل لتولي حقيبة الصناعات الخفيفة .

والسيد عثمان كامل شغل وظائف وزارية في مصر في عهد الرئيس السابق جمال عبدالناصر الذي توفي في عام ١٩٧٠ .

ومن بين الوزراء الاربعة الاخرين فاطمة عبدالحفيظ مختار لوزارة التعليم المستحدثة . ولم يغادر الحكومة اي من الوزراء الحاليين . اما اخر تعديل وزاري في ليبيا فيعود الى عام بالضبط .

اجتماع لمؤسسة الانتاج البرامجي المشترك

الكويت - مراسلة الثورة :

عقد في الكويت الاجتماع التاسع عشر لمجلس ادارة مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربية .

حضر الاجتماع عدد من كبار المسؤولين في وزارات الاعلام والتلفزيونات الاعضاء في مجلس الادارة .

تضمن جدول اعمال الاجتماع الذي استمر يومين مجموعة من القضايا والموضوعات من بينها تقرير المدير العام عن نشاطات المؤسسة وتقرير الاجتماع الرابع لمديري التلفزيون في الدول الاعضاء في المؤسسة .

خطة اغاثة دولية لجنوب السودان
٢٫٢ مليون شخص بحاجة الى مواد غذائية

الخرطوم - ١٠ - رويتر : وافق مؤتمر دولي تشرف عليه الامم المتحدة على عملية اغاثة طموح في جنوب السودان لانقاذ ارواح عشرات الالاف من البشر .

وانتهى المؤتمر الذي استمر يومين في الخرطوم امس بالاتفاق على ان ٢٫٢ مليون شخص في جنوب السودان يحتاجون الى مساعدات هذا العام . وقد يموت منهم ١٠٠٠٠٠ شخص على الاقل جوعا .

وهناك حاجة الى ارسال ما يصل في مجمله الى ١٧٠٠٠٠ طن من المواد الغذائية والادوية وامدادات اخرى الى جنوب السودان الذي خربته الحرب قبل ان تغمر موسم الامطار من ايار الى تشرين الاول الطرق والمطارات بالاوحال .

وقالت الحكومة السودانية انها ستلتزم بوقف لاطلاق النار لمدة شهر اقترحته الامم المتحدة للسماح لامدادات الاغاثة بالوصول الى الجنوب حيث تدور معارك بين قوات الجيش وثوار الجيش الشعبي لتحرير السودان منذ عام ١٩٨٣ .

ولم يعلن حتى الان المتمردون موافقتهم والتي قال دبلوماسيون ومسؤولو اغاثة انها قد لا تكون قريبة نظرا للتطور العسكري الذي تحول مؤخرا لصالحهم في الاونة الاخيرة .

اسبانيا تصادق على الاتفاقية الجديدة للقواعد العسكرية الاميركية

مدريد - ١٠ - واع : صادق البرلمان الاسباني امس على الاتفاقية الجديدة الخاصة بالقواعد العسكرية الاميركية في اسبانيا والتي ابرمتها حكومتا الدولتين في الاول من كانون الاول الماضي .

وذكرت وكالة (ادن) ان ٢٧٩ نائبا قد وافقوا على هذه الاتفاقية التي عارضها نائبان فقط في حين امتنع ٢٤ نائبا عن التصويت .

واشارت الوكالة .. الى انه بموجب هذه الاتفاقية الجديدة ستستخدم الولايات المتحدة القواعد العسكرية في اسبانيا لمدة ثمانية اعوام اخرى غير انها ستسحب ٧٢ قاذفة مقاتلة ونحو خمسة الاف فرد من القوات الاميركية الى خارج الاراضي الاسبانية .

كما تقضي هذه الاتفاقية الجديدة بعدم ادخال اسلحة نووية الى الاراضي الاسبانية او نشر هذه الاسلحة وتخزينها في اراضي اسبانيا دون الحصول على موافقة مسبقة من الحكومة الاسبانية .

الجديد في ازمة التبت ؟

دالامالا - ١٠ - رويتر: ناشد الزعيم الروحي للتبت الدالاي لاما زعماء العالم اليوم المساعدة في انهاء ما سماه القمع الصيني في التبت ومن اجل بدء «بكين محادثات حول مستقبل التبت .

ودعا الدالاي لاما ايضا - في رسالة بمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين لانتفاضة فاشلة ضد الحكم الصيني - بكين الى رفع قانون الاحكام العرفية الذي كان قد اعلن في العاصمة الاقليمية لها يوم الثلاثاء الماضي بعد ثلاثة ايام من الاحتجاجات المؤيدة للاستقلال .

وقال في رسالة الى ٤٠ زعيما عالميا بينهم الرئيس الاميركي جورج بوش والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف (حتى هذه المرحلة امل بأن يكون لدى الزعامة الصينية الحكمة لادراك المشاعر الحقيقية للشعب في التبت وان يكون لديها القوة والشجاعة لتصحيح الاخطاء الماضية) .

وتقول مصادر رسمية ان ١٦ شخصا على الاقل قتلوا واصيب ١٠٠ بجروح في اعمال عنف بدات يوم الاحد عندما اطلقت الشرطة النار على مجموعة صغيرة من المحتجين الانفصاليين ويقول اطباء ان عدد القتلى وصل الى ٣٠ قتيلا بينما يقول اهالي التبت ان الرقم وصل الى ٦٠ شخصا .



□ جنود صينيون في « لاهاسا » عاصمة التبت ..

مجلس الشيوخ يرفض تثبيت تاور وزيرا للدفاع
بوش : القرار قاس وسنبدأ البحث عن بديل



□ تاور وابنته بيني بعد الهزيمة ..

واشنطن - ١٠ - رويتر: رفض مجلس الشيوخ الاميركي تعيين السيد جون تاور في منصب وزير الدفاع بعد ستة ايام من المناقشات الحامية بشان اتهامات بالافراط في تناول الخمر وعلاقاته النسائية وعلاقاته الحميمة مع مقاولي وزارة الدفاع .

ورفض ٥٣ عضوا تعيين السيد تاور بينما ايده ٤٧ عضوا في مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الديمقراطيون في اقتراع اجري امس .

وهذه اول مرة خلال ثلاثين عاما يرفض فيها مجلس الشيوخ مرشحا لمنصب وزير والمرة الاولى على الاطلاق التي يرفض فيها المجلس المرشح الاصلي لرئيس في بداية ولايته الاولى .

وقال الرئيس بوش من خلال متحدث وهو يعترف بهزيمة السيد تاور (٦٣ عاما) السناتور السابق عن ولاية تكساس (لقد حان الوقت للتحرك للامام) .

وقال البيت الابيض ان الرئيس بوش اتصل تلفونيا بالسيد تاور ليبلغه اسفه . وقال الرئيس بوش ان القرار الذي واجهه السيد تاور كان قاسيا وغير عادل ولكنه سيبدا الان في البحث عن بديل .

ولم تشر اية تصريحات رسمية الى شخص بعينه يفكر الرئيس بوش في ترشيحه ولكن تراوحت التكهنات بين مستشاره للامن القومي برنت سكاوكروفت والسناتور الجمهوري وليام وهين .

ويقول خبراء سياسيون ان رفض مجلس الشيوخ تعيين جون تاور قد اضر بزعامة الرئيس جورج بوش ولكنه قد لايؤدي بالضرورة الى تدهور علاقات البيت الابيض مع الكونغرس او تشويه صورة رئاسته الوليدة .

وقال حكوميون سابقون من الحزبين الديمقراطي والجمهوري ان هزيمة تاور حليف بوش منذ زمن طويل حدث فريد ولكنه لن يؤدي الى معارك في المستقبل بين بوش والكونغرس .

وتنبا مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض بترشيح بديل عن تاور في وقت قريب .

وخلال معركة تاور لمح البيت الابيض الى انه يرغب في تجنب خلق عداء دائم مع الكونغرس .

احتجاج سوفيتي ضد واشنطن

واشنطن - ١٠ - ا ف ب :

احتجت السفارة السوفيتية في الولايات المتحدة امس على امر الطرد الذي صدر بحق ملحق عسكري سوفيتي اتهم بالتجسس ووصفت القرار بانه استفزاز مقصود .

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد اعلنت امس الخميس طرد اللفتنانت كولونيل يوري بلختوسوف الذي ضبط وهو يتلقى وثائق متعلقة بحماية اجهزة الكمبيوتر ووثائق سرية وغيرها من المعلومات الحساسة التي تهم الحكومة الاميركية .

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية دنيس هارتر ان السفارة السوفيتية ابلغت بامر الطرد الذي وجه الى بلختوسوف لـ « قيامه بنشاطات تتعارض مع وضعه الدبلوماسي » .

هزيمة مشروع اميركي في الامم المتحدة حول حقوق الانسان في كوبا

جنيف - ١٠ - ا ف ب : منيت الولايات المتحدة بنكسة مساء امس في لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة وذلك لان مشروع قرار كانت قد تقدمت به بشان كوبا لم يطرح حتى للتصويت .

ونجحت كوبا في الحصول على تاييد غالبية الاصوات ١٦ صوتا مقابل سبعة وامتناع ١٩ .. لطلبها عدم طرح المشروع الاميركي للتصويت . ويقضي مشروع القرار الاميركي بان تعين اللجنة اعضاء يكلفون بالمحافظة على الاتصالات مع هافانا وتقديم تقرير خلال الدورة السنوية المقبلة للجنة . وكانت اللجنة قد دعيت لزيارة كوبا في ايلول الماضي لبحث وضع حقوق الانسان .

من الجهات الاربع

خطة فاشلة..

كان حلمه بالحرية كبيرا وخياله خصبا الا ان الخطة التي وضعها للفرار من السجن افتقرت الى بعض التفاصيل التي قادته الى المستشفى .

فقد وضع الشاب خوسيه لويس سانشيز المسجون في احدى المدن الصغيرة في الاوروغواي خطة للفرار من السجن اثناء نقله الى المستشفى فابتلع ٣٨ جسما غريبا من بينها ملاعق وقطع عملات معدنية .. ولكنه زاد المعيار لدرجة انه اصيب بعسر هضم في الطريق جعله عاجزا عن الحركة وافشل حلمه بالفرار . وهو الان ينتظر اجراء عملية جراحية لاستخراج ماسهل عليه بلعه وصعب هضمه .

« حلقة النار» تهدد ساحل المحيط الهادي

● مكسيكو سيتي - تستمر عملية اجلاء القرويين من المناطق القريبة من غواتيمالا سيتي في الوقت الذي تزايد فيه النشاط البركاني في جبال سيرامادرا مع ورود انباء عن اندلاع البراكين في ثلاث من دول اميركا الوسطى .

وذكرت وكالة انباء المانيا الاتحادية في نبا لها امس انه تم اجلاء عشرة الاف شخص من منطقة (ماونت باكايا) على بعد ٣٥ كيلومترا جنوب غواتيمالا سيتي .. فيما قالت السلطات ان المخلفات البركانية من دخان وانقاض تنشر الرماد الساخن في مناطق شاسعة من غواتيمالا .

ومن ناحية اخرى عاد بركان يبلغ ارتفاعه ٢٧٠٠ متر في كوستريكا الى الحياة امس الاول بالقرب من العاصمة سان خوزيه .. وقالت السلطات ان بركان (ماونت بواس) يطلق سحابة سوداء من الغازات الحمضية المؤذية للاعين والرماد الخانق .. وان حياة الحيوانات في المزارع والمحاصيل الزراعية تعرضت للخطر .

وكانت سلطات نيكاراغوا قد اعلنت في وقت سابق من الاسبوع الحالي عن نشاط بركاني جديد في بركان (ماونت سانتيا جو) الذي شهد اخر انفجار بركاني في عام ١٩٦٥ .

لماذا انتحرن ؟

● نيودلهي - ذكرت الصحف الهندية امس ان ثلاث شقيقات انتحرن في شانديغاره (شمال الهند) اثر مولد شقيق لهن .

وتبلغ الشقيقات الثلاث الرابعة عشرة والسابعة عشرة والتاسعة عشرة وقد شنقن انفسهن وعثر عليهن والدهن في منزل الاسرة .

ولم يتركن اية رسالة توضح سبب انتحارهن غير ان الصحف الهندية ترجح ان يكون السبب غيرتهن اثر مولد شقيقهن وهو رابع ابناء الاسرة واول ولد ذكر فيها .

الغزلان تريد الضمان الاجتماعي.. ايضا

● باريس - لعب رجال الانقاذ الفرنسيون امس الاول دور (رعاة البقر) الاميركيين في مدينة ميلان القريبة من باريس حيث انهم لجاوا الى استعمال الحبال على طريقة (الكاوبوي) لاسر زوج من الغزلان مجلا لاسباب لاتزال مجهولة الى مكاتب الضمان الاجتماعي .

فقد فر غزالان من حديقة خاصة وتمتعا بحريتهما بعض الوقت قبل ان يدخلا مكاتب الضمان الاجتماعي في المدينة حيث صعدت الانثى الى الطابق الاول بينما قام الذكر بنزهة في حديقة المبنى قبل ان تعوق حبال رجال الانقاذ الفرنسيين عنقيهما وتعيدهما الى الحديقة .

وذكرت شائعات لم يتم التحقق من صحتها ان الانثى حامل .. وتساءل البعض عما اذا كانت قد جاءت الى مكتب الضمان الاجتماعي للمطالبة بتعويضات عائلية . بينما افادت شائعات اخرى ان الغزالين اعتقدا ان الضمان الاجتماعي يضمن حريتهما .

مجلس التعاون العربي والبداية الصحيحة للحشد السوقي القومي

العميد الركن
منذر عبدالرحمن ابراهيم

قبل اربع سنوات تقريبا وفي زمن احتدام الصراع مع العدوان الايراني، تناول الرئيس القائد صدام حسين في حديث له خلال اجتماع القيادة القومية مستقبل اوضاع الامة العربية ما بعد الحرب مشيرا الى ان الحرب يمكن ان تنتهي في اي وقت ولكن هذا لايعني ان الوضع السيء للامة يمكن ان ينتهي بمجرد انتهاء الحرب.. كما ان الخطر لاينتهي بمجرد انهاء الحرب - وازاء طبيعة هذه المخاطر المحدقة بمستقبل الامة يؤكد الرئيس القائد في نفس الحديث على مسؤولية العراق القومية ودوره الصريح (سواء في رسم المخاطر التي تواجه الامة العربية او تقديم الحلول التي نراها مناسبة لتوفير الحد الادنى من التلاقي بقصد الارتقاء بها نحو الافضل).

ان تفحص ما اشار اليه الرئيس القائد من دور ينبغي على العراق الاضطلاع به ازاء الامة العربية خلال مرحلة مابعد الحرب، بات يطرح وفي ضوء ماتحقق الان معنى الاقتدار في تحويل المواقف المعبرة عن المبادىء الى واقع نافذ التطبيق - فحقائق هذا الاقتدار باتت واضحة عند متابعة للتحقق من مقولة الرئيس القائد صدام حسين.

فالحرب التي شنها نظام طهران قد انتهت بانتصار العراق. وجاءت الهزيمة العسكرية التي لحقت بالقوات الايرانية اثر معارك النصر الممتدة من تحرير الفاو (عمليات رمضان مبارك) الى عمليات (توكلنا على الله الرابعة) لتؤكد ان النصر الميداني الذي سجله العراق لم يكن ليتحقق لولا ارتكازه الى قاعدة سوقية مقتدرة في حسابات حشدها المتفاعل لعناصر القوة، ومتميزة في اسلوب استخدامها لهذا الحشد.

ولكن تجربة الحرب ومن خلال الصمود والمطاولة ومارافقها من دعم عربي متباين العطاء والحضور قد افرزت على مستوى الدروس المستحصلة اهمية الانتقال الى خطوة متقدمة في مجال الحشد السوقي الوطني تاخذ بالاعتبار ضرورة توطيد العلاقة المتفاعلة ما بين هذا الحشد وبين قدرات الامة، وذلك من خلال بناء قاعدة الحشد المشترك للقدرات القومية وبشكل يضمن جعل حضور هذه القدرات في اية ساحة وطنية تتعرض للتهديدات الخارجية حاصلا بموجب حسابات مسبقة.

ان ما افرزته الحرب من اهمية العلاقة التي ينبغي ترسيخها بين الحشد الوطني والحشد القومي قد وضعت العراق في موضع المسؤولية التي اكد عليها الرئيس القائد صدام حسين خلال زمن الحرب، وجاء التعبير عن هذه المسؤولية واضحا في ماتحقق على ارض العراق في السادس عشر من شباط عندما تم الاعلان عن مجلس التعاون العربي كصيغة معبرة عن معنى التلاقي القومي، وخطوة متقدمة في اتجاه تحقيق التفاعل في الحشد السوقي القومي.

دروس التجارب السابقة

ان ماتحقق على مستوى اللقاء الرباعي في بغداد هو بكل تاكيد ليس محاولة لتجميع القدرات العربية، او محورة هذه القدرات تحت صيغ التحالف والتكتل. فمثل هذه المحاولات لايمكن ان تكون سبيلا للارتقاء بالاهداف الوطنية والقومية الى مستوى الطموح لانها تبتعد في نظرتها وفي مقاصدها عن الطريق الصحيح لتحقيق المبادىء. كما ان هذا اللقاء وما تحقق عنه لم يكن محاولة للقفز الى المبادىء دون رؤية الطريق العلمي وموجباته الموصلة الى تحقيق الاهداف.

فمثل هذه المحاولات سبق وان استنزفت فرصها ، بعد ان شهد ماضي الامة القريب نماذج لها وجاءت نهايتها لتشغل كاهل الجماهير بوطاة الاخفاق الذي انتهت اليه نتيجة غياب العلاقة الصحيحة مابين خطوات اعتمادها ومراحل الارتقاء بها الى قمة الطموح التي اريد لها. فكان سقوطها دليلا على ان الاستجابة لامال الامة واهدافها بارجحية عاطفية لايكفي لوحده لضمان الارتقاء بهذه الامال الى قمة طموحاتها والقائد صدام حسين اولى هذه المسالة اسبقيتها في خطابه الذي القاه خلال توقيع اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي وهو يقول (تلك التجارب التي مرت على امتنا ومرت امتنا بها والتي استجابت لامال واهداف الامة استجابة صحيحة في خطها العام ولكنها كانت عاطفية في ارجحيتها، فاهتمت بالمبادىء دون طريقها العملي وموجباته الصحيحة فتناولتها في اعلى مراحلها دون ان تؤسس على اعلى مراحلها مراحل وخطوات قبلها... ان تلك التجارب قد تهاوت وسقطت مغشيا عليها ولم تفق حتى الان بعد ان اهتزت القمة بسبب ضعف قاعدتها والسفوح، فتدحرجت من القمة الى مابعد القاعدة).

وعندما يؤكد السيد الرئيس على ان السبب الرئيسي لسقوط تلك التجارب كان ضعف المنهج الذي اعتمدته وهي تستعجل زمن ومراحل الوصول الى الاهداف دون رؤية موضوعية وتحليل دقيق لما ينبغي ان يتلمس لها وما يجب ان تلحظه بالاعتبار على مستوى الخطوات والمراحل اللاحقة، فانه يضيف الى هذا التاكيد تشخيصا مهما يتناول فيه الاسباب التي كانت وراء اخفاق القرارات ونتيجة ظرفها كانت تفتقر للممارسة والخبرة التي هي مصدر اغناء (الوعي والنضج) بالمسؤولية الكفيلة بتحقيق الارجحية بالخطوات العملية، الامر الذي كانت فيه هذه القرارات وبسبب (ضعف الوعي وقدرة قياس ماهو عملي وصحيح ضمن مرحلته) قريبة اكثر مما يجب من اهدافها وطموحاتها القومية وبعيدة كل البعد عن قدرة اعتماد مستلزمات النجاح العلمي لقطع شوط الوصول الى هذه الاهداف. ولقد كان الرئيس القائد صدام حسين دقيقا وواضحا في تشخيصه لهذه العلاقة في مقدمة خطابه خلال توقيع اتفاقية مجلس التعاون العربي وهو يقول (لان الوعي والنضج في قياسات الخطوات العملية لايمكن تصورهما معزولين عن ممارسة مهام كبيرة وعن عمر لابد منه على هذا الطريق. فقد كان وعي ابناء الامة انذاك بوجه عام متواضعا وقياساتها للصحيح والخطاء والتوقيت من الخطوات مرتبط بظرفها).

خطوات صحيحة ومنهج جديد

ان الفشل في اختيار الطريق للوصول الى الغايات السليمة لايلغي جدوى هذه الغايات او يبطل مشروعية الوصول اليها كما ان الخطا في اختيار الطريق الى هذه الغايات لايلغي ارادة التصميم على مراجعة خطاء الاختيار وتجاوز مسبباته. فالبدائل الصحيحة هي بكل تاكيد وليدة المراجعة والتحليل والاستخلاص السليم لدروس التجارب الماضية وعادة ماتكون هذه المراجعة اكثر فعالية في استخلاص البدائل الصحيحة عندما تحصل في ظل تعاظم الوعي وتراكم الخبرة المكتسبة وممارسة المسؤوليات الكبيرة.

لقد جاءت خطوات تاسيس مجلس التعاون العربي معتمدة على هذه المراجعة ومنطلقة في رؤيتها لمنهج التضامن والخطوات اللاحقة من الوعي والخبرة المتحققة من تجربة الحرب التي يسرت للعراق والامة العربية المصدر الذي تستمد منه قدرة استقراء عوامل النجاح اللازمة وتشخيص الخطوات الموجبة لاي فكرة تهم شؤون الامة ومستقبلها.

والقائد صدام حسين كان واضحا في التعبير عن راي الامة وهو يرسم هذه العلاقة بين اهمية الخطوات الجماعية لمجلس التعاون العربي وبين اعتماد تجربة الامة ثم وبين هذه العلاقة ومايتبغي ان يترتب عليها من رؤية جديدة للأسس التي يجب ان تنطلق منها مسيرة التضامن العربي وهو يقول (وهكذا راينا نحن العرب ومن بينهم الاشقاء الاربعة المجتمعون هنا ومن يعلوننا ان تكون خطواتنا الجماعية لاقطارنا الاربعة عملية ومولودة من رحم تجارب امتنا كلها وان تترسخ فيها القاعدة والسفوح لبنائنا الوطيد لنرتقي بعد ان نؤسس فيها قواعد امينة لزحفنا المبارك الى القمة بعون الله لنثبت فيها هناك ولانتدحرج الى السفح او القاعدة او الى ماهو ابعد منها).

وعندما يفترض القائد صدام حسين هذه الضمانات المطلوبة للارتقاء بالتضامن العربي الى قمة الاهداف والطموح فانه لايلغي عن هذه المسيرة احتمالات المواجهات المضادة التي ستعترض طريقها وتتصدى لتقدمها. وهذا التوقع الذي يفترضه القائد صدام حسين يستمد من الرؤية الموضوعية للتطبيقات السوقية اهميته المضافة في تعزيز ضمانات استمرار المسيرة القومية. نظرا لان العلاقة مابين الحسابات السوقية المسبقة على مستوى التخطيط وبين التطبيقات التي ستراقق التنفيذ العملي ستبقى تحت تاثير هامش المواقف المعادية المستجدة وتحت تاثير بعض المتغيرات التي تطرا على الظروف التي ترافق التطبيق ومثل هذه المواقف قد تحدث تاثيرها وتؤدي الى الاعاقة والتاخير ولكنها لن تكون ابعد من هذا التاثير اذا ماكانت الحسابات السوقية المسبقة التي تقود المسيرة ذات قاعدة راسخة. الامر الذي ستعاود معه المسيرة حتما استئناف حركتها والاستمرار في تقدمها نحو الامام. والقائد صدام حسين يتناول بموضوعية عالية توضيح هذه المسالة قائلا (اذا مازلت القدم لاسمح الله في اثناء عملية الصعود واضطررنا الى التوقف المؤقت او التراجع المنظم المؤقت فان ضمان الاستئناف بالصعود الى الاعلى حيث الذرى متوفرة تسندها قواعدها الامينة التي اسسناها في القاعدة وفي السفوح وبذلك نخيب امال اعداء الامة).

المدخل الاقتصادي وتفاعل الامكانات القومية العامة

مع كل هذه الحسابات والتحسبات الموضوعية المسبقة التي تشكل ضمانات اكيدة لمسيرة التلاقي العربي. الا ان هذه الضمانات ظلت على مستوى تقويم خطواتها الميدانية ومنهج التطبيق العلمي ذات رؤية خاصة لاسبقية المفاصل التي ينتفي اعتمادها كمدخل لهذه المسيرة. وجاء ذلك واضحا في (جعل الاقتصاد والعلاقات الاقتصادية مدخلا اساسيا لهذه الخطوات).

ان اعتماد هذه الاسبقية في مسيرة مجلس التضامن العربي لايعني بكل تاكيد اخضاع المسيرة القومية للمجلس الى مفهوم التعاون الاقتصادي فحسب واقصاء باقي مفاصل التعاون الاخرى الضرورية لاستكمال الحشد السوقي لقدرات الامة عن منهج هذه المسيرة وحساباتها. وانما تاتي هذه الاسبقية في اهميتها لتعبر عن معنى الانتقاء الافضل للمفاصل الاكثر ارجحية في تاثيرها على استقرار المسيرة نتيجة ماتحدثه من قاعدة للتفاعل المؤثر على باقي اركان العمل الاخرى. والقائد صدام حسين يتناول اهمية هذه الاسبقية الاقتصادية وتاثيرها بالقول: (لان قوانين الاقتدار وقياسات العصر في التقدم والارتقاء انما تعطي للاقتصاد ارجحية متميزة على قياسات كل العصور السالفة ولانه المدخل الامين الى حيث الذرى اذا ماتفاعل مع اركان العمل القومي الاخرى) الامر الذي لن يكون فيه التعاون الاقتصادي بموجب هذه الرؤية لدوره في تحقيق التفاعل العام مجرد حاصل جمع الامكانيات الاقتصادية الفنية وانما كما يقول القائد صدام حسين (اكبر من ذلك بكثير واعمق تاثيرا لان الحصيلة ستكون نتيجة تفاعل امكانياتنا العامة ضمن تصور من العمل القومي الاصيل المسند بصدق النيات والتفاهم).

ان اعتماد القاعدة الاقتصادية مدخلا لتحقيق التفاعل مابين اركان العمل القومي قد وضع الحسابات المسبقة ازاء تقديرات متوازنة في رؤيتها لتطبيق المنهج العملي وجاء هذا التوازن محسوبا في علاقة الخطوة الاقتصادية (كمدخل اسس لخطوات البداية) بالقاعدة التي اكد الرئيس القائد على اهمية تاسيسها للانطلاق الى القمة وبتوقع المواجهات المضادة التي ستتعرض لها مسيرتها.

ان ترصين مسيرة التضامن العربي بموجب هذه التحليلات التي ستستمد منها الحسابات المسبقة ارجحيتها في التعامل مع الواقع العملي خلال مراحل التطبيق لايعني ان مجرد الشروع بالمسيرة سيؤدي الى الوصول لاعلى التمنيات العربية التي اخفقت في تحقيقها تجارب الامة الماضية وانما يعني ان المسيرة الجديدة ستؤسس لهذه الافاق مراحل انتقال مضمونة وسيكون الوصول الى هذه الافاق صحيحا كلما تحققت عملية الانتقال بضوابط عالية مع مرور الزمن من مرحلة الى اخرى. وهذه مسالة مهمة تولى الرئيس القائد صدام حسين ايضاحها من اجل ان يضع التعامل الجماهيري مع المتحقق على مستوى المراحل العملية لمسيرة التضامن خاضعا هو الاخر لرؤية واقعية وتعامل مسؤول عندما قال (قد يكون الاحساس بالخير والتضامن والعطاء في مراحله الاولى لايمتد الى افق واسع في مدى التمنيات المرجوة ولكنه سيتصاعد مع الزمن ليبلغ مبلغ السعادة والرفاه لشعوبنا ان شاء الله وستفتح كل خطوة نخطوها الان المجال واسعا لخطوة نبني عليها وتغدو اكثر اقتدارا وعطاء وهكذا يتصاعد البنيان).

مفهوم القيادة للعمل القومي المشترك

من اجل ان تتحقق لهذه المفردات الرئيسية التي تؤطر الرؤية القومية للعمل العربي المشترك فرص النجاح فلابد ان تؤسس لها علاقة واضحة ومحددة مع مفهوم القيادة نظرا لان نجاح المفاهيم والافكار لايمكن ان يتحقق ميدانيا بمجرد الاطمئنان الى موضوعة منطلقاتها وصدق مقاصدها، وانما لابد من تعزيز هذه الموضوعية والصدق خلال التطبيق بتحقيق قدر عال من الملاءمة بين هذه المفاهيم والافكار وبين الظروف والمستجدات التي ترافق تطبيقها، بهدف ابقاء هذه المفاهيم والافكار في موقع الارجحية المؤثرة على الظروف المحيطة بها.

ان العامل المهم في احراز مثل هذه الارجحية هو في الجهة التي ستتولى صياغة قرارات العمل التفصيلية خلال كل مرحلة واسلوب الانتقال للمرحلة مع كل التحسبات المطلوبة لما ينتظر المسيرة وما ينبغي ان يتحقق من اجل استمرار حركتها للامام.

ان الدروس المستحصلة مما شهدته تجارب الامة السابقة في هذا المجال، وماتطرحه مفاهيم القيادة الجماعية الحديثة قد وضع مفهوم القائد والقيادة في مسيرة مجلس التعاون العربي ازاء نموذج متقدم في معناه ودلالاته يعتمد على مبدا الاتفاق على الخطوة الجماعية التي تخدم العمل القومي المشترك من خلال الحوار الصادق الذي يهدف الى خدمة الامة وطموحاتها. ولقد عبر القائد صدام حسين عن هذا المفهوم النموذج وهو يخاطب زعماء مجلس التعاون بقوله ((ان القائد فينا ايها الاخوة في العمل الجماعي ليس اي منا وانما هو ذلك النموذج بما نتفق عليه من خطوات على طريق العمل القومي المشترك والذي سيكون حصيلة تفاعل حوارنا الاخوي الذي ياخذ فيه كل منا بيد الاخر وسيكون البناء المشترك واهدافه العظيمة هو قائدنا)). ان هذا المفهوم القيادي للعمل القومي المشترك اصبح يحمل توازنا مابين (قيم واعمدة البنيان الوطني) وبين جعل هذه القيم والاعمدة في نفس الوقت تحت الخيمة العربية الاوسع. لذلك حقق هذا المفهوم القيادي اسسا متداخلة بين الحالة الوطنية الخاصة والمسؤولية القومية المشتركة.

ونتيجة هذا التداخل فان قرارات مثل هذه القيادة لن تشهد تناقضا في تعاملها مع ظروف تطبيق الاهداف، ولن تفقد جدية تفاعلها واستمرار تاثيرها في هذه الظروف.

لقد حققت مجمل هذه الاسس التي تشكل الان محور مسيرة التضامن العربي البداية الصحيحة للقاعدة السوقية العربية القومية المؤهلة للانطلاق الى الامام بضوابط علمية ورؤية موضوعية وحسابات مسبقة دقيقة سيكون النجاح حليفها وستتسع قاعدتها مع الزمن لتمتد على مستوى الساحة العربية وتحقق من مفهوم الحشد السوقي القومي الذي تطمح اليه الامة العربية.

> ان تجربة الحرب ومن خلال الصمود والمطاولة ومارافقها من دعم عربي متباين العطاء والحضور قد افرزت على مستوى الدروس المستحصلة اهمية الانتقال الى خطوة متقدمة في مجال الحشد السوقي الوطني

مجلس التعاون العربي خطوة راسخة في المسيرة الوحدوية

عزيز الحاج

ان انشاء (مجلس التعاون العربي) نصر بارز جديد للامة العربية بعد انتصار العراق والعروبة على العدوان الفارسي والحدثان التاريخيان مترابطان .

انه قبل كل شيء انتصار لهدف الوحدة العربية الذي توجهت اليه منذ سنوات قذائف التشكيك والتامر والغدر والانانيات السلطوية القطرية ، والعداء الشرس من القوى الصهيونية والشعوبية . ولهذا المجلس العربي كل عوامل البقاء والمنعة والازدهار لانه ياخذ بالحسبان تجارب الماضي وكل العثرات والتخبطات والاندفاعات العاطفية التي مرت على العرب خلال عقدين من السنين حافلين بالاحداث والمحن . فهو يولد في معمعان الشدائد خلال سنوات الحرب الثماني والوقفة العربية القومية الصلبة لقيادات اليمن والاردن ومصر مع العراق المدافع عن امنه وسيادته وارضه وعن الامن العربي ، وهو يولد بعد ان تبلورت وترسخت بين القيادات الاربع تصورات ومواقف مشتركة من قضايا العرب الكبرى ، ولاسيما موضوع الحرب والسلام بين العراق وايران والقضية الفلسطينية ، ووحدة الامن القومي .

وكذلك بعد ان توثقت الاواصر الاخوية بين مواطني الاقطار الاربعة وتصليت في لهيب الالم والشدة . كما ويستمد المجلس عوامل قوته ورسوخه واقتداره من اعطاء الاهمية الاستثنائية للعامل الاقتصادي ، وكما قال السيد الرئيس «جعلنا الاقتصاد والعلاقات الاقتصادية بين بلداننا مدخلا اساسيا لخطوات البداية لان قوانين الاقتدار وقياسات العصر في التقدم والارتقاء انما تعطي للاقتصاد ارجحية مميزة على قياسات كل الاصول ، ولانه المدخل الامين الى حيث الذرى اذا ما تفاعل مع اركان العمل القومي الاخرى» ولاشك ان للاقطار الاربعة جميع امكانات وعوامل التكامل الاقتصادي لفائدة الجميع ، حيث ان لكل قطر من هذه الاقطار قدراته النوعية وكذلك مشاكله الاقتصادية الخصوصية ، وان السير التدريجي لتحقيق الاشكال المناسبة من التكامل الاقتصادي سيعطي المجموع قوى مضاعفة لمعالجة ومواجهة المشكلات المعترضة وللمضي بنجاح اكبر في خطة التنمية والرفاه الاقتصاديين ، وللتعامل مع العالم الخارجي .

واكد ان هناك قوى وتيارات ستحاول التشكيك واثارة بعض الحساسيات الداخلية الانانية (مثلا : من سيربح اكثر ! ؟) والتركيز على المعيار النفعي الضيق وحده . وان الجواب العملي هو القوة المضاعفة التي سيحققها كل قطر نتيجة هذا التجمع ، والارباح المعنوية . والسياسية . والاقتصادية ، التي ستحقق لجميع هذه الاقطار ومواطنيها ، وما سيتحقق في المستقبل مع تكامل الخطوات والحلقات وتلاحقها في مختلف الميادين .

وكما اكدت القيادات الاربع فان المجلس ليس محورا ولاتكتلا وانما هو ، وكما قال السيد الرئيس القائد صدام حسين ، «حلقة مضيئة على سلسلة الجهود العربية نحو التكامل ...» ولذلك فانه مفتوح للاخرين ، وسيمد يد التضامن والتكامل مع (مجلس التعاون الخليجي) و (اتحاد المغرب العربي) والدول العربية الاخرى لما فيه تعزيز الوقفة العربية الواحدة في وجه الاطماع ، والاخطار ، والتحديات الخارجية ، وللسير معا نحو اهداف الامة في التحرر الكامل والازدهار والتقدم والوحدة ، ولممارسة صيغ جديدة في التعامل العربي بعيدة عن التشنج الايديولوجي والمحورية السياسية .

واكد ان (مجلس التعاون العربي) وكل خطوة وحدوية جادة اخرى . سيواجهان شراسة التامر والعداء ولاسيما من الكيان الصهيوني الذي لايكتم رموزه تطيرهم وجزعهم من كل قوة عربية حقيقية . وقد اطلقوا التهديد بعد الاخر ولاسيما ضد عراقنا العظيم بعد خروجه منتصرا من الحرب التي وقف فيها الصهاينة حلفاء للخمينيين .. كما ان غلاة التوسع والعدوان والجاهلية في طهران لايمكن ان يريحهم هذا التجمع المبارك ، وانهم لم يكتموا جزعهم لميلاده . وغير هذا النوع من العداء والتصدي المعادي فان هناك اسلحة معادية اخرى ذات مكر وخبث ، ولاسيما محاولة اثارة الهواجس والحساسيات المختلفة داخل المجلس وبينه والاخرين . غير ان وعي القيادات وحكمتها ووضوح الاهداف التي قام عليها المجلس ، كفيل بافشال كافة هذه المحاولات المضادة وغيرها من الدسائس .

ان انشاء (مجلس التعاون العربي) يمثل مرحلة جديدة من النضج القيادي ، والحكمة الواقعية ، والتعامل الصحيح مع دواعي التضامن ووحدة الامن العربيين ، مع تيارات الانفتاح والتجمع في العالم اجمع . وانه ، سيساعد ، دون شك ، في اعطاء العرب وزنا ودورا ، واحتراما اكبر في الساحة الدولية . ويشكل حلقة راسخة متينة في السير الوحدوي الحتمي للامة العربية ...

السيد الرئيس القائد يتلقى برقيات التهنئة لمناسبة ذكرى صدور بيان الحادي عشر من اذار وقانون الحكم الذاتي التاريخي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا من برقيات التهنئة من السادة رئيسي المجلس التشريعي والمجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ومن المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني والمكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني لمناسبة الذكرى ١٩ لبيان الحادي عشر من اذار والذكرى ١٥ لصدور قانون الحكم الذاتي التاريخي .
وفي ما يلي نصوص البرقيات

رئيس المجلس التشريعي

بسم الله الرحمن الرحيم
السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله المحترم رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة ..

في ظل الرعاية الكريمة والدائمة لباني مجد العراق الحديث ومهندس انجازاته الرائعة وبطل انتصاراته الباهرة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه لمسيرة الحكم الذاتي ولمنطقة كردستان وابنائها وفي غمرة احتفالات شعبنا العراقي الابي بالنصر التاريخي المبين الذي حققته جحافل قواتنا المسلحة الباسلة على العدو الايراني الباغي وبكل مشاعر الفخر والاعتزاز نستقبل الذكرى التاسعة عشرة لاعلان بيان الحادي عشر من اذار التاريخي الذي ارسى الاسس السليمة والصلبة لوحدتنا الوطنية والذكرى الخامسة عشرة لاعلان الحكم الذاتي الذي اقر الحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي ضمن اطار الوطن الواحد الموحد العزيز المقتدر

لقد اثبتت تجربة الحكم الذاتي في عراق المجد . عراق النصر والسلام نجاحها الكامل في ميدان التطبيق وقطعت شوطا مهما على طريق الرسوخ والازدهار لاستنادها الى فكركم النير الخلاق وتوجيهاتكم السديدة والتي بفضلها اصبحت مسيرة الحكم الذاتي جزءا مهما من تجربة بناء العراق العظيم وركيزة صلدة واساسية لوحدتنا الوطنية الراسخة .

ان شعبنا الكردي الذي يحتفل بهذه المناسبة التاريخية العظيمة فانه يعبر عن اعتزازه وتقديره لهذا الانجاز الذي يقف في مقدمة الانجازات الكبيرة والعميقة التي تحققت له في ظل ثورة (١٧ - ٣٠) تموز المجيدة باسهامه الفاعل في تعميق مسيرته الظافرة واغنائه بكل ما هو جديد واصيل على طريق بناء صرح عراق متقدم مزدهر شامخ تحت رايتكم الخفاقة .

وبهذه المناسبة التاريخية يشرفني ويسعدني ياسيادة الرئيس القائد ان اتقدم اليكم باسمي وباسم اعضاء المجلس التشريعي وجماهير منطقة كردستان بازكى ايات التهاني والتبريكات مقرونة بعميق الشكر والتقدير للرعاية الكريمة والمتواصلة التي تتلقاها هيئات ومؤسسات الحكم الذاتي من لدن سيادتكم مجددين لكم عهد الوفاء والاخلاص للذود عن حياض الوطن والدفاع عن مكتسبات ثورتنا المجيدة ثورة (١٧ - ٣٠) تموز مبتهلين الى الله العلي القدير ان يسدد خطاكم لما فيه خير الوطن وعزة الشعب ويعزز من مسيرة نصرنا العظيم بقيادتكم التاريخية الفذة .

احمد عبد القادر النقشبندي
رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي

رئيس المجلس التنفيذي .

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد سيروان عبد الله الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي لمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لبيان الحادي عشر من اذار والذكرى الخامسة عشرة لصدور قانون الحكم الذاتي ..
وفي مايلي نص البرقية ..
بسم الله الرحمن الرحيم
السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين المحترم

بين احضان الطبيعة الخلابة في منطقة كردستان للحكم الذاتي تتعاظم افراح ابناء شعبكم الكردي بالنصر والسلام والاستقرار الشامل في ظل قيادتكم الحكيمة ومن خلال هذه المنجزات تطل علينا الذكرى التاسعة عشرة لبيان الحادي عشر من اذار التاريخي والخامسة عشرة لصدور قانون الحكم الذاتي ..

وتاتي هذه المناسبة التاريخية وسط حدثين مهمين اولهما احلال النصر والسلام الذي تحقق بفضل قيادتكم الشجاعة واحراز النصر المؤزر من عيون الاعداء ودحر خامس جيش في العالم تحت مطرقة قواتنا المسلحة الباسلة والثاني انبثاق مجلس التعاون العربي بين الاقطار العربية الشقيقة الاربعة هذه الخطوة المباركة والبناءة والتي هي بداية للوحدة الشاملة بين الدول العربية الشقيقة وتكامل المصالح الاقتصادية وانتصار جديد يضاف الى سلسلة انتصارات العراق على الاعداء والحاقدين .

سيدي الرئيس القائد لقد قطعت مسيرة الحكم الذاتي خلال السنوات الماضية شوطا كبيرا من التقدم والتطور في المجالات كافة بفضل دعم واهتمام سيادتكم اللامحدود وحرصكم لكي تاخذ هذه التجربة الرائعة كامل ابعادها .

ان هذا العطاء الكبير وهذه المسيرة الفتية تدين بالفضل الاكبر لشخصكم الكريم فلولا دعمكم المتواصل ومكرمتكم السخية بامهندس الحكم الذاتي للمنطقة وابنائها لما استطاعت النهوض بواجباتها وتحمل اعباء المسؤولية وان هذه المؤشرات والخطوات الجريئة لقيادة الحزب والثورة قبرت وازالت كل المراهنات والمؤامرات والدسائس التي حاكتها الدوائر الاستعمارية والصهيونية والعملاء بقصد خلق التوتر والانشقاق لعرقلة مسيرة التقدم والبناء في عراقنا العظيم ولكن بفضل الدهاء والحرص الشديد لقيادتنا التاريخية والالتصاق الصميمي لشعبنا الكردي بقيادته وثورته المعطاء قد خيب امال الاشرار وحطم احلامهم المريضة ونياتهم الخبيثة حتى اصبحت الطمانينة والاستقرار والمودة تعم المنطقة وتقطف جماهيرنا الكردية اليوم ثمار المنجزات والمكتسبات التي تحققت لها خلال مسيرة الحكم الذاتي وتامين العيش الكريم لابنائها .

سيدي المعلم الاول والمخطط والمنفذ الكبير للحكم الذاتي نود ان نقول بان احتفالاتنا لهذا العام لها معان ودلالات تاريخية عظيمة لوقوعها بين الاحداث الثورية والمنجزات الكبيرة التي تحققت لشعبنا العراقي عامة ولابناء شعبنا الكردي خاصة .

وبهذه المناسبة التاريخية المفرحة والعزيزة على قلوبنا جميعا يسعدني ان اقدم لسيادتكم باسمي شخصيا وباسم ابناء منطقة كردستان ومؤسساتها الدستورية اجمل التهاني والتبريكات القلبية متضرعين للعلي القدير ان يعيدها علينا كل عام بالخير والبركة والتقدم مجددين العهد والولاء بان نكون جنودا امناء ودرعا حصينا لحماية كل شبر من ارضنا الطاهرة من الجنوب الى الشمال والسير قدما ابناء العراق الشامخ والحفاظ على مكتسبات ومنجزات ثورتنا العملاقة والحكم الذاتي والله الموفق .

سيروان عبد الله الجاف
رئيس المجلس التنفيذي .
لمنطقة كردستان للحكم الذاتي

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيتي تهنئة من المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني والمكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني لمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لبيان الحادي عشر من اذار والذكرى الخامسة عشرة لصدور قانون الحكم الذاتي لمنطقة كردستان .

الحزب الديمقراطي الكردستاني

فقد قال المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني في برقيته .. يقينا ان الاساس المتين الثابت الذي تفضل سيادتكم بارسائه يوم الحادي عشر من اذار قد صار صرحا شامخا يحكي للاجيال على مدى الدهر مقدار مالي ضميركم من حب واعتزاز بشعبكم الكردي .. هذا الصرح الذي ارسى الاخوة العربية الكردية على دعائم راسخة من الثقة والحب ومهد السبيل الى تلاحم ابناء الشعب العراقي تلاحما نضاليا للسير على هدي المبادىء النبيلة لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة ووفق نهج قيادتكم التاريخية الفذة .

الحزب الثوري الكردستاني

وجاء في برقية المكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني في هذه الايام البهيجة من ايام اذار الفرح تتواصل افراح شعبنا العراقي العظيم بالانتصار المبين والسلام يتعانق بالانجازات العملاقة لثورة ١٧ / ٣٠ تموز المجيدة ومكتسباتها التي تحققت من اجل رفاه الانسان العراقي ويأتي قانون الحكم الذاتي لكردستان العراق ليضع الاسس الصحيحة والديمقراطية في معالجة القضايا الاساسية لشعبنا الكردي وتمتعه بحقوقه القومية ضمن اطار الجمهورية العراقية ويكون دافعا وزخما قويا لارساء وتوطيد الوحدة الوطنية على اسس صلبة تتحطم عليها احلام الطامعين والحاقدين في النيل من وحدتنا الوطنية .

بحث تطوير العلاقات بين طلبة وشباب العراق ومجلس الطلبة والشباب المسلمين في الهند

كتب : مندوب « الثورة »

التقى السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق السيد محمد يونس صديقي رئيس مجلس الطلبة والشباب المسلمين في الهند لبحث افاق التعاون في مختلف المجالات الطلابية والشبابية .

واستعرض السيد رئيس الاتحاد للوفد الضيف المنجزات التنموية الكبيرة والتجربة الثورية والديمقراطية التي يشهدها عراقنا الشامخ في ظل القيادة الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله .

واشار الى الرعاية والاهتمام اللذين يحظى بهما الطلبة والشباب من لدن القائد واللذين فتحا الافاق الرحبة امام المسيرة الطلابية والشبابية من اجل تنفيذ اهدافها وبرامجها بوتائر متصاعدة مؤكدا بان الممارسات الثورية لهذا القطاع الحيوي المتمثلة بالجدار الحر وانتخابات القدوة والانتخابات الديمقراطية هي دليل اكيد على النهج الديمقراطي لثورتنا المباركة .

وعبر السيد رئيس مجلس الطلبة والشباب المسلمين في الهند عن تقديره واعجابه بالشخصية الفذة للقائد العظيم صدام حسين الذي اصبح رمزا ثوريا قاد وطنه وشعبه بفكر خلاق وشجاعة نادرة وحقق النصر على الاعداء ويقود الان حركة الاعمار والبناء ويرسي قيم الديمقراطية والحرية مشيدا بمواقف سيادته اتجاه تطبيق قرار مجلس الامن الدولي «٥٩٨» وقراره بخصوص التبادل الشامل للاسرى امام مراوغة ومناورة النظام الايراني .

واتفق الجانبان على تطوير افاق التعاون في جميع المجالات الطلابية والشبابية .

المنشأة العامة للاتصالات والبريد تعلن عن توسيع خدمة البريد السريع الدولي

كتب : رعد عبدالجبار

وسعت المنشأة العامة للاتصالات والبريد نطاق خدمة البريد السريع الدولي من العراق الى الخارج ليشمل ٢٥ دولة .

وقال المهندس غسان العاني مدير عام المنشأة لـ« الثورة » ان المنشأة ستقبل بعائث نقل وتوزيع البريد السريع الى اكثر من ٢٥ دولة وان هذه الخدمة البريدية السريعة ستستقبل وترسل من بغداد والبصرة والموصل الى هذه الدول وبالعكس وان الخدمة يمكن الحصول عليها من مكاتب بريد الرشيد والمامون ومكتب البريد السريع في مقر قسم بريد بغداد في الصالحية وهناك مكتبان للبريد يؤديان هذه الخدمة ايضا الاول مكتب بريد البصرة العشار والثاني في مكتب بريد الموصل / المركز - في نينوى .

واضاف ان الشبكة الخارجية للبريد السريع والتي يتعامل بها العراق حاليا والتي تبلغ ٢٥ دولة تشمل المجموعة العربية والتي تضم قطر والامارات العربية المتحدة والكويت ومصر والاردن وسلطنة عمان وتونس والسعودية والمغرب والبحرين والسودان فيما تضم المجموعة الثانية الدول الاجنبية وهي المملكة المتحدة واليونان وكوريا الجنوبية والهند وفرنسا والمانيا الاتحادية وايرلندا والسويد والصين الشعبية وسويسرا وتايلند والنمسا وتركيا والاتحاد السوفيتي .

واشار الى ان المنشأة مستمرة في توسيع خدمة البريد السريع الخارجي لتشمل دولا اخرى وان عقد الاتفاقيات مع بقية الدول مستمر ومن المؤمل ان توقع اتفاقيات مع بلجيكا والولايات المتحدة الاميركية وبلغاريا والمانيا الديمقراطية وجيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا واندونيسيا وبنغلاديش لتشملها هذه الخدمة .

واكد ان المنشأة مستمرة في قبول ونقل وتوزيع بعائث البريد السريع الداخلي بين بغداد والبصرة والموصل وان استحداث هذه الخدمة هو لتقديم افضل واسرع الخدمات البريدية للمواطنين وفي الوقت نفسه فان المنشأة مستمرة في تطوير خدماتها مستفيدة من التطور في وسائل النقل الداخلية وخاصة بعد تسيير وتكثيف الرحلات الداخلية للخطوط الجوية العراقية بين بغداد والبصرة بواقع ثلاث رحلات يوميا وبغداد والموصل بواقع رحلتين يوميا .

واوضح ان الهدف الاساسي من تقديم واستحداث هذه الخدمات هو لتمكين المواطنين كافة من رجال اعمال ودوائر الدولة والشركات من مزاولة اعمالهم بالسرعة الممكنة وتوفير الوقت والجهد لهم حيث ان الخدمة البريدية السريعة في الداخل تتضمن نقل الرسائل المستعجلة والمطبوعات والوثائق والمستندات والاوراق التجارية .والرسوم البيانية والمخططات الهندسية والنماذج وقطع الغيار والبضائع لحد زنة كيلو غرامين في حين ستقوم المنشأة بالمستقبل القريب برفع الحد الاعلى لوزن البعائث الخاصة بالبريد السريع الداخلي .

وبين ان ماتتميز به خدمة البريدالسريع الداخلي هو السرعة والامان حيث يتم تسلم البعائث ونقلها وتسليمها الى المرسل اليه خلال ٢٤ ساعة .

الموسم الثقافي للمعهد القضائي يبدأ غدا

يقيم المعهد القضائي غدا موسمه الثقافي الخامس ويستمر ثلاثة اسابيع.

وستتم خلال الموسم مناقشة عشرة بحوث تقدم بها طلبة الدراسات القانونية في الجامعات العراقية تتناول مواضيع جريمة تزوير المحررات والتحقيق في جرائم الاحداث والاسهام التبعي في تطبيقات القضاء العراقي وحالة الضرورة كونها مانعا من موانع المسؤولية الجزائية والقضاء المستعجل والولائي في التشريع العراقي وجريمة اصدار شيك بدون رصيد ونظرية الفضالة والمسؤولية المدنية عن الاشياء الخطرة والتقادم المسقط في القانون المدني والنيابة في التعاقد.

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد مسميات جديدة لشوارع وساحات واحياء البصرة

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين باعادة مسميات الشوارع والساحات والاحياء السكنية وايجاد وسائل تجميلية مضافة لمدينة البصرة الباسلة .تراس السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي اجتماعا لكادر الوزارة العامل في تنفيذ مكرمة السيد الرئيس القائد لاعادة اعمار وتجميل البصرة وبلدية البصرة .

واقر خلال الاجتماع الذي حضره السيدان وكيل الوزارة وانور سعيد عمر محافظ مدينة المدن مقترحات اللجنة الاختصاصية المؤلفة من بلدية البصرة واربعة اساتذة من جامعة البصرة لاختيار اسماء لامعة من التاريخ العربي المجيد والاكرمين في معركة قادسية صدام المجيدة لتجميل الشوارع والساحات مواكبة لحملة اعادة اعمار وتجميل البصرة .

واتخذت في الاجتماع عدة توصيات تتضمن قيام قسم الترقيم بوزارة الحكم المحلي بترقيم وتسمية القطاعات السكنية وفق الدراسة التي اعدتها مديرية التخطيط العراقي باعداد دراسات تصاميم للشوارع في المدينة وقسم هندسة المرور باعداد تصاميم لمئة تقاطع مروري وتاثيث الشوارع بالعلامات المرورية واعادة النظر في الحدائق والمتنزهات والاعلان عن استثمار المواطنين للمنطقة التجارية في العشار والتي تمتلكها بلدية البصرة بعد الالتزام بالتصاميم :الاساسية لها .

كما تضمنت التوصيات اقرار نصب اربعة تقاطعات للمرور السريع على اربع ساحات مركزية واستثمار المناطق السياحية والغاء مجزرة البصرة وانشاء مدينة رياضية .
واع

عائلة المغفور له طه ياسين العلي تشكر السيد الرئيس القائد والسادة المعزين

ترفع عائلة المغفور له طه ياسين العلي الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اسمى ايات الشكر والعرفان لارساله ممثلا عن سيادته لحضور مراسيم التشييع ومجلس الفاتحة المقام على روحه الطاهرة ومواساتهم بمصابهم

وتبتهل الى الله العلي القدير ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ذخرا لشعبنا وان يمده بوافر الصحة والسعادة ليظل خيمة لكل العراقيين واسعادهم .

وتتقدم عائلة المغفور له طه ياسين العلي بالشكر والامتنان الى السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية ومجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء وممثلي السفارات العربية والجامعة العربية الذين حضروا مجلس الفاتحة مبتهلين الى الله العلي القدير ان يحفظهم وان يجنبهم كل المكاره .

كما وتتقدم عائلة المرحوم طه ياسين العلي بالشكر والامتنان لكل الذين حضروا مراسيم التشييع ومجلس الفاتحة وتبتهل الى الله العلي القدير ان يحفظهم ويجنبهم كل سوء .. تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة وانا لله وانا اليه راجعون .
واع

جامع القادسية الكبير في ذي قار ينفذ قريبا

ذي قار . مراسل « الثورة » :
اعلن في محافظة ذي قار بانه ستتم المباشرة وخلال العام الحالي بانشاء جامع القادسية الكبير الذي ستنفذه وزارة الاوقاف والشؤون الدينية .

وقال السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار في تصريح لمراسلنا في المحافظة بان تم تخصيص قطعة ارض بمساحة (٢٢) الف و (٥٠٠) متر مربع لانشاء الجامع الذي سيكون موقعه بالقرب من مستشفى صدام في مدينة الناصرية .

برنامج للاحتفال باسبوع الطفل الاصم

يحتفل العراق في الاول من الشهر المقبل بالاسبوع الرابع عشر للطفل الاصم تحت شعار « التعريف بقدرات الطفل الاصم.

واعدت دائرة الرعاية الاجتماعية التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية برنامجا واسعا للاحتفال بالاسبوع يتضمن اقامة فعاليات فنية متنوعة في معاهد المعوقين الـ١٨ في بغداد والمحافظات ومسيرة محمولة يشارك فيها الاطفال الصم والمعوقون.

كما يتضمن البرنامج اقامة معارض لنتاجات ورسوم الطلاب في معهد ١٧ تموز ومهرجان رياضي على ساحة معهد الامل وسفرة ترفيهية لمعاهد العوق البدني لمحافظة بابل للاطلاع على الاثار التاريخية فيها بالاضافة الى تنظيم دروس نموذجية ومحاضرات في طرق تعليم الصم للكادر التعليمي في معاهد الصم .

محضر لتنظيم المبادلات التجارية والتسويات المالية بين العراق وقبرص

وقع العراق وقبرص في ختام اجتماعات الدورة الثالثة للجنة العراقية القبرصية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني امس على محضر تنظيم المبادلات التجارية والتسويات المالية بينهما .

ووقع المحضر عن الجانب العراقي السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة وعن الجانب القبرصي السيد تاكيس نيميتساس وزير الصناعة والتجارة .

وتبادل السيدان محمد مهدي صالح وتاكيس كلمات ودية اكدا فيها رغبة البلدين في تطوير وتعميق علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري .

وحضر حفل التوقيع اعضاء الجانبين في اللجنة المشتركة .

اعادة تشغيل جميع محطات توليد الطاقة الكهربائية المتوقفة خلال الحرب

اعلنت المنشأة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية تشغيل جميع محطات توليد الطاقة الكهربائية التي تضررت وتوقفت خلال الحرب بعد ان قامت باصلاحها.

ابلغ ذلك وكالة الانباء العراقية مدير عام المنشأة وقال ان فرق عمل فنية تواصل عملها الان لاصلاح خطوط نقل الطاقة التي تضررت بسبب الحرب وهي عازمة على انجازها بوقت قياسي واستثنائي.

واضاف ان لدى المنشأة حاليا ٢٦ محطة لتوليد الطاقة تبلغ سعتها التصميمية تسعة الاف ميغا واط سترتفع العام الحالي الى عشرة الاف و ١٢٠ ميغا واط بعد تسلم ست محطات توليد جديدة بسعات مختلفة اضافة الى سبع محطات تحويل ثانوية وخطوط لنقل الطاقة بقوة ٤٠٠ و ١٣٢ كيلو فولت.

واشار الى ان اطوال خطوط نقل الطاقة الموجودة حاليا تبلغ ١١٦ الف كم وان عدد محطات التحويل الثانوية التي تربط شبكات خطوط النقل تبلغ حاليا ١٧٢ محطة الى جانب ٦٧ محطة متنقلة لتغذية منشآت ومناطق عديدة في انحاء العراق.

واوضح ان انتاج محطات توليد الطاقة خلال العام الماضي بلغ ٢٥ مليونا و ٤٤٥ الف واط ساعة بزيادة مقدارها ١٣ بالمئة عن العام الذي سبقه مبينا ان نسبة انتاج المحطات البخارية كانت ٥٧ بالمئة والغازية ٦ بالمئة والكهرومائية ٣٧ بالمئة.

واكد ان انتاج الطاقة الكهربائية هذا العام سيرتفع بنسبة ١٥ بالمئة عن العام الماضي لتغطية الطلب المتزايد على الطاقة وتشغيل المصانع الجديدة وتخفيض اسعار الوحدات الكهربائية الذي بدا العمل به اوائل الشهر الحالي.

واوضح ان مدينة بغداد وحدها انفقت من الطاقة الكهربائية مايعادل ثلث ما انفقه العراق في عام ١٩٨٨ اي بمقدار ١٢٧٧ ميغا واط ومن المتوقع زيادة الانفاق الى ١٥٠٠ ميغا واط خلال العام الحالي.

وقال ان المنشأة نفذت اجراءات الثورة الادارية والاقتصادية التي يقودها السيد الرئيس صدام حسين حيث وفرت خلال العام الماضي سبعة ملايين و ٦٠٤ الاف و ٩٧٩ دينارا وهي قيمة تصنيع قطع غيار وتحوير وبناء الابراج واجهزة المواصلات ونقل المعلومات ومعدات ومحطات ثانوية تضررت جراء الحرب.

واضاف ان الفنيين في المنشأة بادروا الى تصنيع وتجميع اول محطة ثانوية متنقلة سعة ٢٥ طراز ام في اي والجهود متواصلة الان لتصنيع اعداد اخرى مماثلة لهذه المحطة التي تبلغ قيمتها في حالة استيرادها من الخارج اكثر من مليون وربع المليون دولار.

وبين ان المنشأة قلصت المكاتبات الورقية بنسبة ٣٠ بالمئة والقرطاسية ٦٠ بالمئة واستغنت عن خدمات ٧٧٥ فنيا من العمالة الاجنبية.

واشار الى ان المنشأة تسعى بالتعاون مع وزارة النفط الى استخدام مواد كيمياوية وزيوت محلية لتشغيل محطات التوليد بدلا من استيرادها الذي يكلف المنشأة مليونا وربع المليون دينار.

من شعارات انتخابات المجلس الوطني

توسيع قاعدة الديمقراطية تعزيز لمفاخر قادسية صدام

وزير الدولة الاسباني للتجارة يغادر القطر ويشيد بقوة الاقتصاد العراقي

غادر بغداد امس السيد ابولونيو ليكيرو وزير الدولة الاسباني للتجارة واعضاء الوفد المرافق له في ختام زيارة للعراق استغرقت عدة ايام .

وقال السيد ابولونيو ليكيرو في تصريح لوكالة الانباء العراقية -ان نتائج الدورة الثامنة للجنة العراقية الاسبانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني تمثل نقطة انطلاق جديدة للعلاقات الثنائية .

ووصف العلاقات الاقتصادية والسياسية بين العراق واسبانيا بانها ممتازة جدا وقال ان التفاهم المشترك بين البلدين ليس شيئا جديدا خاصة وانه قد وصل الى مرحلة متطورة منذ فترة بعيدة .

واشاد بمتانة وقوة الاقتصاد العراقي وقال ان اقتصاد العراق جيد وينمو نحو الافضل وان مستقبله ايجابي لامتلاكه الامكانيات الطبيعية والبشرية .

واضاف السيد ابولونيو ليكيرو ان محضر الاتفاقية المشتركة الذي تم التوقيع عليه يتضمن مجالات عمل لقطاعات مهمة تحقق الفائدة الاقتصادية للبلدين الصديقين من خلال تبادل الخبرات وتدريب الكوادر الفنية في مختلف المجالات .

وعبر عن سروره لما شهده من حركة عمرانية وحضارية في بغداد وقال لقد زرت بغداد عام ١٩٨٦ وقد شاهدت الان المشاريع والانشاءات التي كانت قيد الانجاز خلال فترة الحرب وهي تؤدي الخدمة حاليا وهذا يؤكد اصرار العراق على البناء والتقدم .

وكان في توديعه بالمطار السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات رئيس الجانب العراقي في اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني التي تم التوقيع على محضر دورتها الثامنة التي اختتمت اعمالها في بغداد يوم امس الاول .

وكان السيد ابولونيو ليكيرو وزير الدولة للتجارة الاسباني قد وصل الى بغداد الثلاثاء الماضية تلبية لدعوة من وزارة النقل والمواصلات لتوقيع محضر اللجنة العراقية الاسبانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني لدورتها الثامنة .

وزير التربية اليمني يزور مرقد الامام علي(ع)

ادى مراسيم الزيارة لمرقد الامام علي (ع) السيد احمد محمد المنمي وزير التربية اليمني والوفد المرافق له .

واستمع الوفد الى شرح مفصل قدمه السيد ثابت فهد علي محافظ النجف عن الرعاية التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين للعتبات المقدسة والهدايا الثمينة وحالة الاعمار التي تشهدها الروضة الحيدرية بتوجيه من سيادته .

اختتام مؤتمر نقابة معلمي بغداد

حيا المشاركون في المؤتمر السادس عشر لنقابة المعلمين فرع بغداد / النصر المبين الذي حققه جند العراق الميامين بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وعاهدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد في ختام اعمال المؤتمر الذي استمر يومين على مواصلة البذل والعطاء لتادية رسالتهم التربوية لخدمة العراق ونهضته الشاملة .

واوصى المؤتمر بتشكيل لجنة لاعداد دراسة عن اوضاع المعلم التربوية والاجتماعية والاقتصادية .. وايلاء الاهمية لاستقرار المناهج والكتب وتنظيم الدورات التاهيلية لتطوير الكوادر التعليمية .

واكدت التوصيات على ضرورة تخصيص برنامج تلفزيوني او اذاعي يكرس لعرض ومناقشة الموضوعات النقابية لتعميق المسيرة الثقافية والتربوية في العراق .. اضافة الى تنظيم ندوات سياسية ومهنية وعلمية . وكان الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي قد القى كلمة في الجلسة الختامية للمؤتمر اشار فيها الى الدور الذي يضطلع به المعلم في تنشئة الجيل وبناء الصرح الحضاري والعلمي للعراق .

وتم في المؤتمر انتخاب هيئة ادارية جديدة للفرع تضم ٨ اعضاء برئاسة السيد حاتم علي العكيدي .

في اربيل .. انجاز مدارس جديدة ومشاريع خدمية مختلفة

في عهد القائد صدام حسين تزهو محافظة اربيل - مركز الحكم الذاتي والعاصمة الصيفية للعراق بالتطور والجمال والاستقرار والتحام ابناء شعبنا الكردي بمسيرة ثورة تموز الظافرة وقيادتها الحكيمة لخدمة هذا الوطن الابي والدفاع عن تربته الطاهرة من دنس الاعداء والحاقدين والوقوف على اهم التطورات والتوسعات التي شهدتها المحافظة :

قال السيد يحيى الجاف - محافظ اربيل : ان محافظة اربيل احدى محافظات الحكم الذاتي ومركزه الرئيسي وهي جسر موصل بين محافظات كركوك ونينوى والسليمانية ومصايفها الجميلة كما وهي من المدن الاثارية القديمة .. وقد حظيت هذه المحافظة العريقة باهتمامات قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بعد ان اصبحت مركزا للحكم الذاتي حيث تم تخصيص ملايين الدنانير لتعمير وتطوير المحافظة في شتى المجالات الخدمية .. وبذلك تمكنا من انجاز العديد من المشاريع التي تتضمن ابنية المدارس والدور السكنية وتبليط واكساء الشوارع الداخلية والخارجية ومد المجاري لتصريف المياه .

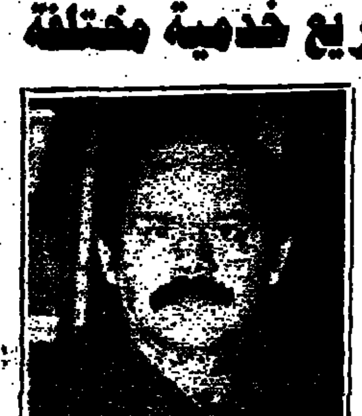
وقد شهدت احياء ومحلات المدينة حملات عمل خدمية شملت احياء المفتي والمهنيين و ٧ نيسان والعدالة وازادي ومد مجاري كونكريتية وانشاء القوالب الجانبية في حي زانيارى .. اضافة الى اعمال التنفيذ المباشر التي بلغت كلفها مليونا و ٦٧٠ الف دينار وشملت تبليط واكساء الشوارع الداخلية ومد المجاري في احياء صدام والشهداء وتبليط ساحة بناية المجلسين التشريعي والتنفيذي وتكملة الاعمال في مصيف صلاح الدين ونصب الاضوية المرورية وتبليط مواقع عبور المشاة ونصب المظلات المرورية في المدينة .. وتم تخصيص مبلغ ٢٨٥ الف دينار في العام الماضي لدوائر البلدية في الاقضية والنواحي لغرض تبليط الشوارع الداخلية ومد مجاري تصريف مياه الامطار ورفع الانقاض وردم المستنقعات وصيانة الحدائق العامة .. وكان لمعمل الاسفلت دور مهم بالنسبة لتنفيذ الاعمال والتبليط حيث بلغت كمية انتاج معامل الاسفلت خلال العام الماضي ١١٢ الف طن اي بزيادة ١٦٠ بالمئة من المقرر .

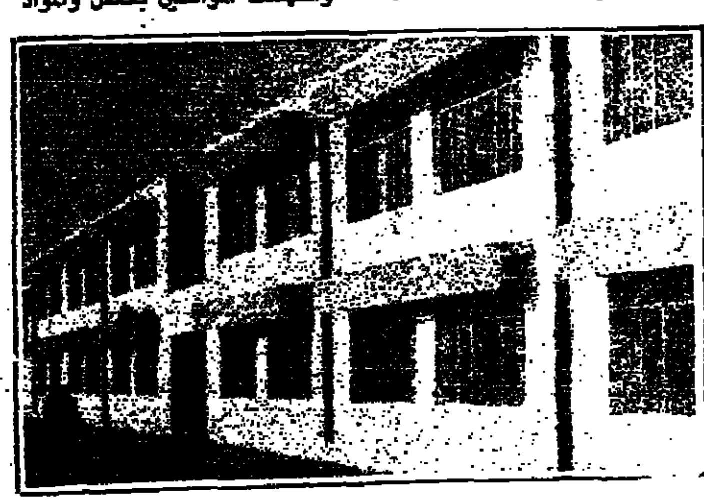
وعلى صعيد الحملة الوطنية لبناء المدارس قال السيد المحافظ انه تقرر تنفيذ انشاء ٣٢ مدرسة ابتدائية وثانوية منها ٢٢ مدرسة ابتدائية ذات ١٨ صفا و ١٠ مدارس ثانوية ذات ٢٠ صفا مع تنفيذ ٣٠٠ صف اضافي في المدارس المختلفة في المحافظة وذلك عن طريق التبرعات واسهامات المواطنين بالعمل والمواد الانشائية وبالفعل تم انجاز ١٦ مدرسة ، ١٢ مدرسة ابتدائية ذات ١٨ صفا واربع مدارس ثانوية ذات ٢٤ صفا اضافة الى ١٢٠ صفا اضافيا تم انجازها عام ١٩٨٨ وقبل موعدها المحدد وبشكل متميز وجيد .

اما بالنسبة لانشاء المدارس عن طريق الحملة الوطنية للعام الجديد .. فقد تضمنت انشاء ١٢ مدرسة منها ٨ مدارس ابتدائية ذات ١٨ صفا و ٤ مدارس ثانوية ذات ١٨ صفا اضافة الى انشاء ٦٥ صفا اضافيا .

واختتم السيد المحافظ حديثه : ونحن نمضي نحو تنفيذ الاعمال الدؤوبة وتقديم افضل الخدمات للمواطنين وخاصة المدن الجديدة التي تم تقديم خدمات مختلفة لها خلال فترة زمنية قصيرة منها توفير مدارس ابتدائية ومتوسطة وتامين المستلزمات التربوية اللازمة لها اضافة الى انشاء مراكز صحية وتمريضية وقيام المسؤولين بجولات وزيارات تفقدية واطلاعهم على احتياجات المواطنين فيها وتنفيذ طلباتهم في كافة الجوانب .. وتم انشاء قسم بلدي في كل مدينة لتقديم الخدمات البلدية وتم دعم الاقسام بالاليات والمستلزمات الضرورية اضافة الى مشاريع الكهرباء والماء واكساء وتبليط الشوارع الداخلية .

ونامل ان تكون محافظة اربيل اجمل وانظف مدينة ومحافظة خدمة لجماهيرها التي تنعم بالاستقرار والمحبة والعيش الرغيد .





صباح الخير

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :
حي الزهور - مدينة صدام شارع الفلاح
الرفعة - السيدية حي المعرفة
مائدة - مدخل مدينة الشعب
النجار - الكرخ ساحة الشهيد حماد شهاب

انجاز علمي

تمكن فريق عمل في المعهد الفني في النجف من انجاز وحدة التكييف المختبرية في المعهد حيث ستسهم هذه الوحدة في تسهيل فهم الطالب للعمليات التي تجري عند تكييف الهواء كحسابات الاتزان الحراري وحسابات اضافة وازالة الحرارة والرطوبة في الهواء وحسابات سرع الهواء وكميات الهواء وبذلك وفر المعهد حوالي عشرة الاف دولار فيما لو تم استيراد الوحدة من الخارج ويأتي هذا الانجاز في سياق حالة النهوض العلمي والحضاري المبدع الذي يشهده قطرنا المناضل .

دورة في الاخطاء اللغوية الشائعة

اقام قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات دورة الاخطاء اللغوية الشائعة في المخاطبات الرسمية تحت شعار «المحافظة على سلامة اللغة العربية ونشر الوعي اللغوي)

والقيت خلال الندوة التي استمرت خمسة ايام دراسات لعدد من الاساتذة المختصين في مجال اللغة العربية وعلومها منها دراسة النقد الادبي للدكتور علي جابر والنحو الوظيفي للدكتور نعمة العزاوي والخط العربي (الرسم والكتابة) للسيد ولاء صادق واساليب التعبير الشفهي والكتابي للدكتور رشيد العبيدي ودروس في النحو العربي للدكتور فاضل الساقي ودروس في الادب العباسي للدكتور فاضل سماكة وفي بنية الكلمات للدكتور هاشم طه شلاش والثقافة الادبية للسيد عادل كتاب والاخطاء اللغوية الشائعة للدكتور محمود علي العباسي .

وشارك في الدورة ٤٠ من العاملين في دوائر الدولة تعرفوا خلالها على الاخطاء اللغوية الشائعة في المكاتبات والمخاطبات الرسمية .

٥٥٠ بحثا للمؤتمر العلمي الخامس لمجلس البحث العلمي

وصل عدد البحوث المقدمة الى اللجنة التحضيرية للمؤتمر العلمي الخامس لمجلس البحث العلمي الى اكثر من سبع مئة بحث وقد قومت البحوث المقدمة واختير منها خمس مئة وخمسون بحثا مقسمة الى محاور قطاعية عديدة منها البحوث الزراعية والنفطية والبتروكيمياويات الشمسية والطاقات المتجددة والبناء وعلوم الحياة والهندسة الوراثية والانشائية والالكترونية والزلزالية والفضاء والجيوفيزياء والبيئة وحمايتها ومشاكل التلوث والتقنية الحياتية وعلوم الفلك والتوثيق وانظمة المعلومات اضافة الى المحور الخاص بالعلوم النفسية ..

وسيشارك في المؤتمر الذي يبدأ اعماله في السابع من تشرين الاول المقبل مئة باحث عربي واجنبي اضافة الى خمسة وعشرين عالما يحضرون بصفة محاضرين كما سيقوم المجلس باصدار مؤلف يضم جميع البحوث التي سيناقشها المؤتمر .

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
اسبانيا	30 Pts
اليونان	15 Dr
فرنسا	2F . F
ايطاليا	300 Lit
المغرب	1 . 00 Dr
مصر	0 . 30 M . 1

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

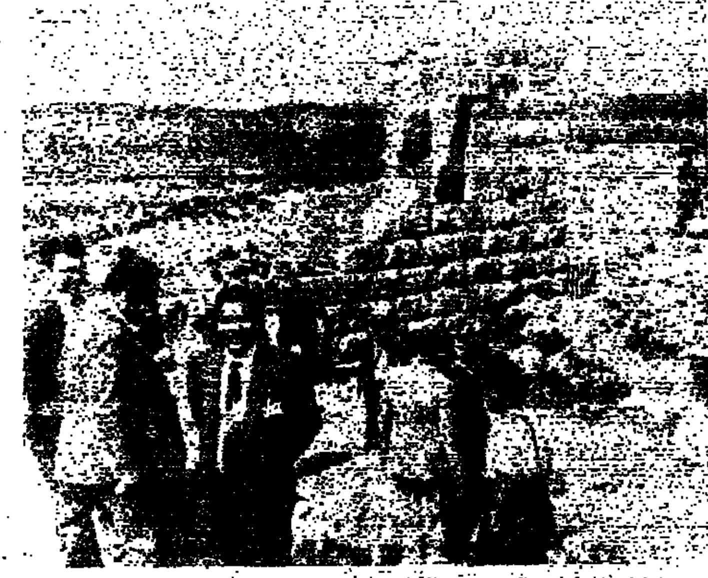
هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

مواقيت الصلاة

- صلاة الظهر ١٢٫١٩
- صلاة العصر ٣٫٣٩
- صلاة المغرب ٦٫٠٩
- صلاة العشاء ٧٫٢٩
- صلاة الفجر ليوم غد ٤٫٤٨
- الشروق ٦٫١٨





جرش .. الف عام .. مركز للحضارة والفنون وملتقى للشرق والغرب

الذي يزور مدينة جرش الاردنية التي تبعد ٤٠ كيلومترا شمال عمان العاصمة يجد نفسه امام اثار عديدة شاخصة يرجع تاريخها الى فترات مختلفة قسم منها غارق في القدم وتكاد جرش تكون فريدة في تاريخها الاثاري بسبب كثرة المحتلين لها ابتداء من الاغريق فالرومان فالفرس وغيرهم الى ان استقرت كمدينة عربية اسلامية بعد ان حررها العرب المسلمون سنة ٦٣٦ م بعد هزيمة البيزنطيين في معركة اليرموك المشهورة .

وقد كشفت الحفريات عن اثار معمارية ومصنوعات من المستوطنات التي وجدت في الجزء الجنوبي من الموقع حول معبد زيوس وتل الخيمة في اواخر العصر البرونزي « ١٦٠٠ - ٩٠٠ » قبل الميلاد وحديثا اكتشف دليل اثاري يرجع الى الفترة الكلاسيكية يشير الى ان المستوطنة الحضارية الكبرى في جرش اسست في الفترة الاغريقية « الهيلينية » بعد خضوع المنطقة لجيوش الاسكندر الكبير ..

وفي عام ٦٤ قبل الميلاد خضعت المنطقة للاحتلال الروماني . وقد توسعت المدينة وازدهرت فيها الصناعة والتجارة . وان معظم الاثار الشاخصة الان ترجع الى العهد الروماني في القرنين الاول والثاني الميلاديين .

وتغير حال المدينة بعد عام ٣٣٠ ميلادية عندما اعلن الامبراطور قسطنطين المسيحية كدين رسمي لامبراطورية الرومان الشرقيين او البيزنطيين . وتحولت بعض معابدها الى كنائس مسيحية وبنيت كنائس جديدة .

ان بقايا المدينة القديمة تجذب السياح والعلماء والطلاب من جميع انحاء العالم . والناس يزورون جرش اليوم كمدينة قديمة ويتجولون في شوارعها التي تنتشر فيها صفوف الاعمدة ويجلسون في مسارحها . ويزورون بيوت العبادة للمسلمين والمسيحيين والرومان . ويتجولون بين الاثار الكثيرة الباقية والاقواس الاثارية والساحات العامة والنافورات والبيوت .

ويذكر ان بقايا جرش القديمة قد اعيد اكتشافها في سنة ١٨٠٦ م واستمرت الاكتشافات منذ العشرينات في هذا القرن وحتى الان من قبل علماء اثار اجانب واردنيين وظهر ان جرش تحتفظ ببقايا المستوطنات من العصر البرونزي والحديدي والهيليني . والروماني والبيزنطي وفترات العصرين الاموي والعباسي . وان معظم الاثار الشاخصة اليوم ترجع الى الرومان والبيزنطيين وفترات الاسلام الاولى « من القرن الاول للميلاد الى القرن التاسع الميلادي » وثمة اربع نقاط رئيسية توضح اسباب الاحتلال لهذه المدينة في الازمنة القديمة وهي ١ - المناخ المعتدل وهي على ارتفاع ٥٠٠ متر فوق سطح البحر ٢ - الماء العذب على مدار السنة من النهر الذي يمر في المدينة ٣ - الاراضي الزراعية التي تحيط بالمدينة ٤ - الموقع الستراتيجي وخطوط التجارة والمواصلات التي تربط الهند والصين في الشرق وسورية ومصر واليونان والرومان وحوض البحر الابيض المتوسط في الغرب .

وقد استقرت جرش كمدينة اثارية وسياحية بعد التحرير العربي الاسلامي وتم وقف الزحف الاجنبي والقضاء على المحتلين والطامعين . وعندما تاسست الخلافة الاموية في دمشق عام ٦٦١ ميلادية قويت جرش وتعززت مكانتها وازدهرت فيها الزراعة وصناعة السيراميك والتجارة وتم استحداث خط تجاري مهم يربط جرش بالمدن العربية مثل مكة والمدينة . وقد شيد مسجد واحد على الاقل فالاثار الموجودة حاليا تشير الى المسجد الاموي وهو اثر معروف في جرش يقع على بعد ٢٥ مترا عن معبد « ارتميس » شيد في القرن السابع الميلادي .

وتشتهر جرش بمهرجانها السنوي للثقافة والفنون والذي ينعقد خلال شهري تموز و اب من كل عام ويستمر لمدة ثلاثة اسابيع حيث تصبح ملتقى للزائرين من جميع انحاء العالم . ويتضمن المهرجان فعاليات عن الفولكلور والرقص والمسرح والمعارض والاعمال اليدوية من الاردن والاقطار الاخرى .

كتابة وتصوير
يحيى كاظم النجار

من التراث

احلى الكلام

تجمع قوم من اهل الصناعات فوصفوا بلاغتهم عن طريق صناعاتهم .. فقال الجوهري : احسن الكلام نظاما ماثقبته يد الفكرة ونظمته الفطنة ووصل جوهر معانيه في سموط الفاظه فاحتملته نحور الرواة .

وقال العطار : اطيب الكلام ماعجن عنبر الفاظه بمسك معانيه ففاح نسيم نشقه . وسطعت رائحة عبقه . فتعلقت به الرواة وتعطرت به السراة .

وقال الصائغ : خير الكلام ماأحميته بكير الفكر . وسبكته بمشاعل النظر . وخلصته من خبث الاطناب فبرز بروز الابريز في معنى وجيز ..

وقال الصيرفي : خير الكلام مانقدته يد البصيرة وجلته عين الروية ووزنته بمعيار الفصاحة فلا نظر يزيفه ولا سماع يبهرجه ..

وقال الحداد : احسن الكلام مانصبت عليه منفخة القريحة واشعلت عليه نار البصيرة ثم اخرجته من فحم الافحام .

باقر محمد جعفر

سينما

- بابل :
الازواج الشياطين
بطولة : عادل امام . ناهد شريف
- المنصور :
لاوقت للموت - اجنبي
- اطلس :
الجوع
بطولة : سعاد حسني . محمود عبدالعزيز
- الاطفال :
الشجعان السبعة : الجزء الثاني

اضف الى معلوماتك

الشوكران

يعد الشوكران من النباتات الشبيهة بنبات البقدنوس (المعدنوس) حيث يصعب التمييز بين النباتين .

ان للشوكران ازهارا بيضاً ناصعة ويعد من الفصيلة المظلية ويكون على انواع منها . الشوكران المائي والشوكران الكبير والشوكران الصغير .

يعد هذا النبات من المواد السامة واستعمله اهل اثينا القدماء في قتل بعض علمائهم وفلاسفتهم الكبار ومن بينهم الفيلسوف الكبير سقراط حيث حكم عليه بشرب السم .

يستخدم الشوكران في بعض الوصفات الطبية كمسكن للالام ومضاد للتشنجات وملطف للسعال خاصة للنزلات الشعبية والسعال الديكي وكذلك مرض السل . ويحتوي الشوكران على مادة كيمياوية مكونة من قلويد يعرف باسم (Coniune) وهذا يعد من السوائل الزيتية كثيفة القوام حيث يغلي هذا بدرجة ١٦٦م° ويكون قليل الذوبان في الماء ولكنه سهل الذوبان في المواد الكحولية .

جمال محمد الاسدي

الى الفلاحين والمزارعين

الحمضيات

اخذت زراعة الحمضيات والتي تشمل البرتقال والنومي حلو والنومي حامض واللالنكي والكريب فروت والاطرنج والسندي والنومي بصرة بالتوسع الهائل نظرا لمردودها الاقتصادي الكبير وفيمتها الغذائية .. وتزرع اشجار الحمضيات خلال شهر شباط واذار بطريقتين الاولى تحت ظلال النخيل حيث تزرع الشتلات بين صفوف النخيل على ان تكون المسافة بين نخلة واخرى ١٢ مترا .. اما الطريقة الثانية فهي الزراعة المكشوفة وتكون المسافة بين شتلة واخرى بحدود ٥ × ٥ م مع مراعاة زراعة اشجار الكازونيا كمصدات للرياح .. وتزرع الشتلات مع كتلها الطينية وتروى بعد الغرس مباشرة .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

منع صيد الاسماك في المحافظات الجنوبية

الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية منعت صيد الاسماك في المحافظات الجنوبية خلال الشهر الحالي والنصف الاول من الشهر المقبل وهي الفترة التي تعد موسم تكاثر الاسماك .. علما ان الهيئة دعت الجهات المعنية بعملية صيد الاسماك في المحافظات الجنوبية الى ضرورة متابعة هذا الاجراء واتخاذ الاجراءات القانونية ضد المخالفين .

كلمات متقاطعة

افقي

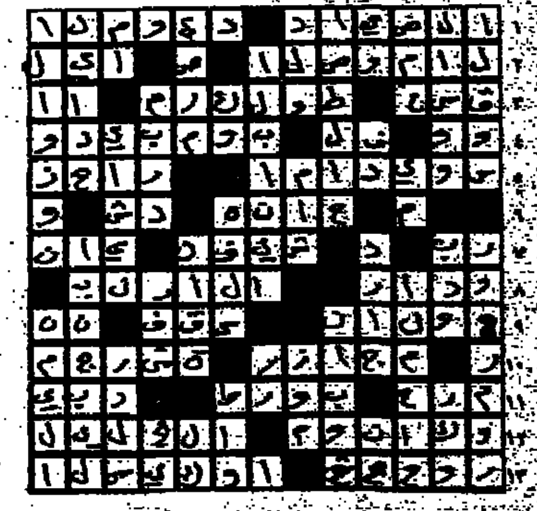
١. صوت الماء - شدو البلابل
٢. صوت الحمام (م) - عابرات
٣. ضمير جمع للمؤنث (م) - يانعو الافئدة - كمل
٤. غاطسة (م) - استمر (م) - في
٥. ملكنا - يذرعان
٦. رماح - مكرر - مرض صدري
٧. يغذو (م) - رحل
٨. مؤسس الجمهورية الفرنسية الخامسة - ذاتية
٩. اكثر حرارة (م) - المدارات
١٠. جرف جر - تفاح (مبعثرة)
١١. قلم - الصوت الناتج عند انفتاح الباب
١٢. يلفت - تطلع - صوت الاشجار

عمودي

١. صوت الحمير - ماتكون فيه الحشرة في احد ادوار الاستحالة
٢. صوت الحصان (م) - صوت الكلب - مرض معد
٣. في الوجه - من عجائب الدنيا السبع
٤. قساوسه - هوان
٥. هلاهل - مقياس ارضي
٦. قذف - يغنيا
٧. مدينة تركية - خياشيم
٨. دواء - حواجز
٩. زعيم هندي راحل - صوت الافعى
١٠. تلتا رتل - من الحيوانات (م) - توضع عليه الاشياء
١١. الة طرب (معكوسة)
١٢. لعبة تسلية - متون

اعداد
زهير حنا عربو - تلكيف

حل الشبكة الماضية



في سلامة اللغة

معاني الاسماء

- رباح :
- الرباح (بفتح الراء): مايربح الرباح ايضا : الخمر . بلد يجلب منها الكافور ويسمى الرياحي
- الرباح (بضم الراء): الجدي . الفصيل
- سماح
- السماح (بفتح السين): يقال : بيع السماح : ماكان فيه تساهل في بخس الثمن . يقال (السماح رباح) اي المساهلة في الاشياء تربح صاحبها
- السماح (بكسر السين): بيوت من ادم
- اسل :
- الاسل : نبات دقيق الاغصان طويلها . الواحدة (اسلة) (بفتح السين واللام) الرماح وكل حديد رهيف من سيف وسكين
- اسيل :
- اسيل : يقال : اسل اسلا : لان واستوى وطال وصار املس فهو اسيل وهي اسيلة
- اثل :
- الاثل : شجر يشبه الطرفاء الا انه اعظم منها صلب جيد تصنع منه القصاع والجفان واحدته (اثلة).
- اثيل :
- الاثيل والمؤثل : الذي تاصل في الارض او في الشرف
- الاء :
- الالاء : النعم والاحسان . الالاء شجر دائم الخضرة
- رشا :
- الرشا : الظبي قوي ومشى مع امه والرشا : ولد الظبية او الذي تحرك ومشى الجمع ارشاء
- هيثم :
الهيثم : الصقر . شجر من الحمض، فرخ النسر او العقاب

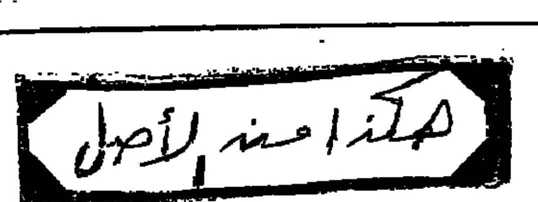
عدنان سماكة

نشاهد معا



القناة الاولى
- القرآن الكريم
- كرة قدم عالمية
- افلام كارتون
- منوعات غنائية
- السلامة العامة
- رسالة الاردن
- المجلة الثقافية
- منوعات غنائية
- المسلسل العربي اليومي صابر ياعم صابر
تمثيل : فريد شوقي . كريمة مختار . تحية كاريوكا . هالة فاخر . رشوان توفيق
- المسلسل الاجنبي شباب المهمات

القناة الثانية
- الفترة العلمية
- رياضة للناشئين
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- الحقيبة المصورة
- ساعة مع النغم
- فيلم عربي





في الذكرى ١٩ لصدور بيان اذار التاريخي والذكرى ١٥ لتطبيق قانون الحكم الذاتي

رئيسا المجلسين التشريعي والتنفيذي وعدد من الامناء العامين ومحافظ اربيل يتحدثون لـ الثورة

منطقة الحكم الذاتي تشهد منجزات عظيمة في ظل قائد النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين

بين الطبيعة الخلابة والربيع الدائم .. وفي الوقت الذي تحتفل فيه جماهير منطقة كردستان للحكم الذاتي بافراح النصر والسلام والاستقرار الدائم والعيش الرغيد .. تطل علينا الذكرى التاسعة عشرة لبيان الحادي عشر من اذار التاريخي والخامسة عشرة لاعلان قانون الحكم الذاتي اللذين ارسيا الاسس الصحيحة لتعميق مسيرة الحكم الذاتي وتقديم افضل الخدمات لابناء شعبنا من خلال الدعم اللامحدود والرعاية المتميزة من لدن مهندس الحكم الذاتي الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله واليوم وبعد مرور هذه السنوات الطويلة تستذكر جماهير المنطقة حلاوة ثمار هذا العطاء الكبير والمكرمة السخية لتعيش في ذكراها دائما ..

وبهذه المناسبة التاريخية .. كان لقاء الثورة .. مع السادة . رئيسي المجلسين التشريعي والتنفيذي والامناء العامين ومحافظ اربيل حيث تحدثوا لمناسبة الذكرى .

وتحدث السيد احمد عبدالقادر النقشبندي - رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان قائلا :

في اذار الخير والعطاء . اذار الاخوة والمحبة يتالق عراقنا العظيم باروع الانجازات وتتصاعد مسيرة التنمية والبناء ويزهو شعبنا بنصره التاريخي المبين وتغمر الفرحة قلوب ابناء شعبنا العراقي عامة والكردي خاصة باطلالة الذكرى التاسعة عشرة لاعلان بيان الحادي عشر من اذار التاريخي الذي ارسى الاسس السليمة لوحدتنا الوطنية الراسخة والذكرى الخامسة عشرة لاعلان الحكم قانون الذاتي الذي اقر لشعبنا حقوقه في اطار الوطن الواحد وفي ظل علاقات الاخاء والمساواة والمصير المشترك بين ابنائه تحت راية بطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

ويحتفل شعبنا في هذا الشهر بعيده القومي (عيد نوروز) الذي اصبح بفضل قيادة الحزب والثورة عيدا لكل العراقيين ورمزا للاخوة والمحبة والنضال المشترك ولقد هيا الحكم الذاتي لمنطقة كردستان المناخ السليم لتوطيد مبادىء واسس الوحدة الوطنية الراسخة والثابتة بين ابناء العراق ووفر الظروف الملائمة ليعملوا جميعا يدا واحدة من اجل بناء العراق ونهضته وتقدمه الذي حققته ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة التي فجرها وقادها حزب البعث العربي الاشتراكي وتوجيهات قائدنا وباني مجد العراق الجديد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

واضاف السيد رئيس المجلس التشريعي قائلا :

لقد حفلت السنوات الماضية من عمر الحكم الذاتي بالعطاءات والمنجزات التي انعكست اثارها الايجابية على مجمل الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .. فقد عاشت المنطقة خلال سنوات حربنا الدفاعية العادلة حركة تنموية شاملة لتعمير المنطقة وتطويرها وانشاء المعامل ، وشق الطرق الحديثة ، وانشاء المدارس وتطوير المؤسسات التربوية والثقافية وبالشكل الذي ينسجم مع حالة النهوض الحضاري والتقدم الذي يشهده العراق في المجالات كافة ..

وانها المأثرة التاريخية الكبرى التي حققها شعبنا العراقي خلال سنوات حربنا الدفاعية المقدسة قادسية صدام المجيدة بقيادة الفارس المنصور السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه في الدفاع عن الارض والكرامة والسيادة الوطنية والصمود البطولي بوجه الغزاة المعتدين وتدمير التهم الحربية العدوانية وتحطيم فلولهم المهزومة ..

ان شعبنا الذي يعيش اليوم اعراسا زاهية احتفاء باعياد اذار وتموز ويزهو بالنصر التاريخي المبين وينعم بالثمار اليانعة لثورة ١٧ - ٣٠ تموز الخالدة فانه يجدد العهد على مواصلة ذات النهج الذي سلكه طيلة السنوات الماضية في التلاحم المصيري مع ابناء الرافدين للمضي بالعراق العظيم نحو مرافىء السعادة والمستقبل الرغيد بقيادة بطل النصر والسلام القائد المناضل صدام حسين ..

ويقول السيد سيراون الجاف رئيس المجلس التنفيذي للحكم الذاتي انه بين تعاظم الافراح والمودة والاستقرار التي تشهدها المنطقة .. تطل على ابناء شعبنا ذكرى تاريخية عزيزة على قلوبنا جميعا .. وهي الذكرى ١٩ لبيان الحادي عشر من اذار والذكرى ١٥ لصدور قانون الحكم الذاتي .. هذه المناسبة العظيمة التي يجني اليوم ابناء شعبنا ثمارها ..

وتطل بيننا هذه الفرحة من خلال حدثين تاريخيين مهمين .. اولهما النصر والسلام الذي تحقق لشعبنا بقيادة بطل النصر والسلام الرئيس المناضل صدام حسين واحراز النصر المبين وارغام النظام الايراني المهزوم للجلوس على مائدة المفاوضات .. والحدث الثاني .. انبثاق مجلس التعاون العربي بين الاقطار العربية الشقيقة الاربعة .. هذه الخطوة البناءة والمباركة والتي هي بداية للوحدة العربية الشاملة والتكامل الاقتصادي هي انتصار جديد اضيف الى سلسلة انتصاراتنا التي احرزها شعبنا الابي في حربنا الدفاعية التي تكللت بالنصر المبين ..

وان احتفالاتنا لهذه المناسبة لها دلالاتها التاريخية الكبيرة والمتميزة عن بقية السنين السابقة لتزامنها مع الاحداث والمكتسبات والمنجزات الثورية التي تحققت لابناء شعبنا العراقي عامة ..

وقال السيد الجاف لقد قطعت مسيرة الحكم الذاتي من خلال السنوات الماضية شوطا كبيرا من التطور والتقدم في كافة المجالات وتجددت فيها الحيوية والنشاط يوما بعد اخر .. وان هذه المسيرة تدين بالفضل الاكبر لشخص المعلم الاول ومهندس الحكم الذاتي الرئيس القائد صدام حسين .. فلو لا الدعم الكبير والمتواصل الذي حظيت به مؤسسات الحكم الذاتي لما استطاعت النهوض بواجباتها وتحمل اعباء المسؤولية الكاملة . وخاصة بعد تثبيت ركائز واعمال المجلسين التشريعي والتنفيذي ومؤسساتهما الدستورية .. حتى شملت المنطقة بمكرمات سخية واهتمامات كبيرة تجسدت بتخصيص ملايين الدنانير لصرفها على معالم النهضة التنموية الشاملة ..

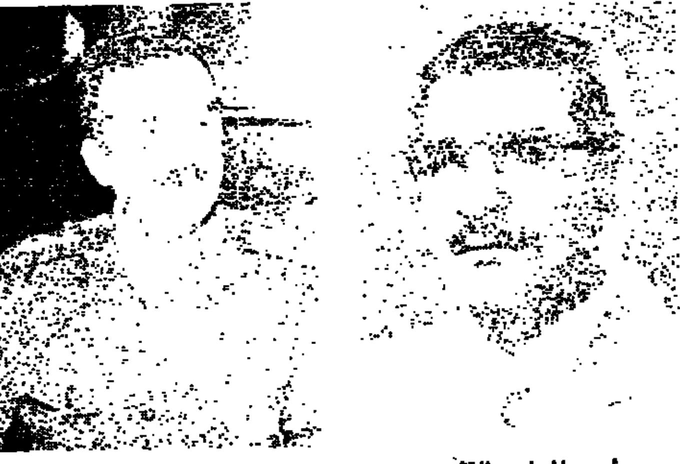
وشارك السيد يحيى محمد رشيد الجاف محافظ اربيل في الحديث قائلا . في هذا اليوم التاريخي العظيم تحتفل جماهيرنا بذكرى اذار ونوروز وصدور قانون الحكم الذاتي .. وان هذا الاحتفال الكبير يطل علينا جميعا بحدثين مهمين .. اولهما تحقيق النصر والسلام بقيادة الفارس الشجاع الرئيس المناضل صدام حسين واحراز اكبر انتصار على العدو الايراني الغاشم وارغامه للجلوس على مائدة المفاوضات واضيف نصر اخر لنصرنا العراقي ومنجز تاريخي عظيم وهو تاسيس مجلس التعاون العربي بين الاقطار العربية الشقيقة الاربعة .. الذي ارسى الاسس المتينة لاواصر التعاون والتكاتف بين الدول العربية الشقيقة وبداية خيرة للوحدة الشاملة وتقوية الحالة الاقتصادية بينها .

لقد شهدت المنطقة خلال مسيرة الحكم الذاتي تطورا وتوسعا كبيرا في كافة المجالات رغم ظروف الحرب ومحاولات الاعداء والحاقدين والجهات الاستعمارية والصهيونية لخلق التوتر في المنطقة الا ان مسيرة التقدم والعمران سارت بصورة سريعة ومتطورة خدمت جماهيرنا وبفضل الدعم الكبير والمكرمة السخية والزيارات المتكررة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه نمت المنطقة حيث تم انشاء المدارس والدور السكنية والمستشفيات وفتح الطرق والاسواق والمتنزهات والمؤسسات السياحية وتوزيع الاف القطع السكنية على المواطنين ومنتسبي الدولة .. وتنسيق وتجميل المدن والقصبات فضلا عن تامين المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية .. وانشاء المدن الجديدة وايصال افضل الخدمات لمواطنيها ..

واضاف السيد المحافظ : واننا نحتفل بهذه الذكرى التاريخية التي يعيشها ابناء شعبنا الكردي حيث تحتفل الجماهير باعياد اذار ونوروز والحكم الذاتي وهي تنعم بالمنجزات والمكتسبات التي تحققت لها في شتى المجالات .. وبهذه المناسبة سيتم رفع معالم الزينة والافراح واقامة الندوات واللقاءات والامسيات لالقاء محاضرات وكلمات عن هذا الحدث التاريخي المهم ودور السيد الرئيس القائد بكونه المعلم الاول والمهندس المصمم للحكم الذاتي هذه المكرمة التي تحققت لابناء شعبنا كما وتقام احتفالات مختلفة في الساحات والحدائق العامة والدوائر والمؤسسات والمدارس والكليات وتوزيع الاراضي وزيارات لعوائل الشهداء الاكرمين وتقديم الهدايا لهم .. وغيرها من الفعاليات والنشاطات ..

وتحدث السيد حكمة حاجي سليم الامين العام لادارة الشؤون الاقتصادية والمالية قائلا : بعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز الخالدة .. وجه حزب البعث العربي الاشتراكي جهوده وفكره النير لحل المسالة الكردية .. حلا سلميا وديمقراطيا لكونه حزبا انسانيا وتمكنت قيادتنا الحكيمة من وضع الخطوط العريضة لهذه المسالة حتى تكللت هذه الجهود باصدار بيان ١١ اذار عام ١٩٧٠ والذي توج بصدور قانون الحكم الذاتي عام ١٩٧٤ فوقفت الثورة بكل وعودها رغم التحركات المريبة لبعض الاوساط الاستعمارية والصهيونية لوضع العراقيل امام هذا المنجز العظيم .. الا ان مسيرة الحكم الذاتي قد اخذت مجراها الحقيقي ومواصلة عملها البناء في التطوير والتقدم وتقديم افضل الخدمات للمواطنين .. وان هذا المكسب العظيم جاء ثمرة مفيدة ودعما كبيرا للالتصاق الصميمي والفعلي بين ابناء شعبنا العراقي ومعبرا من عمق واصالة فكر الحزب والثورة لتعميق هذه المسيرة ولكي تاخذ هذه التجربة كامل ابعادها ..

واضاف السيد سليم اما بالنسبة للخدمات الاقتصادية فقد شهدت المنطقة تطورات كبيرة حيث خصصت مبالغ كبيرة لتوفير المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية المختلفة ورفد الاسواق المحلية بتلك المواد كما وجهت القيادة اهتمامها الكبير والمتميز للمنطقة وخاصة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه لتقديم افضل الخدمات لابنائها .. حتى شملت المنطقة حركة تنموية واقتصادية وتربوية .. واليوم تنعم جماهيرنا بالاستقرار والعيش الرغيد ..



رئيس المجلس التشريعي — رئيس المجلس التنفيذي

ويقول .. السيد محمد امين محمد احمد الامين العام للثقافة والشباب .. تحتفل منطقة كردستان للحكم الذاتي اليوم بذكرى اعياد اذار ونوروز هذه المناسبة التي تحققت بفضل الجهود المثمرة والنظرة الانسانية لحزبنا القائد وعلى راسه مهندس الحكم الذاتي السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه وخلال مسيرة السنوات الماضية من الحكم الذاتي .. لعبت الامانة العامة للثقافة والشباب ومنذ الايام الاولى لانبثاقها دورا مهما في تطوير وازدهار الحركتين الثقافية والشبابية في المنطقة انطلاقا من اهمية الثقافة في حياة المجتمع لكونها اهم الوسائل في بناء الحضارة الانسانية وخلق شباب واع لابناء الوطن في ظل المكاسب التي حققتها ثورة ١٧ - ٣٠ تموز الخالدة لابناء شعبنا العراقي .. لذا فان الامانة العامة حظيت بالدعم المتواصل من لدن قيادة الحزب والثورة ومن المسؤولين في المنطقة لما لها من مساس مباشر بالجماهير من اجل تمكينها من اداء تلك المهام والواجبات بالشكل المطلوب فالنشاط الثقافي والاعلامي الذي تؤديه اجهزة ودوائر هذه الامانة له وسائل عديدة تلتقي في مجرى واحد .. هي تحقيق ستراتيجية حزبنا القائد واحداث التغيرات الجذرية بين المجتمع العراقي والذي من اجله قامت الثورة المباركة وفي هدي توجيهات وافكار باني مجد العراقيين السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ..

واستطرد السيد الامين العام في حديثه قائلا .. وعلى صعيد النشر توجه الامانة جل اهتمامها الى تعميم ونشر الثقافتين القومية والوطنية وذلك بطبع عشرات الكتب والمؤلفات وفي مختلف حقول المعرفة ومساعدة المؤلفين ماديا وتشجيع مواهبهم ونشر نتاجاتهم اضافة الى اصدار مجلة (كاروان - المسيرة) الشهرية باللغتين الكردية والعربية وملحقها الاسبوعي (المسيرة الرياضية) اضافة الى اقامة مهرجانات رياضية وشبابية وفنية وامسيات وندوات ثقافية وجماهيرية سنوية وتضييف الفرق الفنية ..

اما السيد بشير عبدالرحمن محمد علي الامين العام لشؤون الاوقاف .. فقد قال بعد صدور بيان اذار التاريخي وتمتع شعبنا بحقه في الحكم الذاتي اولت قيادة الحزب والثورة لهذه المنطقة اهتماما خاصا في جميع الاوجه وانبثاق تشكيلات الحكم الذاتي ومن ضمنها الامانة العامة لشؤون الاوقاف التي نالت وستنال باستمرار اهتمامات القيادة وعلى راسها الرئيس المجاهد القائد صدام حسين حفظه الله وانطلاقا من مبدا تطوير المنطقة قامت الامانة العامة لادارة شؤون الاوقاف وفق خطة مدروسة اعدت لهذه الغاية وخلال سقف زمني قصير بانشاء ٢٧٥ مسجدا وجامعا وتكية اضافة الى ترميم مايزيد على ١٠٠٠ مسجد وجامع وتكية منذ تاسيسها ولغاية نهاية عام ١٩٨٨ وبلغت كلفتها اكثر من عشرة ملايين دينار .. كما قامت ايضا بانشاء اربعين دارا لسكن منتسبي الاوقاف وتعيين مئات الخطباء والائمة والعمال في الجوامع والمساجد بهدف زيادة الوعي الديني الاسلامي وتم فتح مراكز لتعليم وتجويد وتحفيظ القرآن الكريم في محافظات المنطقة واشترك فيها الاف من ابناء المنطقة ومن محبي العلوم الدينية والقرآن الكريم وتخرج من هذه المراكز مئات من الدارسين ممن حفظوا اجزاء من القرآن وتعلموا اسس القراءة والتجويد ..

ويقول السيد محمد بيروز روستم الامين العام لادارة التربية والتعليم العالي تمر اليوم ١٩ سنة على بيان ١١ اذار التاريخي و١٥ سنة على صدور قانون الحكم الذاتي هذان الحدثان .. المهمان يعدان مكرمة تاريخية قدمتها قيادة الحزب والثورة وعلى راسها مهندس الحكم الذاتي لابناء شعبنا ضمن اطار الجمهورية العراقية حيث وفت القيادة بكل التزاماتها تجاه حل هذه المسالة .. واليوم نجدد ذكرى هذه المناسبة وتحتفل جماهيرنا الكردية بها في عموم منطقة كردستان ..

وكان الاهتمام المتميز بقطاع التربية والتعليم خلال المنطلقات الفكرية والممارسات النضالية واضحا وجليا لكونه قطاعا رائدا في بناء الثورة واعداد الانسان المؤهل لحمل الرسالة التربوية العظيمة وان التحولات الثورية التي يشهدها قطرنا في جميع الميادين الحياتية والاجتماعية والتربوية والصحية والثقافية انعكست بصورة شاملة على مؤسسات منطقة الحكم الذاتي وبضمنها قطاع التربية والتعليم حيث تشهد المنطقة التقدم الواضح والتطور النوعي في ظل الثورة ورعاية المخلصين من المسؤولين في مؤسسات الحكم الذاتي من تحسين كفاءة الاداء ورفع المستوى للهيئات التعليمية والتدريسية وزيادة اعداد المدارس والطلبة استلهاما لتوجيهات وارشادات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

واضاف السيد روستم .. وتعقد الامانة سنويا مؤتمرا تربويا لمناقشة السبل الكفيلة لرفع المستوى التربوي والتعليمي في المنطقة ومناقشة الاقتراحات والاراء واتخاذ القرارات والتوصيات لرفعها الى الجهات المختصة .. وخلال العام الدراسي ١٩٨٨ - ١٩٨٩ تم تعيين ٧٩٠ معلما ومعلمة وتم توزيعهم على مدارس المحافظات في المنطقة ..

وقال السيد مامند معروف الامين العام للاشغال والاسكان .. في ظل النصر والسلام الذي انعم الله به على الشعب العراقي يحتفل ابناء شعبنا باعياد اذار ونوروز بعد حرب ضروس دامت ثماني سنوات ضد احكام ايران البغاة الذين اشعلوا نار الفتنة ..

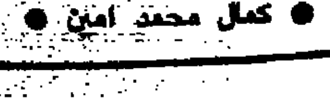
لقد استمرت الامانة العامة وبفضل دعم القيادة السياسية وعلى راسها بطل النصر والسلام الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بمواكبة المسيرة وانجاز عدد كبير من المشاريع خلال مسيرة الحكم الذاتي تقدر بعشرات الملايين من الدنانير من المشاريع السكنية والصحية والتربوية والتعليمية والرياضية ومشاريع خدمية اخرى مختلفة فقد تم انجاز اكثر من (٣٠٠) مشروع في مجال قطاع التشييد والخدمات والاسكان وعشرات المشاريع في مجال قطاع النقل والمواصلات كما تم اكساء مئات الكيلومترات بالاسفلت في الطرق الخارجية وفرش اكتافها بالحصو الخابط مع انشاء جدران ساندة وقناطر للمناطق الضرورية وكذلك تم انشاء ثلاثة معامل لتصليح المكائن والمعدات الثقيلة في محافظات الحكم الذاتي وتم نصب اربعة معامل اسفلت تستعمل لاكساء وصيانة الطرق الخارجية وانشاء عدد من التحويلات وكذلك القيام بتنفيذ الشوارع الداخلية لعدد من المدن الجديدة في محافظتي اربيل والسليمانية تقدر بملايين الدنانير ..

وتحدث السيد محمد محيي الدين شريف الامين العام للبلدية والمصايف قائلا .. يحتفل شعبنا العراقي العظيم كل عام باعياد اذار ونوروز بذكرى عزيزة على قلوبنا الا وهي ذكرى صدور بيان ١١ اذار التاريخي لعام ١٩٧٠ وقانون الحكم الذاتي وعيد نوروز الخالد ..

وان احتفال هذا العام ياتي في غمرة الفرح بانتصارات جيشنا الغيور وشعبنا العظيم الذي تحقق على العدو الايراني الصهيوني بعد حرب دامت ثماني سنوات وبصمود شعبنا وصلابة جيشنا وحنكة قائدنا الملهم بطل النصر والسلام تحقق النصر الحاسم على العدو وارغم على قبول قرار مجلس الامن المرقم ٥٩٨ وهو يتزامن مع احتفالات شعبنا العظيم في هذه الايام بتاسيس مجلس التعاون العربي الذي اعلن عنه من قبل قادة الاقطار العربية الاربعة (العراق - مصر - الاردن - اليمن) كنواة للوحدة العربية الكبرى .

واضاف السيد شريف ان احتفالات شعبنا باعياد اذار ونوروز تعبير عما تحقق من انجازات ومكاسب وطنية لشعبنا من خلال اصدار بيان ١١ اذار التاريخي وتشريع قانون الحكم الذاتي وانبثاق مؤسساته التشريعية والتنفيذية ومابنعم به شعبنا اليوم من استقرار وطمانينة والدعم اللامحدود من لدن القيادة السياسية وعلى راسها القائد المنصور المناضل صدام حسين حفظه الله حيث تطورت المنطقة ومؤسسات الحكم الذاتي وخصصت المبالغ الطائلة لانشاء المشاريع المختلفة والمهمة في المنطقة كتبليط الاف الكيلومترات من الطرق سواء داخل المدن او خارجها وفتح شبكات واسعة من الطرق الحديثة وربط القصبات وكثير من القرى العصرية بالمدن وانشاء مشاريع صناعية وخدمية منها المستشفيات والمدارس والمرافق السياحية المختلفة وتطوير الموجود منها وانشاء الفنادق والمسابح والاسواق والمتنزهات وملاعب الاطفال ودور الحضانة وغيرها من التحولات والتطورات التي شهدتها المنطقة بفضل ورعاية قيادة الحزب والثورة وعلى راسها مهندس الحكم الذاتي وقائد النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ..

● كمال محمد امين ●



تطبيق قانون الحكم الذاتي وفر الحياة الكريمة لابناء المنطقة











راي للمناقشة

اليوبيل .. هل هي كلمة عبرية ؟

مثل كثير من المصطلحات والكلمات التي تسللت الى لغتنا العربية ، مازلنا نستعمل في مناسباتنا مصطلح يوبيل ، للدلالة على فترة زمنية محددة .

ولان كلمة يوبيل دخيلة على لغتنا فان صفحة (ثقافة) ، تطرح هذا الموضوع للنقاش .. ونبتدأ برأي للدكتور صالح احمد العلي رئيس المجمع العلمي العراقي بانتظار ان ننشر مايردنا من اراء في هذا المصطلح الشائع .

● ثقافة ●

تعبير عبري الاصول

الدكتور صالح احمد العلي

ان تعبير «يوبيل» عبري الاصول ، استعمله اليهود لاحتفال يقيمونه كل خمسين سنة بذكرى خروجهم من مصر ، ويقرعون فيه الطبول وينفخون بالابواق من القرون . ثم استعمل الرومان هذا التعبير واطلقوه على الاحتفالات التي يعلن عنها بنفخ الابواق ، وامتدت الى اللغات الاوربية للدلالة على خاتمة كل خمسين سنة ، والى ماليها من خير ، ومليجري بمناسبتها من احتفالات . ثم استعملها البابا بونيفيس الثامن في سنة ١٣٠٠م للدلالة انها سنة الغفران من الذنوب ، يجمع فيها الخاطئون الى روما . وكانت هذه المناسبة تتكرر مرة واحدة كل مئة سنة . ثم جعلت في ما بعد لكل خمسين سنة ، ثم انقصت الى ثلاثين سنة ، فخمس وعشرين سنة ، وامتد استعمالها الى مناسبات متنوعة ، ثم اصبح يطلق على الاحتفال بمرور خمس وعشرين سنة من الزواج «اليوبيل الفضي» وعلى مرور ستين سنة منه «اليوبيل الماسي» .

وقد اخذ بعض العرب حديثا هذا التعبير واستعملوه للاحتفال بذكرى مرور سنوات على قيام بعض المؤسسات او الافراد ، وهم في اخذهم له يحاكون الغربيين ويقلدونهم دون وعي عميق ، وهم بعملهم هذا يبتعدون عن اللغة العربية التي فيها تعابير اصيلة تؤدي معانيها الى نفس الغرض ، ومن ذلك «الذكرى» و«العيد» و«الاحتفال» ، والكلمتان الاوليان ذكرتا في القران الكريم ، والاصوب ان يبطل استعمال كلمة «يوبيل» وان تستعمل احدى هذه الكلمات العربية المؤدية الى نفس الغرض مع قرنها بالمدة من السنين التي يتم اختيارها .

ان المجمع العلمي العراقي يعنى برصد امثال هذه التعابير الدخيلة ، ويضع لها بدائل من العربية الاصيلة ، ويدعو الى تعميم استعمال مايضعه ، وبعمله هذا يؤدي واجبه في الحفاظ على اصالة الامة وتنقية لغتها من الشوائب المكدرة .

ملتقى السياب الادبي الاول



تواصلت وقائع وفعاليات ملتقى السياب الادبي الاول الذي اقامته جامعة البصرة برعاية الاستاذ حميد سعيد الامين العام لاتحاد الادباء العرب حيث عقدت الجلسة الصباحية الثالثة على قاعة مركز دراسات الخليج العربي وكانت على قسمين في القسم الاول قرا عدد من الشعراء المعروفين والجدد نماذج من قصائدهم وهم .

الشاعر عبدالامير معلة
الشاعر كاظم الحجاج
الشاعر رعد بندر
الشاعر مجيل المالكي
الشاعر حيدر الكعبي
الشاعر علي محمود السالمي
الشاعر علي خلف الامارة

وتضمن القسم الثاني دراسات ادبية شعرية وقصصية ونقدية . وقد تراسها الدكتور شجاع العاني .

وكانت اولى تلك الدراسات للناقد باسم عبدالحميد حمودي عن (رواية البصرة) . والتي اكد فيها ان البصرة رواية لم تكتب بعد .. اي ان هناك امتدادات لكتابة رواية اخرى تعكس تجربتها العظيمة .. وقد تناول عددا من الروايات التي كتبت عن البصرة قديما وحديثا ..

ثم تحدث الناقد الشاب عبدالغفار علي عن مشكلات النقاد الشباب والتي اوجزها بما يلي ..

١ ـ مشكلات التسمية
٢ ـ محدودية المعلومات والافتقار الى المصادر
٣ ـ عدم توفر مجلة متخصصة للنقد ..
٤ ـ عدم تعميق الدراسات المقارنة .

وتناول الدكتور زهير غازي زاهد .. بالتحليل ثلاث قصائد مما قرىء في الجلسة الشعرية الاولى وهي قصيدة فضاءات شرقية لعادل مردان وقال عنها : اعادتني الى مرحلة الستينات يوم كان النقاش محتدما حول صلاح هذا النوع من الكتابة اي قصيدة النثر والذي يراه محاولة للتقريب بين الشعر والنثر .. لكن نجاح هذا اللون معلق بظهور المبدعين فيه اما عن القصيدتين الاخريين : ملكوت الرغبة لحامد عبدالصمد فقد قال عنها : انها حلم مستمر وامنيات تمضغ جراحها وهي سمات اتصف بها شعر حامد عبدالصمد .

وعن قصيدة «نافذة الرعاة» لغالب عبدالعزيز قال : ان هيكل القصيدة انبنى على اوتاد تعبيرية تناسقت ابعادها لكني وجدت بعض الشقوق تصدع هيكل القصيدة .

وتحدث الناقد حاتم الصكر عن ثلاث قصائد في الجلسة الشعرية الاولى .. فقصيدة عدنان الصائغ يراها عودة اخرى الى الجهة التي كرر الشعراء رحيلهم اليها شعريا وهي (الجنوب) .

وقال ايضا : اجد ان لوحة الوصف الاول زائدة .. واشار الى انتقالات خاطئة في القصيدة كما في : كان لي .. اه ماكان لي .. فهنا الخطا غير مقصود فنيا اي لايقدم دلالة ما .. ونستطيع باضافة حرف او اكثر ، معالجة الوزن . واقترح الناقد قراءة القصيدة في مستوى صوتي لتبرير انحرافات الوزن التي تصبح اكبر من خطا .. متكرر في شعر عدنان الصائغ .

واشار الى خروق في نسق القصيدة كان يمكن تداركها مثل (ويتباهى بك الاهل) . فهي لاتؤدي المقصود في تصوير الافتراق والبعد ..

اما عن قصيدة الشاعر ماجد البلداوي فقد قال الناقد حاتم الصكر . ان العنوان يغرينا بمطالعة القصيدة ببنية حالية الا ان الشاعر يضيع قوة عنوانه الموجهة لصالح الاستطراد ..

يحق لنا ان نتحدث عن حساسية لغوية غائبة في نصوصنا الجديدة ، اما الوزن فهو يعاني لدى البلداوي مايعانيه لدى الصائغ ان دوائر القصيدة تتسع فتغدو مضطربة الخطاب وزوايا المخاطب اما القصيدة الثالثة لخطاب ادهيم فقال عنها : ان المعاينة الفاحصة سترينا ان الشاعر كان بامكانه ان يختار اي شيء ويدع اي شيء .

وقال في الايقاع يستخدم كل جوازات التفعيلة مما يتاح في النظم العمودي الامر الذي يجعل نصه موزونا ولكن مضطرب الايقاع لان الموسيقى الناجمة عن الزحافات واشباع الحروف لغرض ضبط التفعيلة تدخل بالنص الى مناطق النثر والنظم العادي ..

وتحدث الناقد محمد صابر عبيد عن ثلاثة نصوص شعرية من الجلسة الشعرية نفسها فقال عن قصيدة (بستان الملكة) لحامد حسن : ان النص ذاكراتي خالص بمعنى انه ينتمي انتماء حاسما الى منطقة الذاكرة ـ ويبدؤه بسردية تسيرها افعال ذات مشروع ذاتي محض تستطيل جملها الشعرية بعض الشيء ..

اما عن قصيدة (اشتياق الشجرة البرية) لعبد الستار البصري فقال : انها تعتمد على فكرة التشخيص التصويري وهو مفاجاة تقوم على حوار وصفي غير مقصود .

وقال عن قصيدة [تداعيات نسغ الليل المسفوح] للهيب عبدالخالق انها تقوم على ثلاثة مشاهد يشكل المشهد الاول فيها الهيكل العام للبناء . اما مشهدها الثالث فقال عنه الناقد يمكنني ان اعده النص الاصلي الذي يمكن ان تكتفي به نيابة عن المشهدين السابقين .

وعقدت الجلسة الختامية للملتقى في قاعة القبة الفلكية وقد ترأس قسمها الاول الدكتور عبدالاله احمد وقرىء فيه بحثان ادبيان للناقدين المعروفين فاضل ثامر والذي تناول فيه (المروي له) في القصة موضحا موضوعه في ضوء اطروحات النقد الجديدة لكبار النقاد العالميين .. والناقد ياسين النصير الذي كان بحثه في المكان من حيث الرؤيا والوجود متناولا في جانب من جوانبه البصرة ساترا للكتابة ..

وترأس القسم الثاني الاستاذ عبدالامير معلة وتضمن تلاوة البرقية التي رفعها المشاركون الى السيد رئيس الجمهورية المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة والتي عاهدوا فيها سيادته على ان يظلوا اوفياء للوطن والمبادىء التي ينهلونها من فكره النير لتتعزز روافد الابداع والعطاء وان تظل جامعة البصرة منبرا ثقافيا وفكريا يلتقي مع صرح الثقافة والابداع في العراق ..

ثم تلي البيان الختامي الذي اعدته اللجنة المشكلة من السادة كاظم الحجاج ، فاضل ثامر ، حاتم الصكر ، وشجاع العاني .. وتليت التوصيات والمفردات التي اعدتها اللجنة بعد اطلاعها على الاراء والمقترحات التي تقدم بها عدد من المشاركين في الملتقى . ومن الجدير بالذكر ان صفحة ثقافة تقدمت بثلاثة مقترحات اقرت ضمن المقررات والتوصيات التسع والتي ابرزها :

● ان يكون الملتقى سنويا خاصا بجامعة البصرة ومركزها الثقافي .
● ان تخصص كل دورة من الملتقى لمحور ادبي واحد كل علم
● يوجه الملتقون الدعوة الى رئاسة جامعة البصرة لتسمية احدى قاعات الكليات الانسانية باسم (السياب) تخليدا لذكرى الشاعر الكبير الذي يحمل الملتقى اسمه ..

وقد تضمنت المقررات والتوصيات في فقراتها الاخرى توجيه تحية خاصة الى السيد رئيس جامعة البصرة الدكتور داخل حسن جريو ، وكذلك توجيه الشكر الى المركز الثقافي في جامعة البصرة .. وكذلك الى اتحاد الادباء العرب واتحاد الادباء والكتاب في القطر .

واذ انهى هذا الملتقى اعماله التي اتسمت بالمثابرة والجدية التي ابداها المشاركون انما ليبدا دوره كخطوة مهمة على طريق ارساء تقاليد ثقافية راقية في جامعاتنا تؤدي في النهاية الى بلورة وتعميق وترسيخ اسس الثقافة والمعرفة في عراقنا العزيز .

جهاد مجيد ـ البصرة
١٩٨٩/٣/٧

الاعراب اعادة نظر وتهذيب

ـ ٢ ـ

الشيخ جلال الحنفي

المبتدا والخبر

هذان مصطلحان توزن بهما الجمل الاسمية وما كان من قبيلها مما تحل عقدته باللجوء اليهما والاستعانة بهما فيبدو شكل ذلك معقولا والتاويل به مرضيا ومقبولا والمعنى ظاهرا وواضحا..

فلذا قلنا (علي مريض) برفع طرفي الجملة كان اعرابها (علي) مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على اخره..(ومريض) خبر مرفوع بالضمة.. فتم لنا بذلك كلام مستقيم فهمنا به مايدل على مرض شخص يعنينا العلم بخبره..

فالاسم الذي يبدأ به المتكلم كلامه هو المبتدا، ويتطلب ذلك ان يظل السامع مترقبا ما عسى ان يقع لعلي او يقع منه فلذا سمع شيئا مما يترقب كان ذلك هو الخبر المطلوب لتكوين المعنى المفيد في هذه المقولة التي اطلق عليها النحاة لقب الجملة الاسمية او الابتدائية..

وقد يخفى الخبر لدوال قرائنية ظاهرة للمتكلم والمخاطب كليهما، وهو امر الفته العرب في استعمالاتها اللسانية فلايكون في شيء من ذلك تخلف في القاعدة ولا إبطال لاحكامها اما ماوراء ذلك من الرغبة في العلم بالعلة التي اعتل بها علي فامر اخر فانه يمكن ان يتسم بسؤال وجواب اخرين تتالف منهما جملة اخرى وفق مشيئة السائل ان شاء السؤال عن شيء يريد ان يعلمه..

ووجدنا النحاة قد وفقوا كل التوفيق لاجراء تطبيقات في غاية الدقة على كل مبتدأ وكل خبر حين ادخلوا على الجملة الابتدائية الافعال الناقصة التي تحكمت في احد طرفيها فظل احد مرفوعيها مرفوعا وهو المبتدا وانتصب الاخر وهو الخبر ومثلوا لذلك بجملة كان علي مريضا فكان القول على اعراب كان انها فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وعلي اسمها وهو مرفوع بالضمة ومريضا خبرها وهو منصوب بالفتحة.. وجاءت تسميتهم للمبتدا باسم كان على وجه جد دقيق وسليم..

ومن ملاحظة هذه الجملة وجدنا تركيب الكلام العربي ذا مذاق في الذهن جلي لاغموض فيه.

اذ علمنا بهذه الصيغة ان علياً مريض قد وقع من قبل فالكلام هو على شيء يستوعب الذهن ويعينه امره وادخل النحاة على تلك الجملة الابتدائية نفسها حروفا من مجموعة سموها (الحروف المشبهة بالفعل) كان من شانها التحكم في المبتدا بادخال حالة النصب بالفتحة عليه وابقاء خبره على حالة الرفع بالضمة فقالوا (ان عليا مريض) وكان الذي فهمنا بهذا الصيغة التاكد على مرض علي..

اخلص من هذا الى ان المبتدا والخبر كلام له مفهوم في الاذهان والاسماع يستبعد في مثله الغموض واللا مفهوم، لانه في مثل هذه الحالة من الغموض لايصدق عليه اسم الخبر لفقدان الجملة المعنى المراد التحدث به الى المخاطبين.

وعلى هذا فما لم يتحقق فيه هذا النمط من الاخبار فانه لايصلح ان يقال لاحد طرفيه مبتدا وللاخر خبر..

اما الاعراب الشائع في المدارس اذ اعربوا(علي في المدرسة)بابتدائية علي وجعل الجار والمجرور خبرا له فانه غير صحيح لاشكلا ولاموضوعا.

اذ يقولون في اعراب(في المدرسة)ان ذلك جار ومجرور في محل رفع خبر للمبتدا.. في حين ان محلية الرفع في هذا التعبير القاصر غير متصورة اصلا للتناقض بين مكسور ومضموم وهو تناقض صريح يراد له ان يفرض على الذهن فرضا.

ان النحاة الاقدمين جعلوا الجار والمجرور حالة قاصرة يجب تعليقها بصيغة ذات حالة اعرابية معترف بها كانوا مصيبين غاية الاصابة..

فان الجار والمجرور لايصلحان ان يخبر بهما عن مبتدا وانما يتم الاخبار عن المبتدا بما لاغموض فيه.. والجار والمجرور غامضان ابدا..

فلو قلنا علي في البيت فان احدا لايفهم من هذا الكلام الحالة التي عليها علي في البيت الذي هو فيه. اهو نائم ام يقظ وهل هو مريض ام انه معافى الى غير ذلك مما يعني الناس العلم به من امر علي..

وفي حالة قولنا (علي نائم في البيت) قالوا في (علي) انه مبتدا.. وفي (نائم) خبر وفي (في البيت) جار ومجرور متعلق بالخبر الذي هو نائم..

فلذا جاز في قولنا (في البيت) ان يعرب خبرا في جملة (علي في البيت) على ماصح الاخبار عنه بالجار والمجرور عندهم فلم لم يعرب الجار والمجرور في قولهم (علي نائم في البيت) خبرا ثانيا؟

وبذلك ظهر ان الجار والمجرور لايصح اعرابهما لاخبراً لمبتدا ولاخبراً لفعل ناقص ولاخبراً لما اصله حروف من الحروف المشبهة بالفعل..

ومثل ذلك القول على الظروف التي تحتاج لمتعلق تتعلق به فانها البتة لاتصلح ان تكون خبرا في جملة ابتدائية.

الروائي اللبناني يوسف حبشي الاشقر :

لا انحاز الى اي من ابطال رواياتي

يعد يوسف حبشي الاشقر واحدا من اعلام الرواية العربية واحد اهم الاصوات الروائية في لبنان .

صدرت له اربع روايات (اربعة افراس ١٩٦٤) و (لا تنبت جذور في السماء ١٩٧١) و (الظل والصدى) و (المظلة والملك وهاجس الموت ١٩٨١) .

وكان قد اصدر قبل ذلك العديد من المجاميع القصصية كانت الاولى عام ١٩٥٢ وعنوانها (ليل الشتاء) وقصة طويلة (شق الفجر) ١٩٥٤ ثم (الارض القديمة) عام ١٩٥٧ و (وجوه الارض القديمة) و (اخر القدماء) بين ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ .

يعالج في قصصه مواضيع قروية وهموم انسان القرية ومشاكله وتطلعاته ويقول عن عالم قصصه :

ـ احاول في جميع قصصي ان اسلط الضوء على انسان القرية وعلاقته بالغير وبالمجتمع واظهر نفسيته الخاصة وانعكاس الغاية والمجتمع عليه وانعكاسه هو على المجتمع داخلا في تفاصيل سايكولوجية وردود فعله ولكنني لا اتطرق الى تساؤلاته ذلك لان الانسان البسيط لايتساءل وقد يكون ذلك من اسباب سعادته .

● لماذا التركيز على القرية ؟

ـ عالجت ذلك لانني ابن قرية نشات ومازلت فيها .

● في رواياتك توجه اخر فانت تركز على انسان المدينة .. اليس كذلك ؟

ـ صحيح .. ففي رواياتي طريقة اخرى وتوجه اخر ومجتمع مختلف . انه مجتمع المدينة لاسيما ذاك الذي كونته الهجرة القروية اليها . فجعلت من انسان هذا المجتمع قلقا بسبب فقدانه لجذوره وعدم استطاعته ان يثبت سواها في موطنه الجديد

كتبت الروايات التي عالجت بها هذا الموضوع بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة وحتى يومنا هذا . وهي مرحلة اتسمت بالمتغيرات الاوسع والاضخم والاسرع في تاريخ البشرية بحيث جعلت من الانسان كائنا مضطرب القناعات مهتز الرؤية يجيب عن سؤاله بتساؤلات ميتافيزيقية ووجودية واجتماعية ويمضي زمنه مفتشا عبثا عن الجواب .

اكثر شخوصي متقلقة تطرح مشكلاتها هذه ، تطرح قلقها ، تحاول ان تجد ما تستقل به من حريق تمزقها .

● هل انت ترسم ابطال رواياتك كنماذج تنحاز اليها . وهل تحاول اخراجها من مازقها ؟

ـ انا لا انحاز الى اي من شخوص رواياتي ـ ففي هذه الروايات جميع الشرائح الفكرية والانسانية والعقائدية ، ولم اشعر يوما بالانحياز الى اي طرف منها ، اما في ما يتعلق باخراجها من مازقها فاني اعد ان هذا الامر ليس من شاني فانا لست سيدها ـ انها شخصيات حرة ما اكاد ابدا برسمها حتى تفلت من يدي وتصبح من لحم ودم تتخذ هي بنفسها قراراتها وترسم طريقها .

● ايمكن ان لاينحاز الروائي الى نموذج معين ؟

ـ انا لا انحاز انما اتمنى لو ان الانسان بقي على سجيته الايمانية وفي شخصيات رواياتي شخصية دائمة من هذا النوع اي شخصية ايمانية ، والقصد بالشخصية الايمانية من الناحية الفكرية العميقة وليست الناحية الطقوسية .

اعتقد شخصيا ان الخلاص لا يمكن ان ياتي الا من هذه الطريقة لكن احدا من شخصياتي لم يحاول ان يقنع الغير بهذه الطريقة لاني كما قلت لك لا اتدخل في تصرفها .

● كيف تتعامل مع الواقع ؟

ـ شخصيات رواياتي تتعامل بالطريقة الجدلية التحليلية والتساؤلية . وليس تسجيل الواقع عندي الا الاطار المادي لتحرك الشخصيات

● في تقديرك ماهي اهم تجاربك في الكتابة ؟

ـ كتابي «لا تنبت زهور في السماء» الذي كان فاتحة لنمط جديد وطريقة جديدة في كتابتي والتي مازلت اعتقد انها طريقتي الحقيقية ، اذ ان الروايتين اللتين تلتاه هما في الخط نفسه .

● اي خط .. واي اسلوب ؟

ـ لا اعتقد ان عندي خطا محددا او مدرسة ادبية محددة . فمن الرجوع الى المحتوى الذي حدثتك عنه والذي يؤطر شخصياتي يمكن استخلاص هذا الخط الذي لا اجد له اسما .

● هل عندك انطباع عن مستوى القصة والرواية العربيتين .. ماهو ؟

ـ مع الاسف الشديد ان توزيع الكتاب العربي شبه مفقود في البلدان العربية . فنادرا مايعرف اللبنانيون الكثير عن الكتاب العراقيين والمصريين وغيرهم وكذلك هو الامر في مايخص الكتاب اللبنانيين في العراق ومصر وغيرهما وهذا يجعلني في موقع لا يسمح لي بالاجابة بدقة عن سؤالك .

● ماهو جديدك ؟

ـ عندي رواية تحت الطبع بعنوان (الظل والصدى) اطارها العام الاقتتال اللبناني .

حسين الحسيني

ربما ياتي

قصة : ايمان احمد

(الى امي)

شطرت شمس كانونية ساطعة الغرفة في مثلثين زاد ضياء احدهما من عتمة الاخر . بدا منظرها في العتمة موحشا بعض الشيء . الضفيرتان الفضيتان والوجه الابيض المنفضن والجلباب القطني الاخضر خلف منضدة عمل ابنتها المكتظة بالكتب العلمية السميكة . وسط رفوف الكتب الى يسارها وخلف ظهرها . بللت طرف ابهامها بلسانها وقلبت صفحة اخرى دون ان تقرا فيها شيئا .

ـ ستاكل قلبك هذه الكتب الثخينة

ـ هانت .. قالت الشابة الجالسة قبالتها في الشمس اطلق شعرها الاشقر المترامي شموسا صغيرة حول وجهها وعلى كتفيها كان صحن الرز والمرق في حضنها وقد تربعت على السرير تاكل دون شهية واضحة ، لم تبق سوى شهور واقدم الاطروحة وانتهي مضى الكثير ولم يبق سوى القليل .

ـ ولكنك تتعبين .. يابنتي امامك زواج واطفال لاتهدي حيلك على الكتب .. ومالداعي لهذا الماجستير .

ـ اليس حراما ان اضيع الفرصة وانا حاصلة على امتياز .. ثم انني لااريد ان اتعين في وظيفة اريد ان افتح مختبرا خاصا وهذا لايمكن دون الماجستير .

ـ انت عنيدة مثل نبيل . تقول زنوبة انك تحبين الابهة .

ـ زينب هذي بطرانة . لو تفهم لاخذت شهادة الثالث بسهولة . ولكن الم يتاخر نبيل المفروض اجازته هذه الايام الم يتصل ؟ ربما تاخرت الاجازات بسبب الهجوم .

ـ لن يتاخر . سياتي في موعده جاء اصدقاؤه الصبح وقالوا انه سياتي في موعده..

ـ صدقا ، وماذا قالوا ؟ كيف هو ؟ وانا التي تخاف ان تسال حتى لا اقلك .

ـ بخير ويسلم علينا جميعا سياتي اليوم .. كيف تفهمين هذه الرسومات الصعبة وهذه الحروف الناعمة ستخرب عينيك .. اليوم حدث شيء غريب .. دعيني اضحكك .. كان اثيل يدور حول نفسه في الغرفة فرحا ببشداشته الزرقاء المقلمة .

ـ اي زرقاء مقلمة ..

ـ اسمعي فقط .. وعندما وقع على الارض دائخا رفع راسه وقال : ماما .. داخت الحيطان

ـ اما كان في المدرسة ؟

ـ بلى .. ولكن معلم الحساب صرفه وقال له لا تات الا مع ولي امرك .. فقد رماه اخوك بالطباشير .

ـ اثيل يفعل هذا ! !

ـ اي .. فهو يكره استاذ نصير

ـ اي استاذ نصير ؟ ؟ ماما ماحكايتك اليوم ؟ وهل يوجد معلم في مدرسة اثيل ؟ كلهن معلمات

ـ وما ادراني هو يقول ذلك

انحرف الضياء تجاهها دافعا الظل المعتم نحو الجدار .

وضعت مرفقيها على المنضدة واحتضنت راسها بكفيها .

قالت : « راسي يوجعني . تعبت اليوم كثيرا في الغسيل وامس لم انم طيلة الليل .. كان اثيل ساخنا بسبب اصبع قدمه المرضوض . متى يكبر ويترك الكرة ونرتاح » .

ـ مالك .. ماما .. قولي غيرها . متى كان اثيل يلعب الكرة . ولكن مابه راسك ؟ خذي حبة باراسيتول ونامي قليلا . انت تعبانة اليوم .

ـ لااريد ان انام . سياتي نبيل العصر لااريد ان ياتي فلا يجدني .

اندفع صبي في الثانية عشرة الى الغرفة . نحيل طويل بادي الشحوب يضع على عينيه نظارات طبية ويلبس قمصلة جلدية . توجه الى امه مباشرة « ماحكاية الشرطة ؟ » سال لامنا « رأتني ام عماد في الطريق وسالتني كيف صارت امك . قالت ان شرطيين جاءا الى بيتنا وانك وقعت بعد ان ذهبا » .

مالت الجدران ثانية ، امتقع وجهها وزاغت عيناها وصاحت فجاة « لماذا تماشي احمد ابن المختار الم اقل لك انه اكبر منك وانه مدلل سوف يفسدك ؟ » .

تبادل الصبي واخته نظرات متسائلة . قفزت الفتاة ورمت صحنها جانبا . اقتربت من المنضدة وضعت اناملها تحت حنك امها ورفعت راسها قليلا .

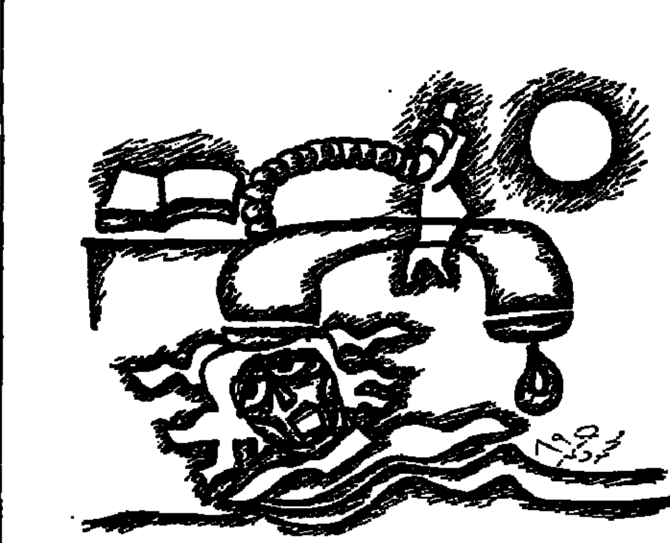
ـ ماما ، حبيبتي ، ماالامر انت مريضة وتتحدثين عن نبيل كل الوقت ، احمد ابن المختار استشهد اول الحرب . ولكن ماذا ارادت الشرطة ؟

ـ الشرطة ! اي شرطة ؟ .. ها .. الشرطة ! ! كانوا يسالون عن بيت الحاج (ابو عوف) ولم ادلهم انت تعرفين انهم لاياتون هذه الايام الا بالشؤم وعوف في الهجوم ، اخبرتني امه .

ـ الحمد لله

ـ احمد ابن المختار يريد ان يصبح ضابطا واخوك هذا يقلده ولكنه اكبر منه واخشى ان يفتح عينيه على امور لايفهمها . الحمد الله انك ذكي وتفهم الامور »

تراجع اثيل ساهما . نظر الى اخته والى امه ثانية ثم رمى حقيبة الكتب على السرير مرة واحدة وانطلق الى الخارج راكضا كما دخل قالت الاخت



الى اين ولكنه لم يجب ، صاحت ناد لي زينب ولم يسمع .

ـ والا هل يعقل ان يصطاد ولد في الثامنة زوجا من الدراج . اخذه ابوك الجمعة معه الى البادية وقال انه اصطاد زوجا من الدراج . ابوك هو الاخر يفسده . يدلله كثيرا ولايدعني اكلمه . لو ان ولدا غيره لقي دلاله لفلت . ولكنه والحمد لله عاقل ويفهم اه .. يدي اليسرى هي الاخرى تؤلمني ومعدتي تنقلب

ـ « ماالقصة اليوم » ـ وعادت واجمة الى السرير « ماما ، لماذا لااذهب بك الى الطبيب ؟ » .

ـ لا .. قد يصل نبيل في اية لحظة . دائما يتاخر ويقلقني عليه اقول له اجلب اصدقاءك وادرس هنا في البيت يقول لا الدراسة في المقهى اجمل . بيني وبينك هذا افضل .. اقلها يتعلم كيف يجلس ويتكلم مثل الرجال .. ماهذا الكتاب انه يشبه القران .. ولكنه انكليزي . نبيل ضعيف بالانكليزي والرياضيات .. لو انه يترك هذه الكتب والقصص التي يقراها ويهتم بدروسه لكان الاول .. ولكن ماشاء الله ذكي وينجح كل سنة حتى وان لم يدرس كثيرا اقول له ...

رن جرس التلفون عاليا . اعلى مما ينبغي انتفضت الابنة من سهومها وقفزت لترد

ـ لاترفعيه .. دعيه يرن .. انه يرن منذ الصباح ولاارفعه .. احدهم يطلبنا ثم يغلق السماعة دعيه يرن .. اولاد الحرام .

ـ ربما ليس هو

ـ اعرف انه هو . اجلسي .. لاتتحركي من مكانك لو تعرفين عندما رسب في السادس كم خفنا عليه ذلك اليوم .. فقد بقي في الخارج ولم يعد الى البيت . بحثنا عنه في كل مكان ،، وفي كل بيوت اصدقائه . خفنا ان يرمي نفسه في الشط . وفي الاخر اكتشفنا انه نائم على السطح . لماذا لم تكملي غداءك . الم تعجبك الفاصوليا ؟ انت مثل نبيل تحبينها .. هيا اكملي غداءك

ـ ولكن ماما ، ماذا حدث لك اليوم . لبست على طبعك لماذا انت حزينة . الم يات اصدقاء نبيل صبحا وقالوا انه بخير . ماذا اذاً ؟

ـ « صدري يؤلمني وذراعي هذه » دلكت ذراعها وتلفتت حولها « اتعرفين كلما رايت حقيبتك الدبلوماسية تعجبت من امركن بنات هذا الزمان اليست ثقيلة عليك انها تقطع القلب » .

غرقت المنضدة الان في الشمس والقت التجاعيد ظلالا متطاولة على وجهها الذي شحب تماما وهنت نظرتها وتداعت على الكتاب السميك المفتوح امامها تدحرجت دمعة كبيرة على وجه ابنتها ولم تتحرك من مكانها .

اخيرا رفعت الام راسها ـ « منذ الصباح والدم ينزل مع الحليب لقد تورم ثديي وتشقق وعندما ارضعته تقيا كل شيء » ، ووضعت يدها تحت ثديها الايسر .

ارتفع رنين التلفون ثانية . نهضت الفتاة عازمة هذه المرة . تشبثت الام بالمنضدة وحاولت ان تنهض لتثنيها . ولكن ساقيها خذلتاها . وجاء الصوت من الصالة .

ـ الو

ـ ...

ـ نعم هذا منزل النقيب نبيل محمد عبداللطيف

ـ ...

ـ والدي متوفى

ـ ..

ـ انا شقيقته

ـ لا .. لايوجد رجل اخر في العائلة الان . لماذا ؟

ـ ...

تهاوت مع الكرسي مرة واحدة . غمرتها الشمس واحرجت عينيها . ارادت ان تقول شيئا .... ولكن راسها استدار نحو الجدار .

(جاء في تقرير المستشفى ان هذه المراة اصيبت بنزف في الدماغ منذ ساعات عديدة اثر صدمة شديدة وان معجزة ماجعلتها تبقى على قيد الحياة وتحتفظ بوعيها حتى العصر) .

الى المساهمين في صفحة الانسان والمعرفة

ترد الى القسم العلمي في (الثورة) بين الحين والآخر رسائل من بعض الكتاب المسهمين تبدي ملاحظاتها بسبب عدم نشر او تأخير موضوعاتهم .. ونحن في الوقت الذي نشكر فيه الجميع نود ان نبين بعض الملاحظات حول هذا الموضوع .. فمن اوليات النشر العلمي الجماهيري هو امتلاك المادة العلمية للحد الادنى من المواصفات التي تجعلها صالحة للنشر في جريدة يومية .. ومنها سهولة عرض المادة العلمية .. والرصانة والاسلوب الجيد .. وعدم التكرار .. وعرض اخر ماتوصل اليه العالم في مجالات العلوم المختلفة وامكانية اسهامها على الصعيد التطبيقي في نهضة قطرنا وتطوره العلمي ..

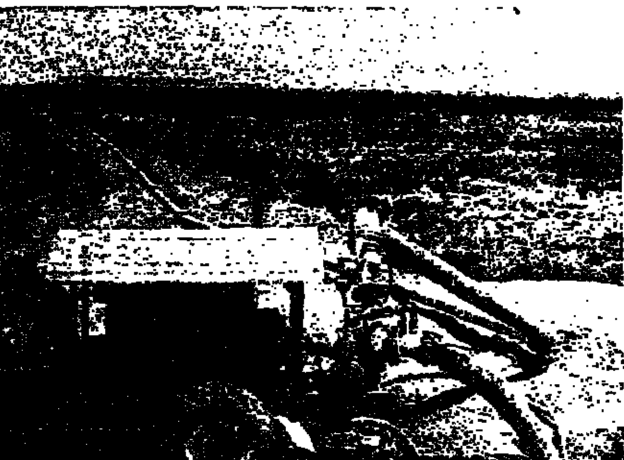
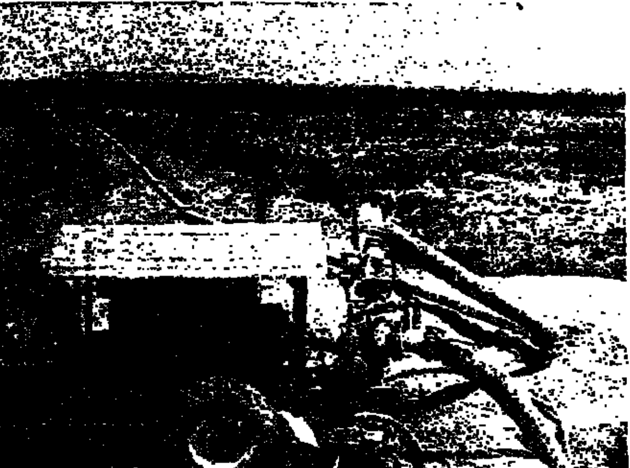
ومع تقديرنا للمؤهل العلمي الذي يحمله المسهمون الا ان بعض المواضيع تفتقد للقواعد النشر الصحفي او تخلو من المادة العلمية التي ينشدها القارىء الذي هو غايتنا . وهنالك حقيقة نود توضيحها هو ان صفحتنا تصدر ضمن جريدة يومية غير متخصصة بالعلوم .. لذلك فلا مجال لصفحتنا لنشر المواضيع التي هي اقرب الى البحث العلمي من الموضوع المخصص للنشر العلمي الجماهيري

وعليه ، ومن اجل المحافظة على جهود الجميع نرى ان الخطوة الاولى في توسيع رقعة الاسهام وضمانها الاتصال بالصفحة لمعرفة الملاحظات التي تحول دون نشر الموضوع للوصول الى الصيغة المناسبة لتوظيف المعلومات العلمية وبما ينسجم وطبيعة الصفحة..

مع تقديرنا وشكرنا لكل من اسهم بمقترح او فكرة او موضوع باتجاه تطوير الصفحة .. خاصة ولاننا نؤمن بان صفحة الانسان والمعرفة .. هي صفحة مفتوحة لكل الكفاءات التي تود الاسهام في رفدها بالموضوعات العلمية التي تهم القراء وتقدم لهم الفائدة ..

(القسم العلمي)
في جريدة الثورة

الاستخدام الزراعي الامثل للمياه

تهدف عملية الري الى المحافظة على اعلى مستويات لنمو المحصول من خلال توفير رطوبة بالمستويات المناسبة والمتيسرة . والاستخدام الزراعي الامثل للمياه يضمن توفير المياه للاستفادة منها في زراعة مساحات جديدة وفي عمليات استصلاح الاراضي .

وتختلف الاحتياجات المائية للمحاصيل الزراعية على اختلاف انواعها واصنافها وعلى اختلاف العوامل الجوية مثل درجة الحرارة ، عدد ساعات سطوع الشمس ، الامطار ، الرياح وغيرها وكذلك تبعا لمرحلة نمو النبات حيث يلاحظ ان كميات الري المطلوبة تستمر في الزيادة في مرحلة النمو الخضري حتى يصل الى اقصى ما يمكن في مرحلة الازهار ثم يبدأ بالتناقص بعد مرحلة النضج ، وان المحافظة على محتوى رطوبي مناسب للحصول عند مراحل نموه المختلفة هو الهدف الاساسي لتحقيق اعلى كفاءة اروائية .
وان الحفاظ على الرطوبة (الماء) في التربة تختلف حسب طبيعة الترب من حيث نسجها ونفاذيتها ، فالترب الطينية الثقيلة تحتفظ بكميات ماء اكبر لذلك يجب ان يكون الري لهذه الترب بفترات زمنية متباعدة بحيث لا يؤدي الى جفاف النبات اما في الترب الرملية فانها تفقد الماء بسرعة لذلك تكون الفترات الزمنية للريات متغيرة نسبيا لغرض المحافظة على الرطوبة المناسبة في التربة .

ان زيادة مياه السقي او شحتها تؤثر بصورة مباشرة على نوعية الحاصل والانتاج . فزيادة مياه الري تؤدي الى تدهور الخواص الفيزياوية للتربة نتيجة لارتفاع مناسيب المياه الجوفية مما يسبب اختناق الجذور وانتشار بعض الامراض الفايروسية والفطرية وتقليل من نشاط وعمل الاحياء المجهرية في التربة وهذا ما يؤثر على نمو الجذور ويقلل من فاعليتها في امتصاص العناصر الغذائية بالاضافة الى تجمع الاملاح على سطح التربة وكذلك ري المحاصيل بكميات كبيرة تؤدي الى هلاك البادرات وتقليل من نسبة الانبات وزيادة الري في اخر الموسم يؤدي الى التاخير والنضج وتنخفض نوعية البذور والثمار .

اما نقص الماء للمحاصيل قد يؤثر على العمليات الفسلجية للنبات وان نقص الماء في مرحلة التزهير يؤدي الى توقف عملية التزهير خاصة في الحبوب والى سقوط الازهار في الاشجار وقلة الثمار ، وشحة مياه السقي في مرحلة تكوين السنابل يؤدي الى نقص في وزن الحبوب .

لذا يتوجب اجراء الدراسات لتقدير الاحتياجات المائية لمختلف المحاصيل الزراعية لمناطق مختلفة من القطر مع تحديد كميات ومواعيد السقي لضمان افضل غلة من حيث الانتاج والنوعية .

وعلى ضوء ما سبق ينبغي الاخذ بنظر الاعتبار الملاحظات التالية عند سقي المحاصيل الزراعية .

١ ـ يجب ان تكون الريات معتدلة وعدم غمر الحقل بالمياه الزائدة .
٢ ـ عدم تعطيش النبات خلال فترات ومراحل نموه خاصة خلال فترة التزهير لان ذلك يؤدي الى تساقط نسبة كبيرة من الازهار .
٣ ـ يجب ان لا تكون فترات السقي متباعدة خاصة في حالة عدم سقوط الامطار .
٤ ـ عدم السقي في اوقات هبوب الرياح الشديدة لان ذلك يؤدي الى اضطجاع المحصول .
٥ ـ ينبغي ايقاف السقي بمدة لا تقل عن ٢ ـ ٣ اسابيع عن موعد نضج المحصول .

واخيرا فان للماء دورا مهما عن العملية الانتاجية ويعد ثروة قومية لذا ينبغي علينا ان نحافظ عليه من الهدر والاسراف . ان الهدر من مياه السقي يسبب ما يلي :ـ

١ ـ تقليص المساحة الزراعية لان ما يفقد من الماء يمكن استغلالها في زيادة الرقعة الزراعية .
٢ ـ الهدر يؤدي الى تخريب او انهيار المبازل الحقلية واكتاف المبازل الفرعية وهذا مما يؤدي بدوره الى ارتفاع تكاليف الصيانة .
٣ ـ الهدر من المياه يسبب ارتفاع مناسيب المياه الجوفية وتغدق الاراضي الزراعية وتملحها .

د . موفق سعيد نعوم

اين وكيف نشأت الحياة ؟

جرت خلال مئات عديدة من السنين محاولات مختلفة ووضعت افتراضات معقولة ولامعقولة حول نشوء الحياة على الكرة الارضية .

كانت ظروف نشوء الاجسام الحية الاولى في جو الكرة الارضية في ما مضى قاسية للغاية . اذ لم يك للاوكسجين وجود ، كما ان طبقة الاوزون الواقية هي الاخرى كانت معدومة . وكانت الاشعة تحت البنفسجية تؤثر بصورة قاتلة على سطح الكرة الارضية باكمله تقريبا . هذه هي الصورة تقريبا التي تعد اساسا للتصور الحالي حول نشوء الحياة على كوكبنا الارضي دون اسهام اجسام حية . وعلى مايبدو فان عملية اتحاد مركبات كيمياوية معقدة حدثت خلال حقبة التطور تلك . وابتدات من المواد اللاعضوية ـ الى المواد العضوية . ومن النشوء العضوي البسيط الى النشوء العضوي المعقد ، الذي تمكن في ما بعد ان يضع بداية لاجسام حية بسيطة .

الا ان تحقيق عملية الاتحاد المذكورة كانت تحتاج طاقة كبيرة ، وتركيب معين لغازات الغلاف الجوي ، ومجموعة من المواد المعدنية ، كما ان العمليات الكيمياوية العديدة كان لابد وان تجري في وسط ينعدم فيه الماء والاوكسجين وكان يمكن مثلا ان يكون التاثير الشديد للبراكين ، وتفريغ الشحنات الكهربائية (البرق والرعد) والتاين الاشعاعي ، واشعة الشمس مصدرا للطاقة الكبيرة . وتعد هذه العوامل القاسية المؤثرة الان قاهرة . لذلك فهي تشكل خطورة على جميع الكائنات الحية الموجودة على سطح الكرة الارضية . الا يبدو ذلك متناقضا ؟! فالعوامل الخطرة للكائنات الحية الحالية ، كانت ضرورية لخلق الجسيمات الحية والحياة .. هذه الحياة التي خلقتها الطبيعة الاتحادية للاشياء في تلك الظروف ، لم تك بحاجة للاوكسجين والماء ، وتعاملت بنشاط مع المحيط الخارجي وقاومت الاشعة ما فوق البنفسجية ، ولها القابلية على النمو والانقسام في تلك الظروف .

هذه هي التصورات المعاصرة للعلماء حول نشوء الحياة ، او بالاحرى عن ولادتها ، وعن نشوئها يوجد هناك رايان ، احدهما مشهور ويؤيده كثير من الباحثين ويشير الى ظهور الحياة في المحيطات . ويستند هذا الراي الى الحقائق التالية : وجود كميات كبيرة من الماء في جميع الكائنات الحية الحالية لتامين الفعالية الحياتية للنسيج الحي ، وجود محلول ملحي للتركيب الداخلي للنسيج الحي وهو يعكس صفات مياه البحر وخواصه الفيزيائية ـ الكيميائية واخيرا الحماية التي توفرها طبقة مياه المحيطات للكرة الارضية ضد الاشعة ما فوق البنفسجية .

اما مبررات اصحاب الراي القائل بان منشا الحياة هو سطح الارض فلم تك لوقت قريب مقنعة بنفس درجة مبررات الراي السابق ، ولم تلاق انتشارا واسعا . ولكن هاهو العالم من مدينة لينينغراد السوفيتية بوزينسكي يقترح النظر الى مبررات النشوء الارضي بطريقة اخرى . وقد اورد بعض المعلومات التي لم يستخدمها الباحثون سابقا .

وبموجب رأي هذا العالم فان كل ماسبق مراحل التطور البايولوجي ونشوء الاجسام الحية الاول من المحتمل جدا ان يكون قد حدث ليس في المحيطات انما في الظروف الارضية ، حيث لم يك للاوكسجين وجود في الغلاف الجوي داخل جزيئات التراب او في الكهوف والصخور الجبلية التي تواجدت فيها المواد المعدنية والعوامل المساعدة على تسريع عمليات اتحاد المركبات العضوية .

وعلى اية حال فان العالم يؤكد وجود جميع الظروف التي ادت الى ظهور الاجسام الحية الاولى على اليابسة في جو ينعدم فيه الاوكسجين واغلب الظن ان الاجسام الحية الاولى التي عاشت بدون الاوكسجين تمثل الصورة الاولى التي ظهرت على سطح الكرة الارضية . وكانت تتمتع بثبوتية كافية لمجابهة التغيرات الحادة لدرجة الرطوبة والحرارة والاشعاع .

واضاف لذلك فان تكييف النسيج الحي في الظروف الحرارية الشديدة الانخفاض والانعدام الكامل للمياه كان ممكن ان ينشا في الظروف الارضية فقط . فالانسجة الحية المائية عادة ما تكون غير قادرة على تحمل تقلبات حادة .

ولعل من ابرز الحجج التي تدعم راي نشوء الحياة على سطح الكرة الارضية اولا ومن ثم انتشرت الى المحيطات كما يعتقد بوزينسكي تكمن في الحقيقة التالية : عند دراسة حالات النسيج الحي الذي عاش بدون اوكسجين . وكذلك الانخفاض الحاد في الانشطة الحياتية توصل العلماء الى الاستنتاج بان تلك الحالات هي اهم خاصية للحياة ، والتي لايمكن للحياة نفسها ان تنشأ على سطح الارض . ولكن هذه الحالات التي هي من سمات الاشكال البدائية للحياة ، قائمة الان على اليابسة ، كما انه يندر وجودها في الاوساط المائية ، وعلى مايبدو فانها تعد حالات تكييف ثانوية .

اما للاحياء الراقية فان ظروف التطور كانت في المحيطات افضل مما هي عليه في اليابسة لذلك ظهرت فيها اغلبية الانواع الحية وربما جميعها ، ومن غير المستبعد ان يكون قسما منها قد وضع بداية للحياة على اليابسة . ولكن الطريف هنا هو انه في مرحلة التطور التي صاحبها تكوين الاوكسجين اقتصرت الحياة على اليابسة عند الحشرات البسيطة فقط بينما حافظ عالم النبات على ما كان عليه سابقا بصورة كاملة . وتحقق بفضل ذلك تكوين الجو الملائم لعالم الاحياء باكمله .

ويبدو ان افتراض نشوء الحياة على سطح الكرة الارضية لايقل متانة في الوقت الحاضر عن متانة الافتراض الثاني حول نشوء الحياة داخل المحيطات .

ترجمة : لينا حامد

« سلامة الجنين من سلامة الحامل »

بين اليوم الاول للحمل واليوم الاخير له ، يمر الجنين والحامل بمراحل وتطورات متعددة ، قبل ان تخرج هذه الحياة الجديدة الى نور الدنيا من احشاء الام وكما تتعرض المراة الحامل الى تغيرات واحتمالات متعددة خلال فترة الحمل ، كذلك يتعرض الجنين الى مثل هذه التغيرات والاحتمالات .

ومقولة «سلامة الجنين من سلامة الحامل» هي مقولة صحيحة ، فالجنين يتاثر بكل العوامل التي تطرأ على حاملته ، لذلك من الضروري خضوع الاثنين للرقابة المستمرة والفحص الدوري من الطبيب المشرف المختص لكي تصل الوالدة والجنين الى ولادة سالمة .

بعد ان يتم تلقيح البويضة تنتقل من القناة المؤدية للرحم الى الرحم نفسه حيث تستقر وتنمو تدريجيا وخلال اشهر الحمل الاولى تتشكل اعضاء الجنين وتاخذ موضعها الصحيح ، ويمكن مراقبة القلب والنشاط الرئوي باجراء فحص خاص وكذلك تخطيط العمود الفقري والاعضاء الاربعة والمعي ، وفي منتصف فترة الحمل ونهايتها تكتمل اعضاء الجنين الحيوية واجهزة جسمه ، وبين الشهر الاول من الحمل والشهر التاسع يزيد طول الجنين من خمسة ميلليمترات الى خمسين سنتمترا كمعدل عام ويتم نمو الطفل داخل الرحم بفضل السخد او المشيمة والحبل السري . انه منطقة التبادل بين الام والطفل الذي يحصل على الاوكسجين والعناصر الضرورية لنموه ويتخلص من الاوساخ بفضل دم الام ، وتحمي الجنين غشاوتان داخليتان هما (السابياء) و(المشيمة) ويفصل الجنين عن هاتين الغشاوتين سائل سابيائي يحول دون تاثير الصدمات على الجنين وعند الولادة تتمزق الغشاوتان المذكورتان ، وتصبح الولادة وشيكة ، عندئذ يقوم الطبيب المولد بقطع الحبل السري لفصل الجنين عن امه .

يتراوح معدل الحمل بين ٢٨٠ الى ٢٨٧ يوما .

على كل امراة حامل ان تخضع لفحوصات طبية دقيقة خاصة بالولادة في المرحلة الثانية منها اي في الاسبوعين الاولين من شهر الحمل السادس وعلى الطبيب ان ياخذ ضغط الدم ويفحص معدل السكر والزلال او الالبومين في البول ويتاكد من زيادة وزن الحامل ومعدل هذا الوزن ويقضي الفحص الطبي هذا بقياس مدى علو الرحم ويبلغ هذا الاخير في الشهر السادس معدل ارتفاع ٢٤ سم .

اما المرحلتان الاخيرتان من الفحوصات الطبية الخاصة بالحامل فتكون في الاسبوع الاول من كل من الشهر الثامن والتاسع للحمل وهذه الفحوصات الاخيرة مهمة للغاية للكشف عن وجود اي مزامن مرضي يتعلق بالعروق والاوعية والكليتين .

وفي الشهر التاسع والاخير من الحمل يقوم الطبيب المولد بفحص حوض الحامل وكونه كافيا لمرور راس الجنين المولود وفي الاسبوع الاخير من الحمل يقوم الطبيب بفحص الحامل للمرة الاخيرة قبل الوضع .

للتاكد من مقاييس الطفل ونموه فيقيس الراس والبطن وطول عظم الفخذ .

اعداد : دلال هاشم

« الحاسبات ولغة البرمجة »

THE C

مرت الحاسبات الالكترونية منذ ظهورها وحتى الان بعدة اجيال تمثلت في جيل الصمامات وجيل الترانسستورات وجيل الدوائر المتكاملة واخيرا جيل المعالجات الدقيقة مع منتصف السبعينات . وقد رافق التطور التكنولوجي هذا تقدما بطيئا نسبيا في لغات البرمجة لا ينسجم مع واقع تطور الحاسبات المستخدمة . الا ان الحالة هذه بدات تتغير وبدأ الاتجاه بالتركيز على استغلال كفاءة الحاسبات المتوفرة بشكل افضل عن طريق استحداث لغات وبرامجيات تستغل الحاسبة افضل استغلال وبالتالي توفير كبير في الجهد والمال المبذولين .

ان التقدم العلمي ومتطلبات الحياة العصرية ادى الى ظهور العديد من لغات البرمجة ، لكل منها ميزات وتطبيقات معينة ، فهناك عدد قليل منها شائع الاستخدام وينطلق واسع حاليا مثال ذلك البيسك وبيسكال وفورتران وكوبل بالاضافة الى لغة) ، في حين اضمحل الباقي بسبب افتقار تلك اللغات لامكانية التطبيق في مجالات مختلفة واقتصارها على تطبيقات خاصة لا تتلاءم مع واقع التطور التكنولوجي والتوسع العلمي . فمثلا تعد لغة فورتران وباسكال من اللغات العلمية لما توفره من تسهيلات في تنفيذ مختلف العلاقات والدوال الرياضية بينما نجد ان لغة كوبل متخصصة في الامور التجارية والادارية لمعالجتها للبيانات والجداول التجارية بشكل سريع ومناسب لا تتوفر في اللغات الاخرى . وتعد لغة C من اللغات الحديثة التي اخذت تنتشر بسرعة كبيرة لكونها سريعة ومتكاملة وذات قابلية تغيير كبيرة .

ظهرت لغة C لاول مرة في عام ١٩٧٢ من قبل دينس ريجي في مختبرات (بل) وشاع استخدامها من قبل مصنعي ومبرمجي الحاسبات الالكترونية لما لها من مميزات باتت تتفوق على العديد من لغات البرمجة المنتشرة حاليا كالبيسك وباسكال وفورتران ، وهي اي لغة C تجمع بين ميزات لغات المستوى الواطيء (اللغة التجميعية) وميزات لغات المستوى العالي (البيسك ، الفورتران ، كوبل ، ....) ، ولذا تعد من لغات المستوى المتوسط .

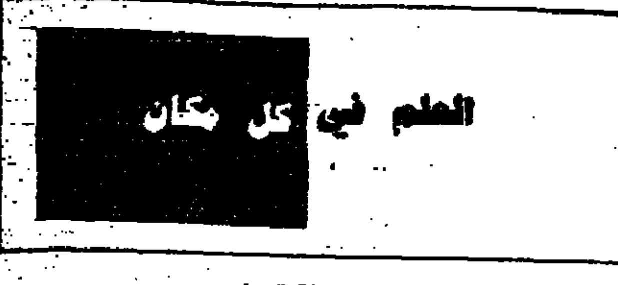
ولكن ما هي صفات وخواص لغة C ؟

ان اهم ما تمتاز به لغة C هي السرعة في التنفيذ فهي اسرع بكثير مقارنة مع سرعة التنفيذ لبرامج المستوى العالي كما ان اللغة نفسها مشابهة في كتابتها الى لغات المستوى العالي ولذا فمن السهولة كتابة البرامج بهذه اللغة اضافة الى امكانية فهم سياق البرنامج عند الفحص والتدقيق تبعا لذلك . وقد يواجه المبرمج العادي صعوبة في كتابة البرامج للوهلة الاولى وتظهر له بعض الصعوبات والاخطاء ، الا انها تزول بمرور الزمن وتصبح عملية كتابة البرامج بلغة C عملية سهلة وسريعة وذات جهد يسير .

من جهة اخرى فان امكانية نقل البرامج التجميعية من حاسبة الى اخرى غير متوافقة معها تصبح غير ممكنة ، اذ يتطلب ذلك تغيير شفرات الايعاز تبعا للمعالج الدقيق المستخدم في الحاسبة المنقولة اليها البرامج . فيما تكون برامج لغة C قابلة للتحويل والتنقل من حاسبة الى اخرى ، بل ان مصنعي الحاسبات قاموا بتحويل النظام التشغيلي (   ) المكتوب سابقا باللغة التجميعية الى لغة C تبعا لهذه الخاصية .

هذه هي بشكل عام بعض الخواص والميزات العامة للغة C وهناك ميزات اخرى كثيرة ذات طابع تخصصي لا مجال لذكرها هنا .

عمران الشماع

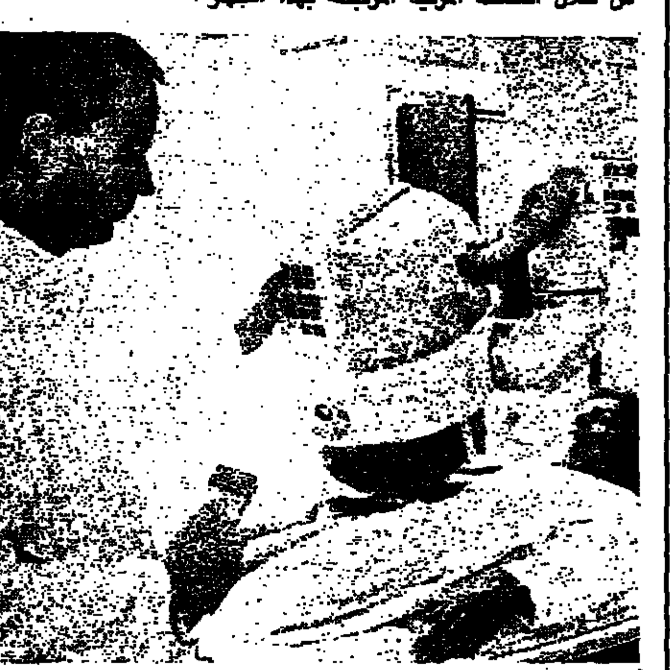


اعداد : اقبال ايوب

التقنية الطبيعية للعلاج السريع

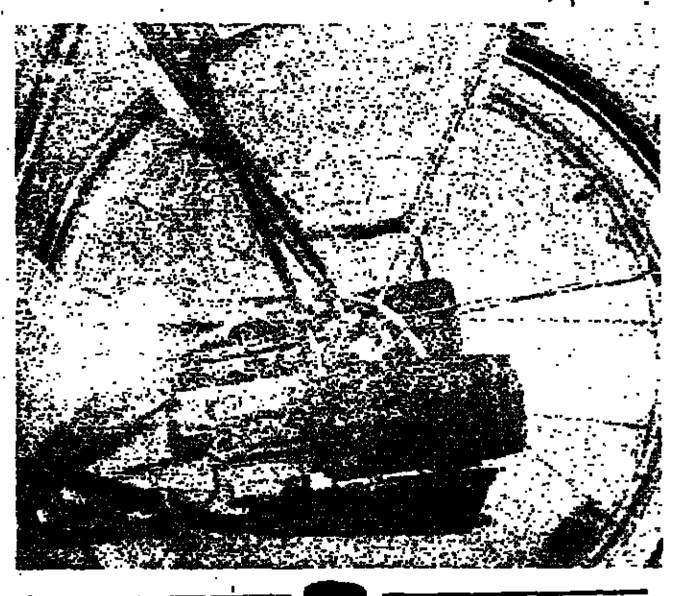
بعد ان تم التوصل الى تفتيت حصى الكلى بالصدمات الكهربائية اجريت المزيد من التطورات اذ صنع اخيرا جهاز الـ «Lithostar Plus» لا لتفتيت حصى الكلى حسب ، بل لتفتيت حصى المرارة والترسبات في البنكرياس .

ويوسع الطبيب المعالج معرفة مكان الحصى في المنطقة المعينة في الجسم من خلال الشاشة المرئية المرتبطة بهذا الجهاز .



ساكسونيت ـ دراجة المستقبل

طور مهندسو احدى الشركات الغربية محركا صغيرا ذا نقلات مختلفة «دراجة ساكسونيت» لخدمة محبي ركوب الدرجات الذين يفضلون استخدام واسطة النقل هذه في صعود المرتفعات ومواجهة الرياح . وتقدر طاقة المحرك الصغير بـ ٠ر٥ كيلو واط ٠ر٧٠ قوة حصانية والسرعة بـ ٢٠ كم / ساعة .



طائرة دورنيير الجديدة للمواصلات الاقليمية

بعد ابحاث دامت سنين طويلة توصلت احدى الشركات الغربية المتخصصة بصناعة الطائرات الى تصنيع طائرة نقل جديدة طراز «Do-328» تعمل بمحركين وبامكانها التحليق والهبوط على مدرج لا يزيد طوله عن الف متر .

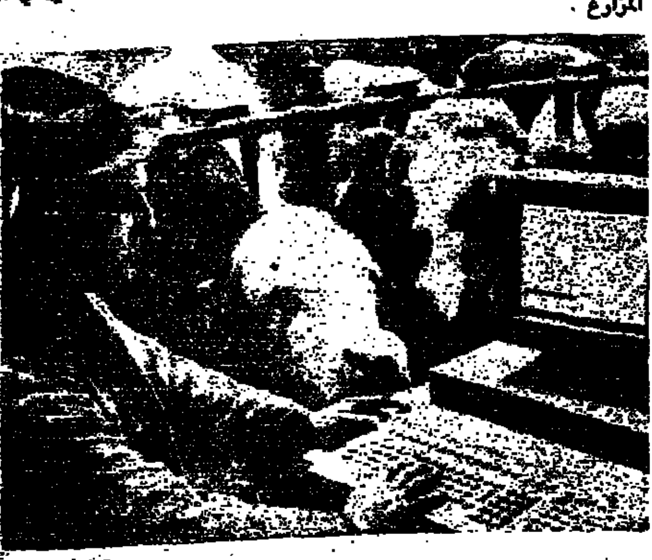
وتفيد التكهنات ان عالم التسعينات سيشهد زيادة ملحوظة في استخدام الطائرات للمواصلات الاقليمية اذ ستصل سرعتها ٥٧٥ كم/ساعة .



استخدام الحاسب الالكتروني في المزارع

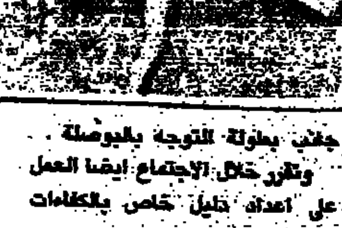
بعد ان طرات تحولات كبيرة في البنية الزراعية والمكننة والهندسة الوراثية «الجينات» ، دخلت الحاسبات الالكترونية ايضا في اغلب المزارع الاوربية وباتت ضرورة لا محيد عنها لغرض احتساب كميات الاعلاف للابقار الحلوب ذوات الانتاجية العالية او لعجول التسمين او حسابات الكلفة والسجلات والتربية .. الخ .

وبمرور الزمن اخذ عدد المزارعين الذين يستخدمون الحاسب الالكتروني في مزارعهم يتزايد باضطراد ولاسيما بعد ان تضاءل عدد المشتغلين في المزارع .



الاجتماع الطارئ للاتحاد العربي للرياضة العسكرية يعقد ببغداد

العراق ينظم البطولة العسكرية الاولى لكرة اليد



ويناقش المجلس خلال اجتماعه الذي يستمر يومين الجوانب التي تتعلق بسبل تنشيط برامجه وتعزيز دوره في رفع القدرات الرياضية بين مختلف الفرق الرياضية العسكرية في وطننا العربي .

وكان المجلس قد انهى دورته الخامسة في تونس مؤخرا حيث بحث على مدى يومين برنامج الاتحاد لعام ١٩٩٠ .

واقر المجلس توصيات لجنته الفنية والفنية دورة خاصة باعداد الاطر في الطب الرياضي في تونس . كما وافق المجلس على اناطة مهمة تنظيم البطولة العسكرية العربية الاولى لكرة اليد بالعراق وبطولة الشلحية للعسكريين بالامارات الى جانب بطولة التوجه بالبوصلة .

وتقرر خلال الاجتماع ايضا العمل على اعداد دليل خاص بالكفاءات العربية الرياضية العسكرية وتشكيل لجنة للياقة البدنية واخرى للمصطلحات العسكرية .

شبابنا يستعدون لبطولة العالم ..

دعوة العراق للمشاركة في بطولتين دوليتين للدراجات

اقر الاتحاد العراقي المركزي للدراجات المشاركة في بطولة العالم للشباب التي ستقام في العاصمة السوفيتية موسكو للفترة من الاول ولغاية السابع من تموز المقبل .

اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) السيد عبدالحميد الدفاعي سكرتير الاتحاد وقال ان الاتحاد ينتظر موافقة اللجنة الاولمبية العراقية على قرار الاتحاد .

وتلقى الاتحاد دعوة من نظيره المغربي للاشتراك في بطولة طواف المغرب التي تقام هناك للفترة من ٢٧ الحالي ولغاية ٤ نيسان المقبل .

وقال السيد الدفاعي ان الاتحاد يعكف على دراسة اصل الدعوة الخاصة بالبطولة والتي تتكون من ست مراحل .

على الصعيد ذاته تسلم الاتحاد مؤخرا دعوة للمشاركة في بطولة تاليغ التي ينظمها الاتحاد السوفيتي في جمهورية لاتفيا .

واوضح السيد سكرتير الاتحاد ان البطولة تجري على مرحلتين الاولى ضد الساعة لمسافة (١٣٠) كم والثانية دوران داخل المدينة ومسافتها (٨٠) كم .

المرحلة الرابعة للدوري اواخر الشهر

من جهة اخرى تبدأ في الثلاثين من الشهر الجاري بطولة المرحلة الرابعة لدوري اندية القطر للدرجة الاولى للفئات الثلاث الناشئين والشباب والمتقدمين .

وستقام سباقات المرحلة المذكورة التي تستمر يومين في محافظة اربيل . وحدد الاتحاد الساعة الخامسة من مساء يوم ٢٩ الجاري موعدا لانعقاد المؤتمر الفني بمقر نادي اربيل .

وتجدر الاشارة الى ان نادي الشباب يتصدر الفرق بالنسبة للمتقدمين ونادي اربيل لفئة الشباب ونادي دهوك اندية الناشئين .

ومعلوم ان (١٦) ناديا يشارك في البطولة التي تجري على ثماني مراحل وهي : الطيران والشباب والصناعة والنفط والحرية والسليمانية والوطن ودهوك واربيل والتاميم والتضامن والشرطة والطلبة وديالى والزبير والديوانية .

في مدينة المدن ..

ثلاث بطولات كروية للناشئين

تتواصل في ملاعب مدينة المدن البصرة الباسلة مباريات ثلاث بطولات كروية ينظمها فرع اتحاد الكرة بمشاركة ١١ فريقا تمثل اندية ومؤسسات المحافظة من مواليد ١٩٧١ و ١٩٧٣ و ١٩٧٥ .

وقال السيد سامي ناجي سكرتير اتحاد كرة القدم بالمحافظة ان مباريات البطولات المذكورة ستختتم الاسبوع الحالي مشيرا الى الاستعدادات المتخذة لاعداد فرق منتخبات المحافظة للاعمار المذكورة للمشاركة في بطولات منتخبات المناطق التي ستبدأ يوم الجمعة المقبل حيث تمت تسمية المدربين صبيح حسين وعزيز عبد الله وشوقي عبد الواحد لتدريب تلك الفرق .

واضاف ان هذه البطولات كشفت عن القاعدة الكروية الواسعة في مدينة المدن وان مشاركة هذا العدد الكبير من الفرق يؤكد ذلك .

المركز التدريبي للكرة الطائرة يفتتح في بغداد قريبا

تسلم الاتحاد العربي للكرة الطائرة من الاتحاد الاسيوي للعبة عددا من الاجهزة الخاصة بفتح المركز التدريبي للعبة في بغداد .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد عماد حمزة عزيز الامين العام للاتحاد مشيرا الى ان بقية مستلزمات انشاءالمركز المذكور ستصل في وقت لاحق .

واضاف ان وفد الاتحاد لاجتماعات مجلس ادارة الاتحاد الاسيوي الذي سينعقد خلال اقامة بطولة اندية اسيا الاولى (السلام) في هيروشيما سينتهي من وضع الترتيبات النهائية لبدء العمل في المركز عندما يجتمع مع ممثلي الاتحاد الاسيوي المكلف باقامة المركز .

على الصعيد نفسه انتهى الاتحاد من وضع كافة الترتيبات المتعلقة بفتح دورة اعداد عشرين محاضرا للتدريب وعشرة للتحكيم في الدورات الدولية التي تقام في اقطار الوطن العربي .

واوضح الامين العام للاتحاد العربي ان الاتحاد الدولي للعبة ابدى تفهمه الكامل وتعاونه الكبير لبدء اقامة الدورة المذكورة في احد الاقطار العربية .

من جانب اخر دعا السيد عماد حمزة السادة رؤساء اللجان في الاتحاد لعقد اجتماعات لجانهم في فترة اقصاها الاول من مايس المقبل وارسال توصياتها لغرض عرضها على مجلس ادارة الاتحاد الذي سينعقد خلال النصف الثاني من الشهر المذكور في مسقط .

اليوم في دوري الكرة

الطيران ـ الجيش ، الشباب ـ الصناعة ، الشرطة ـ التجارة

ملعب الشعب يشهد غدا اللقاء المهم بين الزوراء والرشيد

تنطلق في الساعة الثالثة من عصر اليوم مباريات الدور السادس للمرحلة الثانية من دوري اندية بغداد للدرجة الاولى بكرة القدم .

فسيلتقي في ملعب الشعب الدولي فريقا ناديي الطيران والجيش بتحكيم السادة صلاح محمد كريم ورسول مجيد وطارق عبدالحافظ وحازم حسين فيما يلتقي في ملعب الزوراء فريقا ناديي الصناعة والشباب بتحكيم السادة صبحي رحيم ومجتبى محمد علي وبدر نعمة ومرتضى حسن بينما يلتقي في ملعب الجيش فريقا ناديي الشرطة والتجارة بتحكيم السادة ذاري هاني وقاسم خلف وفالح حسن وسمير مهنا .

يبلغ رصيد الطيران ٢١ نقطة من ١٥ مباراة له ٣٢ هدفا وعليه ٢٥ هدفا وهو بالمركز الثالث في حين يبلغ رصيد الجيش ١١ نقطة من ١٢ مباراة له ١٦ هدفا وعليه ١٥ هدفا وهو بالمركز السادس بينما يبلغ رصيد الشباب عشر نقاط من ١٢ مباراة له ١٣ هدفا وعليه ١٧ هدفا وهو بالمركز الثامن ويبلغ رصيد الصناعة ست نقاط من ١٣ مباراة له خمسة اهداف وعليه ١٥ هدفا وهو بالمركز العاشر .

اما رصيد نادي الشرطة الذي يقف بالمركز الرابع فيبلغ ٢٠ نقطة من ١٥ مباراة له ١٤ هدفا وعليه تسعة اهداف فيما يبلغ رصيد التجارة ثلاث نقاط من ١٤ مباراة له ١٥ هدفا وعليه ٣٠ هدفا وهو بالمركز الاخير .

وكانت نتيجة لقاءات الفرق المذكورة للمرحلة الاولى قد اسفرت عن فوز الطيران على الجيش (٤-٢) والشرطة على التجارة (١-صفر) في حين تاجلت مباراة الشباب والصناعة .

ويشهد ملعب الشعب الدولي يوم غد المباراة المهمة بين فريقي ناديي الزوراء والرشيد بتحكيم السادة عبدالقادر عبداللطيف وطارق احمد وشاكر محمود واكرم محمد .

وستكون نتيجة المباراة مهمة جدا للفريقين حيث يقف نادي الزوراء حاليا بالمركز الاول برصيد ٢٥ نقطة من ١٢ مباراة له ٢٧ هدفا وعليه ١٤ هدفا بينما يبلغ رصيد الرشيد الذي يحتل المركز الثاني ٢٤ نقطة من ١٤ مباراة له ٢٣ هدفا وعليه عشرة اهداف .

وهذا هو اللقاء الاول للفريقين في الموسم الحالي اذ اجلت مباراتهما في المرحلة الاولى فيما اجلت مباراة الطلبة والنفط لهذا الدور بسبب سفر الاخير الى القطر الكويتي الشقيق لاجراء بعض المباريات الودية هناك .

في بطولتين دوليتين للتنس ..

لندل يترشح لربع النهائي .. وشرايفر تحقق فوزا جديدا

سكوتسدايل -١٠- اف ب : يخوض الجيكوسلوفاكي ايفان لندل مباراة ربع النهائي لدورة سكوتسدايل الدولية الاميركية للتنس امام اليوغسلافي غوران ايفانيسيفيتش .

كما سيلتقي ضمن الدور المذكور الاميركي كورير مع الاسباني سانشيز والسويدي ستيفان اوبرج مع الاميركي كيفن كارير .

وفي المرحلة الثانية من دورة انديانا ويلس الدولية الاميركية للنساء التي يبلغ مجموع جوائزها ٢٥٠ الف دولار فازت الاميركية بام شرايفر المصنفة الثالثة على الاسترالية ان منتر ٦-٢ و ٦-٣ والاسترالية جيني بيرن على الاميركية تيري فيلبس ٦-٤ و ٦-٤ والسويدية كاترينا ليندكفيست على اليابانية اكيمي نيشيا ٦-٢ و ٦-٣ والجيكوسلوفاكية يانا نوفاتنا على الاسترالية نيكول بروفيس ٦-٣ و ٧-٦ و ٦-٣ .

وفي اليوم الثاني من دورة الدار البيضاء الدولية المغربية التي يبلغ مجموع جوائزها ١٠٠ الف دولار فاز الاسباني خوردي اريزي على الايطالي ماسيمو شيرو ٦-١ و ١-٦ و ٦-٢ والبرازيلي روبرتو عازار على الارجنتيني فرانكو دافين ٦-٢ و ٤-٦ و ٦-٤ والهولندي مارك كوفرمانز على الاسباني البرتو توس ٤-٦ و ٦-١ و ٦-٤ والارجنتيني سرجيو بروغيرو على مواطنه غوستافو جيوسيني ٦-٤ و ٧-٦ .

وضمن بطولة اوربا لفرق الرجال المجموعة (باء) في مدينة اوسترافا التشيكية فازت المانيا الاتحادية على فرنسا ٣-صفر اذ تغلب باتريك كونن على اريك وينوغرادسكي ٥-٧ و ٧-٦ و ٧-٦ واريك بيلن على جيروم بواتييه ٧-٦ و ٦-٢ وبيلن وكارل اوفه شتيب على بواتييه وغيوم راوو ٦-٤ و ٧-٦ .

خسر تيزي اوزو فصعد بلعباس لصدارة دوري الجزائر

الجزائر- ١٠ - اف ب : حل فريق سيدي بلعباس محل تيزي اوزو بفارق الاهداف في صدارة الدوري الجزائري لكرة القدم في نهاية الاسبوع الـ(٢١) عندما فاز الاول على مولودية وهران (٣ - صفر) وخسر الثاني امام جمعية وهران (صفر - ١) .

وكذلك خسر اتحاد الحراش امام رائد غليزان (صفر - ٢) ونزل الى المرتبة الرابعة وحل مولودية الجزائر محله في المركز الثالث نتيجة فوزه على وفاق القل (٢ - ١) .

وفي المباريات الاخرى فاز رائد القبة على تيارت (١ - صفر) وقسنطينة على عين مليلة (٢ - صفر) وتعادل عين البيضاء مع جامعة عنابة (٢ - ٢) وتاجلت مباراة برج منايل مع اتحاد العاصمة .

ملاكم مكسيكي يحتفظ بلقبه العالمي

لوس انجلس - ١٠ - اف : احتفظ المكسيكي راول خيفارو بيريز ببطولة العالم في الملاكمة لوزن الديك لائحة المجلس العالمي بعد فوزه على متحديه الارجنتيني لويس ميترابيتا لوبيز بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت مساء امس الخميس في لوس انجلس .

وكان لوبيز الافضل في الجولات الست الاولى .. وتمكن البطل المكسيكي من انتزاع المبادرة في النصف الثاني من المباراة وكاد ان يسقط متحديه بالضربة القاضية فجاء فوزه باجماع اراء القضاة الثلاثة .

وتميزت المباراة بالعنف حيث اصيب بيريز بجرح في جبينه في الجولة الثالثة وبنزف في الانف في الجولة الثامنة بينما اصيب لوبيز بجرح في جبينه في الجولة الرابعة .

الترجي يواصل صدارته لدوري تونس

تونس -٩- اف: صعد النادي الافريقي الى المركز الثاني في بطولة تونس لكرة القدم مكان الملعب التونسي في نهاية الاسبوع العشرين عندما فاز الاول على مستقبل المرسى ٤/١ وتعادل الثاني مع ضيفه الاولمبي الباجي ١/١ .

اما الترجي اول اللائحة فتعادل مع مضيفه النجم الساحلي ١/١ وبقي متصدرا بفارق ١١ نقطة .

وفي المباريات الاخرى فاز النادي الرياضي الصفاقسي على مستقبل القصرين ١/صفر وسكك حديد صفاقس على محيط قرقنة ١/صفر وتاجلت مباراة النادي بيزري مع الاتحاد المنستيري ومباراة شبيبة القيروان مع الاولمبي للنقل .

اومان يجدد عقده مع بايرن ميونيخ

ميونيخ -٩- اف: مدد حارس المرمى رايموند اومان (٢٥ عاما) عقده مع ناديه بايرن ميونيخ الالماني الاتحادي ٤ سنوات جديدة .

وكان اومان قد انضم الى صفوف بايرن ميونيخ عام ١٩٨٠ وسيبقى معه حتى عام ١٩٩٣ .

فوز سالانيك في سلة اوربا

اثينا - ١٠ - رويتر: فاز فريق اريس سالانيك اليوناني على يوغوبلاستيكا اليوغسلافي بـ (٩٦ - ٨٥) في دور الثمانية لكاس اوربا لكرة السلة لفرق الرجال وذلك في المباراة التي اقيمت بمدينة سالانيك اليونانية امس (الخميس) .

مهرجان رياضي بالعاب القوى لمدارس نينوى

اقامت المديرية العامة للتربية في المحافظة الاولى نينوى في ملعب الادارة المحلية في الموصل المهرجان الرياضي السنوي في العاب القوى للمدارس الاعدادية والمتوسطة والابتدائية للبنات .

وبدأ المهرجان باستعراض المدارس المشاركة تتقدمها كوكبة حملة الاعلام العراقية وصورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ثم قدمت طالبات المدارس عروضا رياضية متنوعة .

واحرزت اعدادية قرطبة المركز الاول في السير والقيافة للمدارس الاعدادية ومتوسط الشعب للمدارس المتوسطة .

واسفرت السباقات الفرقية للمدارس الاعدادية عن فوز تجارة الحدباء بالمركز الاول جامعة (٥٦) نقطة ومعهد اعداد المعلمات بالمركز الثاني جامعا (٥١) نقطة واعدادية قرطبة في المركز الثالث جامعة (٤٤) نقطة .

واحرزت المركز الاول للمدارس المتوسطة متوسطة ام سلامة جامعة (٥٢) نقطة تلتها متوسطة الحريري برصيد (٤٩) نقطة وجاءت بالمركز الثالث متوسطة البعث جامعة (٢٢) نقطة .

وفازت مدرسة دجلة بالمركز الاول للمدارس الابتدائية جامعة (٣٦) نقطة ثم مدرسة نينوى بالمركز الثاني برصيد (٢٧) نقطة ومدرسة الفتوة بالمركز الثالث ولها (٢٥) نقطة .

اختتام السباقات المدرسية للمنطقة الخامسة

اختتمت في قاعة الشهيد عبدالكريم ياسين المخلف بمدينة العطرة منافسات المنطقة الخامسة للالعاب الرياضية المدرسية المنتظمة .

وشاركت بالبطولة منتخبات التربية في محافظات البصرة وذي قار وميسان واستمرت اربعة ايام .

واقيمت في حفل الاختتام المباراة النهائية بالكرة الطائرة واسفرت عن فوز فريق تربية البصرة على تربية ميسان بشوطين مقابل شوط واحد .

واسفرت المباراة النهائية بكرة السلة بين فريقي ميسان والبصرة عن فوز تربية ميسان بـ(٨٥) نقطة مقابل (٨٠) نقطة .

اما في كرة اليد فقد فاز فريق تربية البصرة على تربية ذي قار بـ (٢٧) هدفا مقابل (٢٢) هدفا .

واسفرت المباراة النهائية بكرة القدم بين فريقي تربية البصرة وميسان عن فوز البصرة بهدفين مقابل هدف واحد في الوقت الاضافي من المباراة التي انتهى وقتها الاصلي بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما .

وبهذه النتائج ترشحت فرق تربية البصرة في كرة القدم والطائرة واليد وميسان في كرة السلة الى الادوار النهائية من بطولة الدورة الرياضية المدرسية التي ستقام في وقت لاحق .

بغياب نجومها الكبار ...

الارجنتين تخسر امام كولومبيا

بارانكيا - كولومبيا - ١٠ - ا ف ب : فازت كولومبيا على الارجنتين بطلة العالم بهدف واحد ضد لاشيء في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء امس (الخميس) في مدينة بارانكيا الكولومبية امام ٦٠ الف متفرج .

ففي الدقيقة ١٤ من المباراة مرر هرنانديز الكرة من ركلة حرة الى ارنولدو ايغواران فسجل منها هدف هذه المباراة الوحيد .

وسنحت فرصة للمنتخب الارجنتيني في الدقيقة ٨٦ غير ان الحارس الكولومبي هيغيتا نجح في تحويل تسديدة الارجنتيني سيميوني الى ركلة ركنية .

وشارك مع منتخب كولومبيا اكثر من لاعب منظم الى ناد اجنبي على راسهم فالديراما الذي يلعب مع مونبلييه الفرنسي في حين خلت الصفوف الارجنتينية من النجوم الذين يلعبون في الخارج .. فمن مجموع اللاعبين الذين احرزوا للارجنتين كاس العالم ١٩٨٦ لم يشارك في المباراة سوى لاعب الوسط هكتور انريكه .

ومثل كولومبيا .. هيغيتا وبيريز وبيريا وايسكوبار وهويوس والفاريز وغارسيا وريدين وفالديراما وايغواران (افيلا) وهرنانديز .

بينما مثل الارجنتين .. فالتشيوني وكرافيوتو ولونزو ومونزرون ودياز وكورتي (كابريرا) وانريكه وسيميوني وباسوالدو وباليو وايريز (الفارو) .

فوز كاسح لبنفيكا في كاس البرتغال

لشبونة -٩- اف: حقق بنفيكا فوزا كاسحا في ربع نهائي كاس البرتغال لكرة القدم عندما فاز على فريق الدرجة الثانية ماركو ١١/صفر .

كذلك فاز سبورتنغ لشبونة على فيزيلا ٤/١ وبيلينينسيش على اسبينيو ٢/١ وتعادل شافيز مع سبورتنغ براغا ٣/٣ وستعاد المباراة الاخيرة الاربعاء المقبلة في براغا .

يوغسلافيا تنظم بطولة العالم للجودو

بلغراد - ٩ - رويتر : قال منظمون امس ان يوغسلافيا ستضيف بطولة العالم للجودو من العاشر الى السادس عشر من تشرين الاول القادم .

وسيسبق البطولة عقد مؤتمر للاتحاد الدولي للجودو .

نجم الوسط السوفيتي راتس :

سنفوز ببطولة العالم وسنمسك الكأس بيدي

اعرب نجم خط الوسط في المنتخب السوفيتي لكرة القدم اللاعب راتس عن قناعته المطلقة بامكانية فوز منتخب بلاده ببطولة كاس العالم المقبلة التي ستقام في ايطاليا خلال العام المقبل .

وقال بانه وزملاءه في المنتخب ينظرون بتفاؤل وثقة كبيرين لامكانية تحقيق ذلك .

واضاف انني شخصيا انتظر اليوم الذي سامسك به كاس العالم ليس لاننا جديرون به فقط بل وايضا لوجوب ان تتوج جهود فريقنا بتحقيق هذا الامر .

ويشير راتس الذي يلعب لفريق دينامو كييف ان توقعاته تلك لا تنطلق من فراغ بل من قناعة راسخة بان الكرة السوفيتية تشهد انطلاقة كبيرة اكدتها بطولة امم اوربا الاخيرة التي اثبتت للجميع بان المنتخب السوفيتي هو الافضل في اوربا رغم خسارته في المباراة النهائية امام هولندا .

ملاكم انكليزي يحتفظ بلقبه العالمي

لندن -٩- اف: احتفظ الانكليزي دوك ماكينزي ببطولة العالم في الملاكمة لوزن الذبابة (لائحة الاتحاد العالمي) بعد فوزه على متحديه الاميركي طوني عندما اوقف الحكم المباراة التي اقيمت في قاعة البرت هول في لندن في الجولة الرابعة لعدم التكافؤ .

وهذه هي المرة الاولى التي يدافع فيها ماكينزي عن اللقب الذي احرزه في الخامس من ايلول الماضي في لندن حين تغلب على الفليبيني رولاندو بوهول بالضربة القاضية في الجولة الحادية عشرة .

(فلورنس) ترد بعنف على تصريحات مدرب بن جونسون)

اتهام مخجل ويعبر عن العجز والفشل



ردت نجمة العاب دورة سيئول الاولمبية العداءة الاميركية فلورنس جريفث جوينر بشدة على تصريحات مدرب العداء الكندي بن جونسون التي اتهمها بها الى جانب مجموعة كبيرة من العدائين العالميين بتناول المنشطات .

وقالت فلورنس في اول رد فعل لها على التصريحات التي ادلى بها المدرب فرنسيس خلال ادلائه بشهادته امام اللجنة القضائية التي تحقق بفضيحة بن جونسون في كندا قالت بان التصريحات تلك لا يمكن ان تصدر الا من بعض الرياضيين الفاشلين او المدربين المغمورين والعاجزين .

واضافت انه امر مؤسف فعلا ان يحاول البعض تشويه صورة الانجازات التي يحققها هذا الرياضي او ذاك لمجرد انه كان قد عجز عن تحقيق ما يماثل ذلك .

وتساءلت فلورنس عن ما سيقوله مثل هؤلاء فيما لو طالبهم المجتمع الرياضي بالبراهين او الدلائل التي تؤكد صحة ما يقولون خصوصا وان الكل يعرف بان فلورنس شانها شان غيرها من الرياضيين الذين حققوا انجازات كبيرة كانت قد خضعت للفحص الطبي الخاص بالكشف عن المنشطات خلال دورة سيئول الاولمبية .

وقالت فلورنس انني وفي الوقت الذي اعرب فيه عن اسفي الشديد لصدور مثل هذه التصريحات البائسة والمخجلة ارى ان ذلك لا يمكن ان يؤثر باي شكل من الاشكال على الصورة الناصعة التي تركتها في الاذهان الجميع وانا اتنافس بشرف وبروح رياضية خلال تلك الدورة العالمية الكبيرة .

وتجدر الاشارة هنا الى ان مدرب العداء بن جونسون كان قد صرح خلال الشهادة التي ادلى بها امام اللجنة القضائية التي تحقق في موضوع فضيحة بن جونسون بان معظم العدائين العالميين يتناولون المنشطات بمن فيهم العداءة الاميركية فلورنس التي حصلت على ثلاثة اوسمة ذهبية في دورة سيئول .

وكان اول رد فعل لتصريحات المدرب فرنسيس قد جاء على لسان رئيس اللجنة الاولمبية الاميركية الذي اعرب عن اسفه لمثل تلك التصريحات وقال انها ليست اكثر من محاولة لخلط الاوراق .

اليوم .. ضمن بطولات دوري اوربا

الارسنال يواجه نوتنغام ، وبايرن ميونخ يلاعب هامبورغ ، وبورتو يقابل بنفيكا

باريس -١٠- اف : يواجه الارسنال متصدر بطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم اختبارا مهما غدا (السبت) عندما يضيف نوتنغهام فورست الذي لم يخسر ايا من مبارياته الـ(١٥) الاخيرة .

وفي اللقاءات الاخرى يلعب نوريتش الثاني مع ويمبلدون ولوتون تاون مع ملبوول وايفرتون مع شيفلد وندزداي وتشارلتون مع ساوثهامبتون واستون فيلا مع مانشستر يونايتد ووستهام مع كوفنتري وميدلسبره مع ليفربول وداربي كاونتي مع توتنهام ونيوكاسل مع كوينز بارك رينجرز .

وفي الاسبوع الحادي والعشرين لدوري المانيا الاتحادية يلعب بايرن ميونيخ اول اللائحة امام هامبورغ الثالث . ويضيف كولن الثاني انتراخت فرانكفورت .

وفي المباريات الاخرى يلعب هانوفر مع كايزر سلوترن وفيردر بريمن مع منشن كلادباخ وكيكرز شتوتغارت مع في اف بي شتوتغارت وباير اوريينغن مع بوخوم وسان باولي مع كارلسروه وفالدهوف مانهايم مع نورمبرغ وبوروسيا دورتموند مع باير ليفركوزن .

اما في اسكتلندا فسوف يخوض المتصدر رينجرز لقاء سهلا غدا (السبت) امام هاملتون . واللقاء الاقوى سيكون بين هارتس وسلتيك وكذلك يلعب دندي يونايتد مع سانت ميرين ومذرويل مع هيبرنيان وابردين مع دندي .

وضمن دوري فرنسا يلتقي في الاسبوع التاسع والعشرين القطبان مرسيليا وبوردو علما ان الاول يسعى وحده الى اللقب كذلك يلعب تولوز مع باري سان جرمان ومونبلييه مع طولون وليل مع اوكسير وسانت اتيان مع كان ونيس مع موناكو وسوشو مع كاين ولافال مع لنس وماترا راسينغ مع متز وسترا سبورغ مع نانت .

وفي الاسبوع الحادي والعشرين لدوري ايطاليا يحل انترنا سيونالي المتصدر ضيفا على روما ويلعب نابولي الثاني امام ضيفه شيزينا . اما اقوى اللقاءات فسيكون بين ميلانو ويوفنتوس .

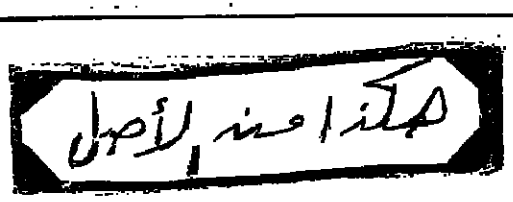
وفي المباريات الاخرى يلتقي فيرونا مع بيسكارا وتورينو مع فيورنتينا واسكولي مع سمبدوريا وكومو مع لاتسيو وبيزا مع ليتشي وبولونيا مع اتالانتا .

اما في اسبانيا فسوف يلعب في الاسبوع الخامس والعشرين ريال مدريد المتصدر الذي يحل ضيفا على سرقسطة بينما يلعب برشلونة الثاني في ارضه امام ريال سوسيداد .

وفي الاسبوع التاسع والعشرين لدوري البرتغال سيتحدد مصير البطولة من خلال لقاء القطبين بورتو وبنفيكا صاحبي المركزين الثاني والاول على التوالي . ويتقدم بنفيكا منافسه بفارق ٤ نقاط .

اما في هولندا وفي اطار الاسبوع الرابع والعشرين فسوف يحل ايندهوفن المتصدر ضيفا على فيندام ويلعب اياكس الثاني في ارضه امام روزيندال فالفيك . كذلك يلعب دن بوش مع غرونينغن وفورتونا سيتارد مع فينورد .

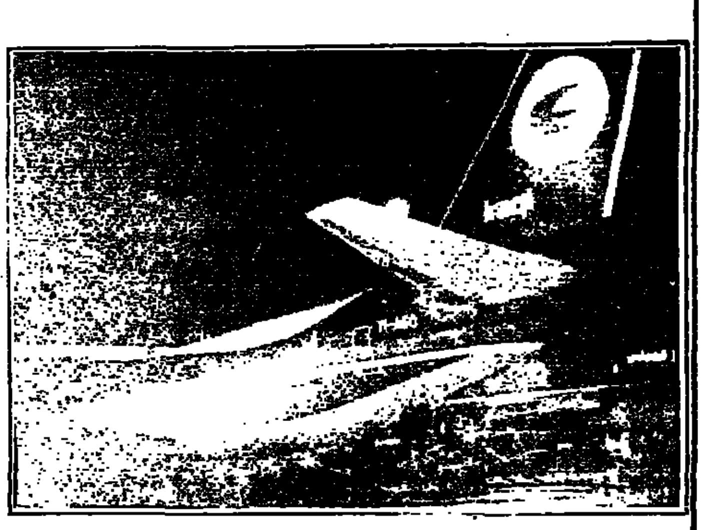
وضمن الاسبوع الخامس والعشرين لدوري بلجيكا يواجه افسي ملينوا الاول ضيفه افسي لياج الثالث بينما يلعب اندرلخت الثاني امام لوكيرين . وفي اللقاءات الاخرى يلعب انتورب مع كورتراي وستاندار لياج مع بيرشوت وبيفيرين مع ارسي ملينوا .



« رويتر » تشهد اول رحلة دولية جوية الى البصرة

« جامبو » عراقية افتتحت المطار والمسافرون فوجئوا باستقبال بهيج

امتيازات فريدة للشركات الاجنبية لتشجيع حركة الطيران الى مدينة المدن



الجامبو العراقية عند هبوطها

العراق - ١٠ - رويتر : افتتحت طائرة جامبو عراقية اول رحلة دولية في مطار البصرة الجديد بالقرب من ميناء البصرة الواقع في جنوب العراق امام الرحلات الدولية اليوم الخميس وجرى للمسافرين ترحيب راقص الذي كان بمثابة مفاجأة لهم .

وهبطت طائرة من طراز بوينغ ٧٤٧ تابعة للخطوط الجوية العراقية قادمة من طوكيو عن طريق بانكوك في مطار البصرة الدولي الذي يقع على بعد ١٥ كيلومترا غربي ميناء البصرة الذي دمره القصف المدفعي خلال الحرب العراقية - الايرانية التي استمرت ثمانية اعوام .

وكان الياباني هيديو فوجي اول من دخل صالة الوصول ورحب المسؤولون به وقدموا له هدية كما تلقت اول سيدة تصل الى المطار هدية .

وشارك بضعة سياح اميركيين توقفوا في البصرة في طريقهم الى فرانكفورت في الاحتفالات مع مغنين وراقصين محليين كانوا يدقون على الدفوف ويعزفون بالمزمار .

وقد نقلت الخطوط الجوية العراقية صحفيين و ١٠٠ شخص من وكلاء شركات الطيران الى البصرة لحضور افتتاح المطار امام الرحلات الدولية .

وقد افتتح المطار امام الرحلات الداخلية في العراق بعد ساعات من سريان وقف اطلاق النار على جبهات القتال في الحرب العراقية - الايرانية في ٢٠ اب الماضي .

وقال السيد نور الدين صفي المدير العام لشركة الخطوط الجوية العراقية ان العراق يعتزم اعطاء شركات الطيران الاجنبية امتيازات فريدة في البصرة لتشجيع حركة الطيران من والى المطار الجديد . واضاف قوله ان رسوم الهبوط الغيت لمدة عام وستخفض اسعار الوقود ونفقات الشحن والاطعمة .

وكان العراق قد فتح مجاله الجوي امام الرحلات الدولية في كانون الثاني الماضي .

وشيد المطار الذي كلف ١٦٠ مليون دينار ٥١٢ مليون دولار في الوقت الذي اتسع فيه نطاق الحرب الى الغرب وتحولت مدينة البصرة من منتجع وميناء نشط الى مدينة للصمود بوجه الغزوات الايرانية المتكررة والقصف الوحشي ضدها .

وقال جاكوب ستيفانيتش المدير العام لشركة ستراباج الالمانية الاتحادية التي شيدت مطار البصرة للصحفيين لقد واجهنا اوقاتا صعبة لمدة خمسة اعوام ولكن الان كل شيء هادىء .

وذكر ان المطار لم يصب في القصف الايراني خلال الحرب .

وكان المدير العام للطيران المدني العراقي قد قال ان طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية السويسرية اصبحت يوم الاثنين الماضي اول طائرة اجنبية تستخدم المجال الجوي العراقي منذ سريان وقف اطلاق النار .

وقال السيد ماجد خليل حسين ان رؤساء شركات الطيران الوطنية في العراق والاردن ومصر والكويت يعتزمون الاجتماع في القاهرة في ٢٦ اذار لمناقشة اقامة اتحاد لشركات الطيران العربية .

واضاف قوله ان التكامل الفني والتجاري بين شركات الطيران العربية الاربع سيوفر ملايين الدولارات سنويا .

الملك حسين يزور هولندا




عمان - ١٠ - أ ش أ : غادر عمان صباح اليوم الملك حسين عاهل الاردن متوجها الى هولندا في زيارة عمل تستغرق عدة ايام يشارك خلالها في اعمال المؤتمر الدولي حول البيئة التي ستبدأ غدا السبت بمشاركة عدد كبير من قادة العالم .

ومن المقرر ان يلتقي الملك حسين خلال الزيارة مع عدد كبير من قادة العالم خاصة الرئيس محمد حسني مبارك والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ليبحث عددا من القضايا الدولية وعلى راسها قضية الشرق الاوسط .

واشارت مصادر في عمان الى ان الملك حسين سيقوم عقب انتهاء زيارته لهولندا بزيارة الى بريطانيا حيث يلتقي مع السيدة مارغريت تاتشر رئيس وزراء بريطانيا لبحث اخر تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط والجهود الدولية لدفع عجلة السلام في المنطقة بالاضافة للعلاقات الثنائية بين البلدين .

كاسحات الغام بريطانية للسعودية

لندن - ١٠ - واع : ذكر تقرير نشر في لندن اليوم ان ست كاسحات الغام من صنع بريطاني سيتم تسليمها للقوات البحرية في المملكة العربية السعودية في وقت مبكر من العام المقبل ..

وقالت مجلة جينز ديفنس المتخصصة بالشؤون العسكرية ان كاسحات الالغام من طراز (ساندون) كانت قد صنعت في الاساس للقوات البحرية الملكية البريطانية ..

واضافت ان الغرض من تسليمها في ذلك الوقت الذي يعد مبكرا نسبيا هو لتمكين السعودية من اكتساب الخبرة باستخدام هذا النوع من السفن .

واشارت الى ان هذه الكاسحات تعد جزءا من صفقة (اليمامة ٢) بين بريطانيا والسعودية والتي تبلغ قيمتها الاجمالية عشرة بلايين جنيه استرليني .

وذكرت مجلة جينز من ناحية ان السعودية تعتزم كذلك شراء ٤٠ جهاز رادار بريطاني - فرنسي يمكن حمله يدويا ويستخدم للكشف عن اهداف على بعد عدة اميال .

قرض

طوكيو - ١٠ - واع : وقعت اليابان وسلطنة عمان على اتفاق تحصل السلطنة بمقتضاه على قرض قيمته (٢٦) مليار ين حوالي (٢٠ مليون دولار) لاستخدامه في تمويل بعض مشروعات الخطة الخمسية الثالثة للتنمية ١٩٨٦ - ١٩٩٠ .

الكيان الصهيوني وتصنيع الاسلحة الكيمياوية والجرثومية

لم يعد سرا ان الكيان الصهيوني يمتلك مخزونا كبيرا من الاسلحة الكيمياوية والجرثومية ويعمل في الوقت ذاته على زيادة هذا المخزون وتطويره كسلاح مدمر مستخدما في ذلك اساليب وتقنيات متقدمة رغم أن هذا الكيان لا يتحدث عن هذه الاسلحة الا في مرات قليلة ونادرة منتهجا سياسة الصمت واخفاء الراس الى جانب اثارة الضجيج والاتهام ضد اي قطر عربي بحجة امتلاكه مثل هذا السلاح .

وكان مؤتمر باريس الدولي الذي عقد مؤخرا مناسبة لكشف هذه السياسة الصهيونية المزدوجة التي عمدت الى شن حملة مضادة بمعاونة الدوائر الغربية وايران على بعض الاقطار العربية تحت ستار امتلاكها او سعيها لامتلاك مثل هذه الاسلحة متناسية حقيقة مهمة واساسية وهي ان العدو الصهيوني كان ومازال اول من امتلك اسلحة كيمياوية وجرثومية وعمل جاهدا على استمرار تصنيعها وتطويرها في آن واحد .

وسجل الاحداث يؤكد ان اهتمام العدو الصهيوني بالاسلحة الكيمياوية والجرثومية يعود الى عام ١٩٥٧ اي بعد بضع سنوات من قيام هذا الكيان وبالتحديد في عهد رئيس الوزراء الصهيوني بن غوريون حيث سعت (اسرائيل) الى امتلاك السلاحين الكيمياوي والجرثومي وحصلت على مساعدة فنية من دوائر معادية للامة العربية لغرض التعجيل في امتلاك مثل هذين السلاحين . وفعلا تمكن العدو الصهيوني خلال بضع سنوات من تخزين كمية كبيرة من الاسلحة الكيمياوية والجرثومية . وكانت اول انباء تسربت حول هذا الموضوع في عام ١٩٦١ الى احدى دول اوربا الشرقية عن طريق شخص يدعى (كورث سيتا) تمت محاكمته في (اسرائيل) عام ١٩٦٢ مع مستشار بن غوريون العقيد (اسرائيل بير) بتهمة تسريب اسرار عسكرية تتعلق بموضوع الاسلحة الكيمياوية الى الاتحاد السوفيتي .

وبعدها كرت المسبحة . ولم يعد الكيان الصهيوني يخشى او يتفادى مثل هذه التهمة حيث انشأ وحدة مستقلة في (جيشه) للحروب الكيمياوية والبيولوجية كانت تقوم بمناورات مستمرة في صحراء النقب . كما لم يخف قادة الكيان الصهيوني تهديدهم للاقطار العربية بهذا السلاح الفتاك والمدمر حيث اعلن موشي دايان عام ١٩٧٢ وكان وزيرا للحرب انذاك امام حشد من العسكريين الكبار (عن امكانية اسرائيل الحاق ضرر بمصر لايقل حجمه عن الخسائر التي تنجم عن استخدام قنبلة نووية بل ربما اكثر اذا ما استخدمت سلاحها الكيمياوي والجرثومي المدمر) .

هذا الاعتراف الصهيوني العلني كان لابد ان يرافقه سعي محموم لامتلاك احدث الاساليب المتقدمة في تخزين وتصنيع وتطوير السلاحين الكيمياوي والجرثومي كونه سلاحا ستراتيجيا وليس تعبويا احتياطيا .

وقراءة في بنود الاتفاق الاميركي - الصهيوني الذي وقع في عهد الرئيس الاميركي السابق ريغان نجد نصا يشير الى تخزين السلاح الكيمياوي والبيولوجي في (اسرائيل) وكذلك اجراء تجارب وابحاث لتطوير هذا السلاح في داخل اسرائيل «لصالح وزارة الدفاع الاميركية» وقد نصت الاتفاقية ايضا على « اعتماد اسرائيل مركزا اقليميا لهذه الاسلحة وعلى ان تقام المنشآت اللازمة لذلك مقابل نصف مليون دولار تدفعها الولايات المتحدة سنويا خارج نطاق المساعدات » .

مما تقدم ، والامثلة كثيرة على امتلاك العدو الصهيوني للاسلحة الكيمياوية والجرثومية ورسم الخطط لاستخدامها الفعلي ضد الاقطار العربية ، نرى ان الخطر الجسيم يهدد فعلا الامة العربية من جراء تعاظم كمية هذين السلاحين المدمرين لدى الكيان الصهيوني .

وهنا لانشعر نحن بالقلق البالغ فقط من السلاحين الصهيونيين الكيمياوي والجرثومي ، بل اننا نشعر بان هذا الخطر قاب قوسين او ادنى من الامة العربية خاصة وان سياسة الكيان الصهيوني هي من العداء للامة العربية ما يجعلنا نتحسب من استخدام مثل هذه الاسلحة في اي وقت وتحت اي ستار ضد اي قطر عربي ، لذا فالمطلوب الى جانب التحسب العمل بجد وواقعية لمجابهة هذا الخطر من جهة ، وتسليط الضوء على حقيقة وجدية التهديد الصهيوني باستخدامه لهذه الاسلحة من جهة اخرى .

وتخطىء (اسرائيل) ومعها الدوائر الحليفة المعادية للامة العربية عندما تظن انها بممارسة سياسة (النعامة) سوف تكون بمنأى عن الاتهام بحقيقة امتلاكها هذين السلاحين واستمرارها بتصنيعهما وتطويرهما ، او تظن ان عيوننا غير مفتوحة وان ايدينا مكبلة عند اي تعرض لخطر من هذا النوع .

● جاسم محمد حسن ●

«غلوب» هيئة عالمية مرتقبة «لتنظيم المعركة من اجل بقاء الكرة الارضية»

لاهاي تحتضن اليوم قمة دولية لحماية المناخ الجوي من عبث الانسان

باريس - ١٠ - اف ب : ذكر مصدر موثوق به ان اربعا وعشرين من الدول التي تندرج في اطار (القوى المتوسطة) في القارات الخمس ستبدأ غدا السبت في لاهاي اجراءات انشاء هيئة دولية عليا لحماية المناخ الجوي قد تسمى (غلوب) وتم اختيار هذه البلدان بعناية من قبل ثلاث دول نظمت هذا اللقاء هي فرنسا وهولندا والنروج .

وكان الكشف العلمي عن اخطار ناتجة عن اختزان الارض للحرارة وتدمير طبقة الاوزون يتحمل مسؤوليتها بالدرجة الاولى الانسان وما يحدق بالكوكب هو اساس الدعوة الى هذه القمة التي ستضم رؤساء دول او حكومات واتحد هؤلاء جميعهم في مواجهة اخطار ماساوية على حياة الانسان . ولتفادي اضاعة الوقت في الاتصالات الدبلوماسية سيدعو المشاركون في قمة لاهاي جميع الدول الاخرى الى الانضمام باقصى سرعة الى البنية الجديدة .

وستقتصر هذه القمة على احتفال رسمي يوقع خلاله ٢٤ مشاركا تعهدا بانشاء هيئة دولية تحت اشراف الامم المتحدة تكون بمثابة تجمع دولي يتمتع خاصة بصلاحية فرض عقوبات تذهب الى حد فرض حظر او مقاطعة للمنتجات غير المطابقة للمعايير التي تحددها .

وهذا المسعى يعد فريدا في هذا المجال فبرنامج الامم المتحدة من اجل البيئة الذي ترغب بعض الدول كبريطانيا في زيادة امكاناته ليس له سوى دور استشاري يتيح له تقديم توصيات في ما يتعلق بسياسات مكافحة التلوث .

ويتعين على هذه الهيئة الحصول على موافقة الامم المتحدة حتى تتسنى لها ممارسة مهامها . ولهذه الغاية سيدرج نداء لاهاي على جدول اعمال الدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة حسب ما افادت مصادر في باريس يبقى على (غلوب) ان تحدد وسائل تمويلها وسياستها البيئية بشكل لايبعث على الشعور بانها تشكل عائقا امام التنمية في الدول الفقيرة .

ويأتي اجتماع لاهاي في فورة اجتماعات دولية عدة حول موضوع طبقة الاوزون ومركبات الكلوروفلوروكربون وموضوع ارتفاع درجة حرارة الكرة الارضية . واثار التحضير له بعض الحساسيات .

فلم تؤيد بريطانيا بصفة خاصة تنظيم مثل هذا الاجتماع بعد اربعة ايام فقط من مؤتمر لندن الذي شاركت فيه ١١٨ دولة . ولاترى رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر اية « ضرورة لانشاء مؤسسة جديدة » . اما بلجيكا الناطقة باسم ست دول اعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوربية فهي لم تدع الى المشاركة في الاجتماع واعربت عن « استيائها » لعدم توجيه دعوة اليها .

واكد مصدر في باريس انه تم ابلاغ الجميع بالاعتبارات التي تمت مراعاتها في انتقاء المشاركين وخصوصا واشنطن وموسكو وبكين . ولفت المصدر ايضا الى انه نظرا للحاجة الملحة الى تنظيم المعركة من اجل بقاء الكرة الارضية فالوقت لم يعد يسمح بالمناقشات التقليدية حول موضوع المؤسسات ملمحا بذلك الى مواقف بريطانيا . ورغم هذا التجاذب الذي يسبق قمة لاهاي فهي



شاهد على اهتمام متزايد بالبيئة يامل منظمو القمة ان يكون حاسما في مواجهة الاضرار التي تهدد الكوكب .

ورغم ترحيب المتخصصين باهتمام الدول الكبرى بحماية البيئة بعد ان تم تجاهل انذاراتهم لفترة طويلة فهم لايخشون اليوم الا امرا واحدا .. ان يكون هذا الحرص على حماية طبقة الاوزون عابرا .

اوغندا ترفض اتهامات كينيا بشن هجوم جوي على احدى مدنها

كمبالا - ١٠ - اف ب : رفضت اوغندا اتهامات نيروبي لها بالتورط في هجوم عسكري على قرى كينية قريبة من الحدود وفي قصف جوي لاحدى المدن .

واكد بيان رسمي بثته اذاعة اوغندا مساء امس ان القوات المسلحة الاوغندية لم تشارك في اي وقت في الهجمات على القريتين الكينيتين (الال واموكورات) في جنوب كينيا في الثاني من اذار الجاري .

ونفى البيان ايضا مسؤولية اوغندا عن قصف مدينة لوكيشوغيو (شمال غرب كينيا) الذي ادى الى سقوط خمسة قتلى وسبعة جرحى في السابع من الشهر الجاري مشيرة الى ان المدينة (هي اكثر قربا الى الحدود السودانية منها الى الحدود الاوغندية .

وكانت نيروبي قد احتجت رسميا لدى اوغندا بعد ان اكدت ان القوات الكينية قتلت ٧٢ اوغنديا كانوا ضمن مجموعة من ٤٠٠ سارق ماشية بعضهم باللباس العسكري دخلوا الى اقليم بوكوت وقتلوا ضابطا ومدنيا .

ورأت كمبالا من جهتها ان الاحتجاج الكيني (جائر وغير مبرر لان الحكومة الكينية على علم بمشكلة سرقة الماشية بين القبائل الحدودية) .

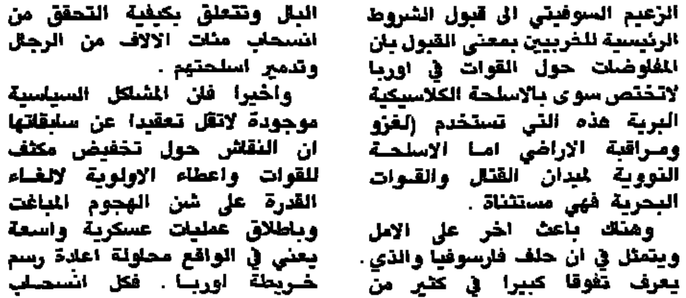
واكد البيان ان ٣٢ من لصوص الماشية الكينيين قتلوا الشهر الماضي في الاراضي الاوغندية مشيرا الى (ان الحكومة الاوغندية لم تر ضرورة للاحتجاج لدى الحكومة الكينية) .

واشار البيان الى ان لصوص الماشية من قبيلة كاراماجوغ حصلوا على اسلحة وبزات للجيش الاوغندي عام ١٩٧٩ عندما ترك جنود الرئيس عيدي امين دادا مواقعهم في موروتو ثم في العام ١٩٨٥ في عهد تيتو اوكيللو . واضاف انها (اسلحة وبزات عسكرية تدعي نيروبي انها عائدة للجيش الاوغندي) .

وخلص البيان الى انه رغم الاتهامات الكينية (فان اوغندا ستعمل ما في وسعها للمحافظة على علاقات حسن الجوار وستدعو اللجان الحدودية القائمة الى تسوية النزاعات) .

هل تكون ١٩٨٩ .. سنة جيدة لنزع السلاح ؟!

موسكو لعبت دورا رئيسا في تقارب المواقف والافكار والتوصل الى لقاء مشترك



باريس : مكتب الثورة

افتتحت في العاصمة النمساوية يوم الاثنين الماضي الاعمال التي ستمتد الى ٨ اذار الجاري لاجتماع وزراء الشؤون الخارجية لـ ٣٥ بلدا عضوا في المؤتمر الخاص بالامن والتعاون في اوربا على ان يعقبها مباشرة اجتماع موسع ومفاوضات مزدوجة للخبراء والدول واجتماع فيينا يختص بانطلاق التفاوض الى مرحلة جديدة . حول نزع السلاح في ميدان الاسلحة الكلاسيكية المنشورة في القارة الاوربية وتدور محادثات فيينا حول موضوعين كبيرين هما :

١) (التفاوض حول القوات المسلحة التقليدية في اوربا) وهذه لن تجمع سوى ٢٣ عضوا من بين اعضاء الحلف الاطلسي وحلف وارشو . ولكن بالحاح من فرنسا التي ترفض اية مفاوضات بين معسكر مع معسكر فستجري في اطار مؤتمر الامن والتعاون والهدف من المفاوضات هو الاتفاق وفي حدود دنيا على توازن ثابت واكيد للقوات الكلاسيكية في اوربا وبازالة الفوارق في مستوى التسلح وكذلك قدرات الهجوم المباغت ووحدها القوات البرية وسلاحها من دبابات ومدفعية وآليات مصفحة وسمتيات .. ستكون موضوع المناقشات علما بانه لايستبعد التحدث عن سلاح الجو التكتيكي في حين لامجال للتفاوض حول الاسلحة النووية والكيمياوية وكذلك القوات البحرية والمفاوضات حول القوات التقليدية تشمل كل التراب الاوربي من جبال الاورال وصولا الى الاطلسي (بما في ذلك جزر الكناري ومادير وجزر الاسور) باستثناء المنطقة الجنوبية من الاناضول التركي وتراب البلدان المحايدة وبلدان عدم الانحياز .

٢) الوجه الثاني خاص بـ (المفاوضات حول تدابير الثقة والامن) وهي تضم ٣٥ عضوا من مؤتمر التعاون والامن ويتعلق الامر هنا بمواصلة التفاوض بعد الاتفاق المبرم في ستوكهولم بتاريخ ٢٢ ايلول ١٩٨٦ لدى اول اجتماع حول هذا الموضوع ويلزم الاتفاق المذكور الموقعين على التصريح مسبقا بانشطتهم ومناوراتهم العسكرية الكبرى من الاطلسي الى الاورال كما يتحدث عن اجراء تفتيش في الميدان ولهذه الانشطة .

حول مجموع هذه المفاوضات واسسها ورهاناتها وتعدد مواقف الاطراف المعنية بها ، كتبت صحيفة ليبراسيون تحليلا ضافيا بعنوان ١٩٨٩ سنة جيدة لنزع السلاح بقلم محررها المختص في الشؤون الاوربية الفريدو فالادو وذلك في عددها المؤرخ ليوم الاثنين ١٩٨٩/٣/٦ :

بعد اربع واربعين سنة من توقف الحرب في ١٩٤٥ يبدو الاوربيون وهم يمتلكون جدية التصدي للمشكل الجوهري الذي يخص امنهم اي لوضع ٥ ملايين جندي مسلحين و٨٠٠٠٠ دبابة و٦٠٠٠٠ آلية عسكرية رابضة كلها فوق ترابهم ..

وليست المرة الاولى التي يطرح فيها موضوع التفاوض حول الخفض في اعداد القوات المسلحة التقليدية فمنذ ١٩٧٣ ودائما في فيينا انطلقت مباحثات حول (الخفض المتبادل والمتوازن للقوات) وضاعت في المنازعات حول الارقام . صحيح ان المباحثات لم تكن تشمل سوى قسم من التراب الاوربي - اوربا الوسطى وان بلدا له اهميته في توازن القارة . وهو فرنسا رفض المشاركة فيها والبلدان الاخرى لم تكن موجودة الا بصفة ملاحظ والحقيقة ان تلك المباحثات انطلقت لافشال الحملة التي شنها عدد من اعضاء الكونغرس في واشنطن لاجلاء القوات الاميركية من اوربا وحيث تبين انه لايوجد افضل من مفاوضة شكلية لشل محاولتهم ذلك ان اي قرار من جانب واحد سيظهر بالفعل كما لو كان هدية للسوفيت وعلى اية حال فالكل كان يعلم ان تفاوض كل حلف مع اخر بطرقها المتصلبة لايمكن ان يحقق اي تقدم في هذا الميدان .

ومع ذلك وحين تم اختيار موضوع التفاوض حول الخفض المتبادل والمتوازن للقوات في ٢ شباط الماضي في العاصمة النمساوية بدا التفاؤل سائدا اذ جرى الحديث عن نتائج ملموسة خلال سنتين او ثلاث سنوات فالسوفيت يعلنون ان ١٩٨٩ ستكون سنة جيدة لنزع السلاح في حين يصرح المفاوض الاميركي السفير شفت لدوغار قائلا : سنعرف مفاوضات جدية اذ ففي هذه المرة سيطرح على البساط كل القوات البرية وسلاح الجو التكتيكي من الاورال الى الاسور وان كل البلدان الاوربية باستثناء البانيا والبلدان المحايدة وغير المنحازة والولايات المتحدة وكندا مشاركة بطريقة او باخرى في المناقشات .

وبالطبع فقد تطلب الوصول الى هذا التلاقي وقتا طويلا ووصول غورباتشوف الى الكرملين وموقفه من المباحثات لعب دورا مهما في التعجيل بحركية الاشياء فتدريجيا انتهى الزعيم السوفيتي الى قبول الشروط الرئيسية للغربيين بمعنى القبول بان المفاوضات حول القوات في اوربا لاتختص سوى بالاسلحة الكلاسيكية البرية هذه التي تستخدم (الغزو ومراقبة الاراضي اما الاسلحة النووية لميدان القتال والقوات البحرية فهي مستثناة .

وهناك باعث اخر على الامل ويتمثل في ان حلف فارسوفيا والذي يعرف تفوقا كبيرا في كثير من مستويات السلع قد قبل بمبدا المراقبة في عين المكان وبالتخفيض غير المتوازي الذي من شانه ان يقود الى التوازن وسواء في الشرق او الغرب فهناك اتفاق على اعطاء الاولوية في التفاوض لمستويات القوات المراد التوصل اليها بصرف النظر عن مختلف التقويمات التي يمكن اجراؤها حول الارقام الراهنة .

ولكن هل الامور سهلة حقا الى هذه الدرجة ؟

الواقع ان مفاوضات فيينا على درجة لايستهان بها من التعقيد وبدءا ينبغي الاتفاق على المصطلحات فالعتاد العسكري لكلا الطرفين مبعثر بحيث ينبغي معرفة عما نتحدث حين نقول (دبابة ثقيلة) او (خفيفة) وانطلاقا من اي عيار ينبغي تعداد القطع الالية وكيف يمكن التمييز بين مختلف الخطط تجاه الاسلحة المضادة للدبابات وقد يحتاج الى اجتماعات مطولة للخبراء حتى يمكن الجمع بين المتنافرات .

ويحتاج الامر بعد ذلك الى تحديد مختلف مناطق تطبيق اتفاقيات التخفيض المحتملة لتجنب الاخلال بالتوازن العسكري اي حتى لايتم التخفيض لفائدة منطقة على حساب اخرى وانها لمشكلة مثيرة حقا حتى ولو تم غض النظر عن الرهانات السياسية الكامنة وراء تقطيع اوربا الى (مناطق امن) وبالفعل فماذا يعني التوازن في الاسلحة التقليدية بالنظر مثلا للعوائق الجغرافية فان قطعة في هذه الجبهة يمكن ان يكون لها حظ ادنى من الاسلحة اقل من اخرى بيد انه ولغاية اليوم لم يتم التوصل لا في الشرق ولا في الغرب الى ابتكار نموذج للتوازن الكلاسيكي لاوربا . وهناك صعوبة اخرى لاينبغي ان تغيب عن البال وتتعلق بكيفية التحقق من انسحاب مئات الالاف من الرجال وتدمير اسلحتهم .

واخيرا فان المشاكل السياسية موجودة لاتقل تعقيدا عن سابقاتها ان النقاش حول تخفيض مكثف للقوات واعطاء الاولوية لالغاء القدرة على شن الهجوم المباغت وباطلاق عمليات عسكرية واسعة يعني في الواقع محاولة اعادة رسم خريطة اوربا . فكل انسحاب سوفيتي سيزيد من هامش استقلال البلدان الاخرى الاعضاء في حلف فارسوفيا وفي الغرب ايضا من المحسوم اذا ملخف التهديد ان البلدان الاعضاء في الحلف الاطلسي ستكون اقل استعدادا لقبول مبدأ المعسكر وزعامة امريكا .

ومع ذلك فهناك عدم توازن بين الخطين ففي الشرق يعود القرار الحاسم الى الاتحاد السوفيتي نظرا لما يمتلك من قوة وهيمنة . فهل يريد غورباتشوف حقا تخفيضا جذريا للوجود السوفيتي في اوربا الوسطى ؟ ان القرار خطير ولكنه بسيط في الان عينه : هل الكرملين مستعد اولا كي يمنح حرية واسعة من العمل الداخلي والخارجي لبلدان المنطقة ؟ اذا كان الجواب بنعم فان السوفيت يستطيعون الذهاب بعيدا في مقترحاتهم لنزع السلاح . هذا وقبل المفاوضات حول موضوع القوات المسلحة التقليدية في اوربا الم نجد غورباتشوف في ١٩٨٨/١٢/٧ يعلن عن سحب احادي الجانب لما مجموعه خمسين الف رجل من الجيش الاحمر وبصفة خاصة سحب ست فرق من المدرعات ونصف الدبابات السوفيتية المتمركزة في اوربا الشرقية ؟ اما في الغرب فالوضعية اكثر التباسا ذلك ان الاوربيين منقسمون بين فكرة انتهاز الفرصة الممنوحة والوحيدة لنزع السلاح وبين قلقهم تجاه انسحاب القوات الاميركية .

واذا كان كل بلد اوربي غربي يحلم بان يصبح اقل تبعية تجاه واشنطن فلا احد يعرف ماذا يمكن ان يكون الدفاع الاوربي بدون زعامة الولايات المتحدة . والحقيقة ان الحلف الاطلسي يسعى لحل القلق الرباعي للدائرة ، اي الوصول الى اقتراح يكون اكثر تعقيدا بالنسبة للشرق وفي الوقت نفسه يحافظ على الامور كما هي في الغرب ، ثم الحصول على تخفيض قوي وعلى اعادة تنظيم كاملة لقوات حلف وارشو دون المساس كثيرا بقوات ومذهبية الحلف الاطلسي .



غورباتشوف .. تخفيض جذري للقوات

وما من شك في ان هذا الموقف يضع الغربيين في وضع جد هش في مواجهة المناورات الدبلوماسية للكرملين . فهم مثلا ملزمون سلفا بان ينظروا من جديد الى عدد الحد الاعلى من الدبابات الذي يريدون اقتراحه على السوفيت وسيعمل الاتحاد السوفيتي على اقتراح تخفيض اكثر فاكثر وهذا يتمثل فقط في انسحاباته احادية الجانب المعلنة . وكل مزايدة سوفيتية بشان الاقدام على تخفيضات كبرى للقوات والتي من الصعب رفضها ستغرق الحلف الاطلسي في غمرة الاضطراب لانها ستضطره لاعادة النظر في مجموع تسلحه واستراتيجيته ولاعادة توزيع المسؤوليات بين اعضائه وهو افق لايبدو ان اية دولة اوربية مستعدة لمجابهته وانه حقا لانقلاب غريب للامور حيث يمكن للشرق ان يظهر بطلا للتغيير في حين يبدو الغرب في وضع ثبوتي خشية ان يتطاير الى شظايا ..

القوات البرية .. موضوع المناقشات

معرض للمنتجات المصرية في الاردن والسماح بالبيع المباشر للجمهور

عمان - ١٠ - أ ش أ : يقام في السادس والعشرين من شهر اذار الحالي اول معرض للمنتجات المصرية في الاردن .. ويضم المعرض منتجات ١٣ شركة مصرية من القطاعين العام والخاص ويستمر لمدة عشرة ايام .

وصرح السيد حسين الابياري المستشار التجاري المصري في عمان انه تم تخصيص مساحة الفين وخمس مئة متر مربع لعرض المنتجات المصرية وتشمل صناعة النسيج والاثاث والسيارات والعدد والالات المختلفة والمعدات الكهربائية والعطور والحلويات .

وقال انه سمح للجمهور شراء المنتجات المصرية وذلك في اطار حصة محددة بمبلغ مليوني دولار .



● العاملون في شركة « ايسترن » الجوية الاميركية وهم يعلنون الاحتجاج والاضراب بعد طلب الشركة اعلان افلاسها

تحليل الاسبوع

ايران مقبلة على احداث مثيرة في ظل تطور موازين القوى

نظام بلا خيارات محددة والفوضى تعم كل جوانب الحياة

ومخطط لحسم الصراع الداخلي لصالح رفسنجاني

●مالك منصور●

مضى اكثر من ستة شهور حتى الان على وقف اطلاق النار والنظام الايراني ما يزال عاجزا في ظل اوضاعه ومازقه الراهنة عن تحديد خياراته النهائية سواء بموقفه من قضية السلام او في ادارة شؤونه الداخلية او تحديد سياسته الخارجية . وهو يتخبط في دوامة الفوضى والصراعات والتناحرات التي تعصف به ويعاني من الفراغ الفكري والسياسي والاقتصادي والعسكري الذي يتفاقم دون توقف ويترك اثاره ومضاعفاته القوية والمباشرة على تطور موازين القوى بين القوى المتصارعة باتجاه بلورة وانضاج عوامل وشروط الحسم .

فطوال الفترة التي اعقبت وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية . حاول النظام الايراني الاسراع بلملمة اوضاعه واجراء تقويم عام لمسيرته في ضوء ما حصده من نتائج خلال السنوات العشر الماضية وبالذات ما يتعلق بفشل برنامجه العدواني التوسعي وخروجه من الحرب مهزوما في الكارثة ضعيفا ومفككا ومنقسما على نفسه ومعزولا في الداخل وعلى المستويين الاقليمي والدولي .

ومع توقف الحرب فقد نظام خميني وبصورة مفاجئة مجموعة الموازنات التي ظل يرتكز عليها لتهدئة اوضاعه المضطربة وتناقضاته والابقاء على الصراعات بين مراكز القوى فيه عند الحدود المسيطر عليها وبما يخدم سياساته المنافقة ومناوراته المخادعة التي اصبحت جزءا من منهجه العام .

وهكذا اوجد النظام الايراني نفسه امام حالة جديدة لم تكن قد تحوطها او تحسب لها .. مما جعل خميني يعتمد على عنصر الموازنة الوحيد المتبقي امامه للتهدئة ومنع الحسم . وهو تذكيره المتكرر لمراكز القوى المتصارعة بان اي اتجاه لحسم خلافاتهم وتناقضاتهم في هذه المرحلة يعني سقوط النظام كله .

ولكن هل تكفي مناشدات خميني بعدم اللجوء للحسم في ظل الواقع الراهن الذي يتسم بعدم امكانية الاتفاق على الحد الادنى من الخيارات المقبولة وحتى غياب الحلول الوسطية من جراء التباعد الكبير بين خيارات كل طرف واتجاه في قمة السلطة .. ؟

ولكي لا نعتمد على الاحكام المجردة من الواقع وحركته واتجاهاته القائمة ولكي تكون الاجابة موضوعية تستند الى الحقائق الملموسة .

سنحاول القاء الضوء على حجم الخلافات والتباعد بين الاتجاهات والخيارات الاساسية التي يدور حولها صراع مكشوف ومستتر بين رموز النظام الايراني .

فعملية التقويم التي جرت في ايران كرست وعمقت الانقسام اكثر فاكثر وادت الى بلورة تيارين رئيسيين يقف كل منهما بالضد من الاخر وبخط متواز يصعب الالتقاء او ايجاد الحد الادنى من التفاهم بينهما . تياران لكل منهما تحالفاته الداخلية والخارجية وخياراته الخاصة .

فالتيار الاول والذي يقوده محتشمي يقف الى جانب اجراء بعض التعديلات الطفيفة والجزئية على التجربة الخمينية وشعاراتها ودعواتها دون المساس بجوهرها . ويدعو الى انتهاج ذات السياسات الداخلية والخارجية بما في ذلك الدعوة الى ابقاء شعار (تصدير الثورة الايرانية) الى الخارج مع ابداء بعض المرونة المطلوبة على سبيل المناورة والمخادعة .

اما التيار الثاني والذي يقوده رفسنجاني ، فانه يحاول بصورة متدرجة وبخطوات متتابعة تجاوز العديد من الطروحات الفكرية لخميني ويدعو الى صياغة سياسات داخلية وخارجية تتسم بقدر من العقلانية وبالذات التراجع عن موضوعة (تصدير الثورة) .

ان واقع التناقض في الجوانب الفكرية التي تمثل الخمينية اساسها وقاعدتها بين كل من محتشمي ورفسنجاني ، انعكس على الجوانب السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية واحدث شرخا كبيرا وذاتيا داخل النظام ومؤسساته بحيث لم يعد امرا ممكنا ان يلتقيا عند اي خيار مشترك ومتفق عليه .

فرفسنجاني يقف الى جانب الخيارات التي تدعو الى اجراء تغييرات ، تتسم بقدر من الليبرالية كما يطلق عليها في الغرب ، تغييرات تشمل هياكل الاقتصاد والادارة ، وبالذات استبعاد والغاء المؤسسات التي استحدثت في عهد خميني ، كوسيلة لاخراج الاقتصاد الايراني من حالة الجمود والتراجع التي يعاني منها . ويقف ايضا الى جانب التصفية السياسية وغيرها من الاصلاحات السياسية . وفي الميدان الخارجي يدعو صراحة الى تحسين علاقات ايران مع الولايات المتحدة والغرب كاساس لارساء تحالفات طهران في المرحلة اللاحقة .

وفي الجانب العسكري يدعو رفسنجاني الى الاعتماد الكلي على المؤسسة العسكرية النظامية والتخلي عن صيغة (الحرس الثوري) عن طريق دمجه بالجيش والاعتماد على الولايات المتحدة والغرب في اعادة تشكيله وتجهيزه بالاسلحة والمعدات .

وفي المقابل يدعو تيار محتشمي الى الابقاء على بنية الاقتصاد الايراني كما هو ويعارض بقوة اية اصلاحات جدية في الجوانب السياسية والاقتصادية ويحرص على ابقاء المؤسسات التي اقيمت بعد سقوط الشاه عام ١٩٧٩ كنوع من الدفاع عن التجربة الخمينية وكذلك معارضة اقامة العلاقات الواسعة والمتعددة مع الولايات المتحدة والغرب مقابل ايجاد البدائل الاخرى الممكنة لتلبية احتياجات ايران للتكنولوجيا والتسليح .

وحتى عمليات اعادة اعمار وبناء المدن والمنشآت الايرانية التي تعرضت للدمار خلال الحرب مازالت معطلة بسبب تعارض وجهات النظر والخيارات بين القوى المتصارعة ، حيث اعد رفسنجاني برنامجا يعتمد بالدرجة الاساسية على القروض الكبيرة التي وعده بها الغرب بعد تطبيق مجموعة الشروط ومنها ، اعلان النظام الايراني نبذه للارهاب الدولي واطلاق سراح الرهائن الاجانب المحتجزين لدى اعوانهم في لبنان وتطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة والدول الغربية واحترام القانون الدولي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير واحترام حقوق الانسان .

في حين يدعو تيار محتشمي الى الاعتماد على الامكانيات الايرانية الذاتية وايجاد مصادر وموارد بديلة ومن دول ثانوية . وهو يعارض برنامج رفسنجاني بقوة وحزم .

ويظهر ان عدم استقرار الاوضاع الايرانية رغم مرور اكثر من ستة شهور على وقف اطلاق النار بين العراق وايران وتراجع امكانية الاتفاق على الخيارات المقبولة بسبب استقرار توازن القوى وعدم توفر الامكانيات الذاتية للحسم لصالح رفسنجاني ، بدا يزعج ويقلق الولايات المتحدة ودول المجموعة الاوربية . ويخلق لديها مخاوف جدية من احتمال حدوث مفاجآت غير متوقعة او محسوبة بدقة من شانها ان تزيد من تعقيدات الوضع الايراني وتضطر ازاء ذلك لاعادة حساباتها وخططها بعد ان قطعت شوطا مشجعا ، ويدفعها نحو القبول بفكرة انضاج الاوضاع الايرانية لتقترب بخطوات مضمونة نحو الحسم لصالح رفسنجاني ، كمرحلة اولى وشرط لابد منه لاعادة ترتيب الداخل الايراني على نحو مستقر ونهائي .

والحقيقة ان مخاوف الغرب اخذت صورتها الجدية بعد ان تزايدت في الفترة الاخيرة قوة تيار محتشمي بانحياز خميني المباشر وبثقل ملموس الى جانبه . من جانب ، وادانته الصريحة والمباشرة للعديد من طروحات وبرامج رفسنجاني الفكرية والسياسية والاقتصادية مستهدفا بذلك اضعافه ، وتجريد قوة وفاعلية الدعم الاميركي والغربي له من جانب اخر .

ومما اثار غضب خميني استخدام رفسنجاني لصلاحياته كنائب للقائد العام للقوات المسلحة الايرانية بتعطيل صفقة السلاح التي كان من المزمع ابرامها بصورة نهائية مع الصين والتي تبلغ تكاليفها حسب المصادر الموثوقة باكثر من مليار دولار - والتي كانت مجموعة محتشمي قد استكملت المباحثات والمفاوضات حولها لتكون بديلا عن التسليح الغربي .. وايضا كرد عملي مضاد لبرنامج رفسنجاني الذي يدعو للاعتماد على التسليح الاميركي والغربي المتطور ..

بات خميني يعرف الان اكثر من اي وقت مضى ان رفسنجاني المناور استطاع امتلاك اكبر واهم ورقتين تمنحانه الارجحية والتفوق على خصومه ومنافسيه .. وهي ورقة كسب ولاء الجيش في الداخل والدعم الخارجي القوي الذي يحظى به بكونه رجل ايران القوي والمرشح الاوفر حظا للسيطرة على مقاليد الامور فيها ..

وهذا الواقع هو الذي دفع خميني في الفترة الاخيرة للاسراع بتدارك الخطر وتاجيل او تجميد قدرة الحسم التي باتت في يد رفسنجاني وحلفائه في الخارج .. وذلك بتصعيده الدعم لمجموعة محتشمي واطلاق يده لخلط الاوراق وتعقيد الامور امام رفسنجاني وايجاد الذرائع لتوتير العلاقات الايرانية مع الغرب ..

الدلائل والوقائع كثيرة ولايمكن حصرها - رسائل خميني ورسائل منتظري المضادة - وتصريحات متضاربة ومتناقضة كلها تعكس ماوصلت اليه الاوضاع الداخلية في ايران من انقسام وفوضى وعدم استقرار ولكن نشير هنا الى تصريح لمير حسين موسوي وهو رئيس الوزراء ومن حلفاء محتشمي والذي اعلن فيه لصحيفة اطلاعات الايرانية بانه (لن يرشح نفسه لانتخابات الرئاسة وان الانتخابات ستجري دون تدخل اجنبي !!

المتتبع لمجريات الصراع يستطيع بسهولة تحليل هذه الكلمات القليلة التي قالها موسوي عن انتخابات الرئاسة .. فهي اشارة واضحة ودعوة تحريضية للايرانيين للامتناع عن انتخاب رفسنجاني المعروف بعلاقاته الوطيدة مع اميركا والغرب .. وخاصة ان موسوي اطلق هذه الدعوة التحريضية بعد ايام فقط من اعلان رفسنجاني عن ترشيح نفسه في انتخابات رئاسة الجمهورية ..

ويظهر من تسلسل الاحداث وتتابع حركة الصراع الداخلي في ايران وما يترافق معها من مؤثرات خارجية متعددة الاتجاهات .. ان انتخابات الرئاسة المقبلة ستكون الخطوة الاولى على طريق الحسم .. دون ان تسقط من الحساب الاحتمالات الاخرى وبالذات امكانية فتح النار بين المتصارعين قبل موعد الانتخابات .. وهو احتمال ضعيف ولكن غير مستبعد على كل حال ..

وفي كل المقاييس والاعتبارات سيكون رفسنجاني المرشح الاقوى والاوفر حظا من غيره لانه يمتلك اوراقا قوية داخل النظام واجهزته ومؤسساته واستطاع اختراقها بوسائل متعددة من جهة . ويحظى بدعم واسناد خارجي متعدد الاشكال من جهة اخرى ..

واذا كان البعض يستهين بالفعل المؤثر للاعلام الغربي والثقل النوعي الذي يشكله لصالح رفسنجاني .. فان تجربة خميني نفسها ماتزال ماثلة للجميع .. حيث صنع هذا الاعلام من خميني اسطورة الزمان !! وهيا امامه فرص القفز على قمة السلطة بطريقة السوبرمان الاميركي ..

ويلوح في الافق اليوم اكثر من مؤشر يؤكد ان جهات اميركية وغربية عديدة تنسق وتتعاون مع رفسنجاني ومجموعته لتحويل انتخابات الرئاسة الى معركة حسم اعد لها السيناريو المناسب تضعه في الموقع الاول كرئيس للجمهورية وتوفر له فرص استخدام الشرعية للتخلص من خميني تحت مبررات مرضه وعجزه عن اداء مسؤولياته . وكذلك اخضاع منافسيه بالقوة واستخدام الجيش في حالة الاضطرار ..

ولكن خطة رفسنجاني هذه لم تعد سرا من حيث اتجاهاتها العامة .. وهي مكشوفة ومشخصة يعرفها خميني كما تعرفها مجموعة محتشمي اما بوسائل الاختراقات المتبادلة في المواقع القيادية - اولا - طبيعة الصراعات المفتوحة تكشف الاهداف والتوجهات العامة امام جميع اطرافها ..

اذا المعركة بدأت باتجاه الحسم فعلا .. وكل الاطراف تعمل وتستعد لها بوسائلها وحساباتها الخاصة .. خميني يحرص على تقوية ودعم مجموعة محتشمي الى حد ملفت للنظر ويطلق يدها لتتحرك باي اتجاه يؤدي في النهاية الى اضعاف موقع رفسنجاني ..

بالمقابل يناور رفسنجاني ويظهر اقصى براعته في المخادعة والمكر والنفاق . ويرفض قبول الصدام مع منافسيه قبل الوقت المحدد للمعركة .. ويسعى الى امتصاص واحتواء اجراءات وتدابير خميني كوسيلة لاضعاف تاثيرها على خطته المعدة بدقة ..

وقد جاءت الاحداث التي اعقبت فتوى خميني باهدار دم الكاتب البريطاني الجنسية سلمان رشدي وما اثير حولها من ضجيج اعلامي في سياق التدبير المنظم بهدف خلق اجواء التوتر بين كل من ايران واميركا والغرب لتوفير المناخ المناسب والظروف الافضل لتحرك مجموعة محتشمي وتامين انتقالها من الدفاع الى الهجوم لتعزيز مركزها .. وايضا كاثبات وجود لهذه المجموعة وكونها قوة اساسية لايمكن للغرب ان يتجاهلها ..

كما ان دفع الامور نحو تصعيد درجة التوتر في العلاقة بين ايران والغرب يساعد من الناحية العملية مجموعة محتشمي على تعبئة الايرانيين ، خلال الفترة المقبلة وحتى يحين موعد الانتخابات الرئاسية . ضد الاتجاهات التي يدعو اليها رفسنجاني وبالاتجاه الذي يبعده عن امكانية حسم الصراع لصالحه ..

وايضا يتحسب خميني ومعه محتشمي من تاثيرات الاعلام الغربي الذي يمكن ان يكرس جهدا خاصا ومكثفا لصالح رفسنجاني .. ولهذا فان لعبة التصعيد والاثارة انما هي مرتبطة مباشرة بالصراع الداخلي وبمتطلباته قبل اي شيء اخر ..

ولكن رفسنجاني كان يعلم بمناورة خصومه ومنافسيه سواء بوسائله الخاصة او بما يتلقاه من نصائح حلفائه في الخارج والداخل .. ولهذا فانه لم يبتلع الطعم فحافظ على هدوئه ووقف الى جانب طروحات خصومه بحذر وبدون حماسة واستطاع بذلك خلط الاوراق وتعويم المواقف فعادت الكرة من جديد في مرمى خصومه ..

وايضا فان ردود الفعل السريعة التي اتخذها الغرب والضغوط القوية التي جابهت النظام الايراني في الجوانب السياسية والاقتصادية وكانت في جانب منها مصممة لتقديم الحماية الضرورية للحليف الشاطر رفسنجاني ..

ولكون هذه اللعبة مكشوفة منذ البداية ومن قبل جميع الاطراف المعنية بها .. فان تاثيراتها جاءت متقابلة ومتوازنة في الاضرار او الارباح .. اي ان ايا من الاطراف المتصارعة لم تستطع توظيف اللعبة لصالحها فقط ..

ومن يتتبع مؤشرات الصراع في ايران بعيدا عن الضجيج المتعمد الذي يثار لاغراض تكتيكية من قبل هذا الطرف او ذاك .. يجد ان موازين القوى تحركت منذ وقف اطلاق النار بين العراق وايران وحتى الان لصالح رفسنجاني وانه اصبح في موقع لايستطيع فيه خميني التصادم المباشر معه او عزله بقرار او فتوى منه .. خاصة ان خميني بات يعاني من عقدة كونه الرمز الاول للهزيمة التي لحقت بايران في حربها العدوانية ضد العراق والامة العربية ..

وان هذه الحقيقة تحولت الى الرهان الواقعي والمقبول للغرب بامكانية حسم الامور واعادة ترتيب الاوضاع الايرانية من جديد وبالاتجاهات التي تؤمن مصالح الغرب وفي نفس الوقت لاتتعارض مع توجهات الوفاق الدولي الجديد ..

واذا كان خميني قد خطط لعبة تصعيد التوتر في علاقات ايران مع اميركا والغرب لاهداف وغايات تكتيكية تتعلق بالصراعات الداخلية .. فان اجهزة الاعلام الغربية تعد اليوم نفسها لحملة كبيرة ومنظمة تحت غطاء هذا التصعيد .. خطة تعتمد على فتح صناديق الاسرار والفضائح التي ظلت لحد الان مقفلة بانتظار الوقت المناسب .. والتي قد تطول كل من يتصدى لرفسنجاني واتجاهاته ..

ففي اميركا تعد شبكات التلفزة الافلام الوثائقية عن فضيحة ايران الكونترا غيت .. والصحافة ووسائل الاعلام الاخرى بدأت بتصعيد حملاتها الاعلامية .. الوقت يمر بسرعة .. وحتى يحين موعد الانتخابات الرئاسية ستشهد ايران احداثا مثيرة تكون حديث الساعة ..

وحتى ذلك الحين ستبقى بانتظار النتائج بعين يقظة وعقل متفتح تحدونا الرغبة الاكيدة في ان تستقر الاوضاع الايرانية وعلى النحو الذي يفتح امامها افاقا وفرصا جديدة لاقامة السلام الدائم والشامل بين البلدين الجارين ..

الحالة الجوية المتوقعة للايام ١٠ ـ ١١ ـ ١٢ / اذار / ١٩٨٩

يوم ١٩٨٩/٣/١٠

المنطقتان الشمالية والوسطى/طقس غائم في اغلب اقسامهما مصحوب بحدوث زوابع رعدية وعواصف ترابية يتحسن تدريجيا في الاقسام الغربية منهما بعد الظهر حيث يتحول الى غائم جزئي والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة ١٥ـ٤٠، عقدة مجال الرؤية ٦ـ٨، كم واحيانا ٣ـ٥، كم وفي العواصف الترابية دون الـ ١٠٠٠، متر .

المنطقة الجنوبية/طقس غائم جزئي مصحوب بحدوث عواصف ترابية الى غائم مع فرصة لتساقط زخات مطر رعدية والرياح جنوبية غربية نشطة السرعة ٣٠ـ٦٠، عقدة مجال الرؤية ٢ـ٤، كم وفي العواصف الترابية دون الـ ١٠٠٠، متر .

يوم ١٩٨٩/٣/١١

كافة المناطق/طقس غائم جزئي الى غائم خاصة في الاقسام الشرقية من القطر مع فرصة لتساقط زخات مطر في تلك الاقسام والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة ١٥ـ٣٠، عقدة مثيرة غبارا محليا في اماكن متفرقة من المنطقتين الوسطى والجنوبية مجال الرؤية ٦ـ٨، كم واحيانا ٣ـ٥، كم .

يوم ١٩٨٩/٣/١٢

كافة المناطق طقس حسن الى غائم جزئي كما يتصاعد غبار خفيف في اقسام متفرقة من المنطقتين الوسطى والجنوبية والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة ٨ـ١٤، عقدة مجال الرؤية ٦ـ٨، كم .

فكرة عامة عن الحالة الجوية المتوقعة للقطر للايام ١٣ـ١٤/٣/١٩٨٩ .

يوم ١٩٨٩/٣/١٣

كافة المناطق/طقس غائم جزئي يتحول تدريجيا في الاقسام الغربية من الغائم مع فرصة لتساقط زخات مطر في تلك الاقسام والرياح على العموم جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة ٨ـ١٤، عقدة تنشط ١٥ـ٢٥، عقدة مثيرة غبارا محليا في اغلب اقسام المنطقتين الوسطى والجنوبية مجال الرؤية ٦ـ٨، كم واحيانا ٤ـ٦، كم .

يوم ١٩٨٩/٣/١٤

كافة المناطق/طقس غائم جزئي الى غائم مصحوب بتساقط زخات مطر في اماكن متفرقة من القطر والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة ٨ـ١٤، عقدة تنشط ١٥ـ٣٠، عقدة مسببة تصاعد غبار في اغلب اقسام المنطقتين الوسطى والجنوبية مجال الرؤية ٦ـ٨، كم واحيانا ٣ـ٥، كم .

ابو اياد ـ بقية

وقال في كلمة له خلال مهرجان الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية بمناسبة يوم المرأة العالمي ان نضال الشعب الفلسطيني سيستمر حتى يتم الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه .

واضاف ان الولايات المتحدة تنتظر زيارة اسحاق شامير لاعلان رايها بما تطرحه منظمة التحرير ولكن يجب ان يفهم الجميع اننا اعلنا قراراتنا في الجزائر وشعارنا هو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ولن نحيد عنه .

ارتياح ـ بقية

وقال الناطق الرسمي باسم الامين العام ان المحادثات التي تمت مع الجانب العراقي برئاسة السيد عصمة كتاني مندوب العراق لدى الامم المتحدة تتعلق بتحضير جدول اعمال الاجتماع المرتقب حول تطبيق قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ .

ونفى الناطق الرسمي فرانسوا جوليانى الشائعات حول تعثر المفاوضات وقال ان نقطة واحدة لم يتم بعد الاتفاق عليها وهي موعد المفاوضات حيث سيتم تحديدها بموافقة الطرفين .

وكان السيد الياسون قد اجتمع الاسبوع الماضي مع وفد ايراني للغرض نفسه .

منظمة التحرير ـ بقية

وكشف المحرر السياسي للوكالة عن عقد رئيس النظام السوري لاتفاقات سرية مع واشنطن والكيان الصهيوني عبر فيليب حبيب وريتشارد ميرفي لتصفية القضية الصهيونية وتقسيم لبنان ومعاداة الامة العربية .

الاجتماعات التحضيرية ـ بقية

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في الرياض ان الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي قد اعدت في ما يتصل بالتعاون الثقافي تقارير حول الجامعات الاسلامية في كل من النيجر واوغندا وماليزيا وبنغلاديش والمراكز الاسلامية بعدد من الدول الاعضاء منها غينيا بيساو ومركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية في استنبول ومجمع الفقه الاسلامي .

كما تشمل تقارير الامانة العامة على هذا الصعيد نشاط المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم واللجنة الاسلامية للهلال الدولي .

وبالنسبة للموضوعات الاقتصادية التي سيبحثها وزراء خارجية الدول الاسلامية فانها تشمل اهم المشاكل التي تواجه العالم الاسلامي بشكل عام والمشاكل الاقتصادية في اقل البلدان الاعضاء نموا وفي البلدان غير الساحلية وموضوع مساعدة الدول الاعضاء المنكوبة بالجفاف .

وفي هذا المجال سيناقش المؤتمر خطة تفصيلية لتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء وخاصة في مجالات تشجيع التجارة وتوسيع نطاقها بينهم والتعاون في مجال الامن الغذائي والتنمية الزراعية والصناعية .

وسيتطرق المؤتمر الى بحث نشاط الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية والتعاون في ميدان التامين واعادة التامين واتفاقية تعزيز وحماية وضمان الاستثمارات بين الدول الاعضاء والموضوعات المتعلقة بالمجلس الاسلامي للطيران المدني واتحاد الاتصالات السلكية واللاسلكية الذي يضم دول المنطقة .

ومن ابرز الموضوعات الاعلامية المطروحة على الاجتماع موضوع الخطة الاعلامية الاسلامية الموحدة ونشاطات وكالة الانباء الاسلامية ومنظمة اذاعات الدول الاسلامية .

اما في ما يتعلق بالموضوعات القانونية التي ستناقشها الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي فانها تشمل عمل محكمة العدل الاسلامية الدولية ووثيقة حقوق الانسان في الاسلام .

الهدوء ـ بقية

وكان مصدر عسكري لبناني قد اتهم ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي بانها قد تخطت كل الحدود وحذر من مواصلة الاعتداءات التي تستهدف مواقع الجيش وارواح المواطنين وممتلكاتهم .

واضاف المصدر ان هناك حدودا لضبط النفس الذي اظهرته قيادة الجيش ودعا الى ضرورة التوقف عن اللعب بالنار .

في المقابل اعلن الحزب التقدمي الاشتراكي سحب مندوبه من اللجنة الامنية الرباعية .

وكان جنبلاط قد سبق هذه الخطوة بادلاء عدة تصريحات هاجم فيها المساعي العربية لحل الازمة اللبنانية واستعجال الانتخابات الرئاسية والبرلمانية .

من جهة اخرى واصل الطيران الحربي الصهيوني طلعاته الاستكشافية في الاجواء اللبنانية حيث قام اليوم باستكشاف مناطق الجنوب اللبناني وصولا الى جبل لبنان وجوبه خلالها بنيران المضادات الارضية .

وفي الوقت نفسه افادت تقارير من شرق صيدا عن رمايات بالرشاشات مصحوبة بقذائف صاروخية ومدفعية بين قوات المقاومة الوطنية اللبنانية وجيش لبنان الجنوبي العميل للكيان الصهيوني .

واضافت هذه التقارير ان قوات الاحتلال وجيش لبنان الجنوبي العميل قصفت صباح اليوم قرى كفر رمان ورجوع وعرب صاليم بالمدفعية الثقيلة مما احدث اضرارا مادية بالممتلكات .

حملات الاعدام ـ بقية

رجل دين اعدموا اخيرا لكنه قدر باكثر من مئة عدد رجال الدين الذين اعدموا رميا بالرصاص .

واوضح غلنجي وهو مؤسس رابطة الدفاع عن الديمقراطية في ايران ان قمع رجال الدين لايعود الى الاشهر الاخيرة حسب .

واضاف انه اضطر هو نفسه الى الفرار من ايران عام ١٩٨٣ لتفادي الاعدام بعد ان فقد تسعة من افراد عائلته من بينهم ابنه وشقيقه لكن القمع اضحى اليوم في نظره اكثر انتقاما وهو يطال الان مختلف الايرانيين .

تنفيذ ـ بقية

ان احكام الاعدام نفذت علانية في العاصمة طهران و٢٦ مدينة ايرانية اخرى .

وقالت الوكالة ان سيدتين كانتا من بين الذين نفذ بهم حكم الاعدام اليوم .

الاضراب الشامل ـ بقية

مناطق في مدينة غزة وبعض المخيمات الفلسطينية الى قوات حرس الحدود شبه العسكرية .

وقالت تقارير الانباء ومصادر فلسطينية ان (عاطف علي الجندية) استشهد برصاص قوات الاحتلال في غزة ، كما استشهد ابراهيم سالم ، في قرية المصباح القريبة من رام الله بالضفة المحتلة .

واضافت ان ١٥ فلسطينيا اعتقلوا في مدينة القدس ، فيما اصيب اكثر من ١٥ اخرين في مصادمات واشتباكات مع قوات العدو .

وقالت مصادر فلسطينية ان افراد حرس الحدود الذين جرى تسليمهم بعض المناطق في غزة يتكلمون اللغة العربية ويتصفون بالوحشية وبكراهيتهم للفلسطينيين .

وذكرت مصادر فلسطينية ان الجيش الصهيوني دمر في غزة منزل مواطن فلسطيني وغرفا عديدة من منزلي فلسطينيين اخرين في مخيم خان يونس .

وادعى العدو ان هؤلاء الاشخاص يعملون ضمن تنظيمات محلية كانت قد شنت هجمات بالزجاجات الحارقة ضد متعاونين مع القوات (الاسرائيلية) .

الصحافة العربية ـ بقية

وقالت صحيفة الراي في مقال لها في عمان اليوم ان انتصارات العراق العسكرية كانت تعبر عن ارادة الخير والسلام في مقاومة العدوان ورفض استمرارية الحرب .

واكدت ان الدعوة العراقية لاحقاق السلام العادل ووضع حد نهائي للحرب كانت تنبع من القيم الاصيلة ومن الايمان بان امن واستقرار المنطقة هو المسؤولية الاولى .

واشارت الى ان ايران تسعى لان تفرض على العراق وعلى المنطقة حالة ما يسمى «اللاسلم واللاحرب» .. وقالت انها حالة تشبه الحالة التي حرصت الصهيونية العالمية والقوى المؤيدة لها على ان تضع المنطقة فيها لسنوات طويلة .. ولكن العراق يؤمن بالحسم .. ولذلك كانت كل طروحاته واضحة .

وقالت صحيفة الدستور الاردنية في تحليل اخباري لها اليوم .. رغم ان العراق اكد بما لايقبل الجدل قولا وفعلا عزمه على الالتزام الكامل بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الا ان المسؤولين الايرانيين واصلوا سياستهم القائمة على المراوغة والتسويف ومحاولة الابتزاز لتحقيق مكاسب عجزوا عن نيلها في ساحات القتال نتيجة للوقفة المشرفة والشجاعة التي وقفها الجيش والشعب في العراق في الدفاع عن البوابة الشرقية للامة العربية في مواجهة الاطماع التوسعية الايرانية .

واشارت الصحيفة الاردنية الى تعمد المسؤولين الايرانيين عرقلة المفاوضات لابقاء الوضع الراهن قائما لان ذلك يساعدهم في البقاء في الحكم وفي مواجهة الازمات التي يعيشها النظام الايراني بسبب الخلافات والصراعات على السلطة نتيجة لما خلفته الحرب العدوانية التي شنها ضد العراق في النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

وشددت الصحيفة الاردنية على ان الموقف الايراني لم يقتصر على المراوغة في المفاوضات وانما تعداه الى النواحي الانسانية من خلال رفض النظام الايراني تبادل اسرى الحرب واستغلاله هذه القضية الانسانية في الوقت الذي اعلن فيه العراق ولاسباب انسانية استعداده الفوري لاجراء تبادل شامل للاسرى بغض النظر عما ستؤول اليه المفاوضات بين البلدين .

اسلوب المماطلة والتسويف .

واستشهدت على ذلك بما ورد على لسان «لاريجاني» نائب وزير خارجية ايران من اكاذيب القصد منها عرقلة مفاوضات السلام بين العراق وايران .

وخلصت الصحيفة الكويتية في مقالها الى التساؤل لماذا الاصرار الايراني على عرقلة جهد العراق في تطهير شط العرب من الالغام ومخلفات الحرب .. ولماذا الوقوف في وجه استعادة هذا الممر المائي لدوره الحيوي في انعاش المنطقة .

وعلى الصعيد نفسه وصفت صحيفتان اردنيتان تصريحات «لاريجاني» نائب وزير خارجية النظام الايراني بانها تعبر عن العقلية الايرانية المتعنتة واستهتار بالمجتمع الدولي .

وحملت صحيفتا الراي والدستور والمجتمع الدولي مسؤولية الضغط على ايران للكف عن مناوراتها السياسية واساليبها الملتوية .. وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ المعبر عن الارادة الدولية لتحقيق السلام النهائي . وهو السلام الذي صنعته الارادة العراقية القوية والانسانية .

الاستعداد القتالي وقت السلم ـ بقية

والقوات البحرية وقوات الاستطلاع على جميع المستويات بالاضافة الى وحدات صواريخ ارض ارض .

ثانيا .. وضع نظام ثابت داخل كل قطاع تعبوي من قطاعات الجبهة المهددة لوحدات الاستطلاع بحيث يتم استطلاع نوعي مرتين كل يوم تصب حصيلتهما في مركز تجميع المعلومات الستراتيجية في القيادة العامة للقوات المسلحة عقب وصولها الى قيادة القطاع مباشرة .

ثالثا .. تحديد خدمة وحدات درجة الاستعداد القتالي في القوات الجوية بحيث يتواجد سرب مقاتل في كل قطاع تعبوي على درجة استعداد قتالي رقم واحد ، وسرب اخر بدرجة استعداد قتالي رقم اثنين ، وسرب ثالث بدرجة استعداد قتالي رقم ثلاثة وتبدل خدمة هذه الاسراب بين هذه الدرجات ، كما تبدل بثلاثة اسراب اخرى حتى يتم التناوب في العمل بين جميع الاسراب المقاتلة لاداء هذه المهمة .

رابعا .. يتم ذلك الاجراء بالنسبة لوحدات البحرية ووحدات الصواريخ ارض ـ ارض ايضا .

تجمع حصيلة جهد الاستطلاع عن استعدادات العدو سواء على الجبهة او في عمق العدو يوميا ، وان يكون مركز التجميع للمعلومات بالقيادة العامة لديه تقرير استطلاع ستراتيجي يومي عن نشاط العدو .

وبهذه الطريقة فقط يمكن الحصول على المعلومات الدقيقة ومتابعتها عن العدو حفاظا على امن الدولة وقت السلم .

واذا شعرت القيادة العامة للقوات المسلحة ان امن او سيادة البلد مهددان باخطار تعرض الامر بدرجة عاجلة على القيادة السياسية التي يمكنها التصرف :

ا ـ رفع درجة الاستعداد لكل القوات المسلحة .

ب ـ القيام بضربة جوية وقائية او بقصف صواريخ ارض ـ ارض مركزة على مصدر التهديد بدعوى الاخلال بضروريات امن الدولة .

جـ ـ اعلان التعبئة الجزئية او الشاملة حسب مطالب الموقف .

الافتتاحية ـ بقية

بهدف تحقيق النهوض بمنطقة الحكم الذاتي وتوفير فرص العمل والاستقرار والحياة الكريمة للجميع دون استثناء .. وايضا لتامين التطور المتوازن لكل انحاء البلاد .

وتنتصب اليوم في منطقة الحكم الذاتي مئات المعامل والمشاريع الزراعية الانتاجية والمرافق السياحية الكبرى .. وانشئت شبكات واسعة من الطرق والجسور والسدود والهياكل الارتكازية كما جرى تطوير ابنية الخدمات الاساسية في مجال التعليم والصحة وتامين الخدمات الاجتماعية الاخرى .

وهكذا يعد الحكم الذاتي بحق احد الرموز والصروح الشامخة للوحدة الوطنية .. هذه الوحدة التي تصلبت وتعمقت اكثر فاكثر خلال المعركة الوطنية الدفاعية ضد العدوان الايراني الغاشم .. معركة قادسية صدام المجيدة .

لقد توهم اعداء بلادنا خلال مرحلة الحرب بان منطقة الحكم الذاتي رخوة وقابلة للاختراق اكثر من غيرها ، ولهذا كرسوا ثقلا عسكريا واعلاميا مميزا ضدها ، وتصوروا بحسابات بعيدة عن الواقع انهم قادرون على احداث شرخ ستراتيجي في الجبهة الداخلية للعراق بما يمكنهم من تغيير موازين القوى في الحرب لصالحهم .

ولكن الوهم ظل وهما .. والحقائق وحدها هي التي صمدت في الميدان فتحولت حدود منطقة الحكم الذاتي واطرافها الى محرقة كبيرة التهمت اوهام واحلام كل الاعداء .

فما بنته الثورة في منطقة الحكم الذاتي ظل راسخا وعميقا في وجدان الشعب حتى في اصعب وادق الظروف .. وان محاولات الاعداء لاختراق جدار الوحدة الوطنية .. من خلال الرهان على امكانية العودة للحالة السابقة ظلت تتساقط الواحدة بعد الاخرى بفضل الماثر والبطولات الملحمية الفذة التي سطرها الجيش العراقي وتعاضد عدد كبير من المقاتلين الاكراد ممن ادوا شرف المسؤولية بروح وطنية صميمية .

ان منطقة الحكم الذاتي وهي ترفل اليوم بالعز والاستقرار وتزهو بمرحلة النصر والسلام وما حققه العراق العظيم من نصر مؤزر في ظل القائد المنصور صدام حسين ، ستجد امامها اوسع الافاق لتطوير وتحديث مؤسساتها وصيغ عملها بدعم مباشر من لدن الرئيس القائد لتكون مؤسسات الحكم الذاتي قادرة وعلى نحو افضل لتنفيذ الخطط والبرامج التنموية الى جانب العمل المكثف لازالة اثار ومخلفات الحرب .

ان العراق ارادة واحدة لاتقهر ولا تعرف المستحيلات .. تحققت في الحرب باروع صورها ومضامينها .. وهي الان تتجسد بالعطاء الثر والعمل المتواصل والاستثمار الامثل للطاقات والقدرات لبناء صرح العراق الجديد .. عراق القائد صدام حسين .

الثورة

فن الابداع .. كتاب جديد



● فن الابداع .. عنوان الكتاب الذي صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة لمؤلفه لارس هارتقاريت وترجمة سهيلة اسعد نيازي ومراجعة جبرا ابراهيم جبرا .. الكتاب تناول بالدراسة ست روايات عالمية ..

ندوة عن معرض اسماعيل الشيخلي



● رابطة نقاد الفن تنظم مساء اليوم السبت ندوة عن معرض الفنان اسماعيل الشيخلي المقام حاليا في قاعة الرواق .. يتحدث في الندوة كل من الدكتور خالد القصاب والفنان نوري الراوي .. يدير الندوة الفنان شاكر حسن آل سعيد ..

في معرض الكتاب السابع

عطش للحب

من الروايات العالمية التي ستعرض في معرض الكتاب السابع الذي تقيمه الدار الوطنية للتوزيع والاعلان للفترة من ١٥ ولغاية ٢٥ من اذار الحالي، رواية الكاتب الياباني الشهير يوكيو ميشيما (عطش للحب).

ولد ميشيما في طوكيو عام ١٩٢٥ وكتب العديد من الروايات والقصص والمسرحيات والقصص الشعبية اضافة الى قيامه بالتمثيل في فيلم من اخراجه يقدم صورة مسبقة لموته هو بالذات، وفي تشرين الثاني عام ١٩٧٠ انتحر ميشيما بصورة مشهودة في حفل عام متاثرا بقيم فرسان الساموراي التقليديين.

ورواية (عطش للحب) تروي قصة شريحة من المجتمع الريفي (الابوي) الياباني حيث نتابع بلهفة وتشوق احداث الحياة اليومية لعائلة لها ربها واعضاؤها وابطالها: يكيشي، الوالد المتمتع بحقوق السلطة، وايتسوكو، المراة الشابة الحسناء المحبوبة بصورة سيئة والتي تتلهف الى لحظة حب او علاقة حب. وزوجها الذي يفضل عليها عشيقاته، قبل ان يموت. وحبيبها، من جانب واحد الخادم الوسيم سابورو، وعشيقته الخادمة الحسناء ميو. واهم ما في هذه الرواية خطان صاعدان، خط يذكرنا بالماساة ((اليونانية)) الملحمية والدرامية، فالدراما في هذه الرواية تهددنا، في كل لحظة من تطورها، بالنهاية الفاجعة لحب الصبية الحسناء ايتسوكو، علما باننا نتوقع نهايتها ولكن بدون تحديد ولايقين، وخط اخر تتفتح فيه مصائر ابطال الرواية بهدوء وثقة، دون اي تدخل ذاتي من قبل الروائي الياباني الكبير ميشيما. فكانما الرواية، زهرة سحرية تتفتح عارضة مصائر ابطالها، كانما عبر عدسة سحرية.

ترجم الرواية الى اللغة العربية محمد عيتاني وهي من منشورات دار الاداب. وتباع للقارىء بسعر ثلاثة دنانير.



● من فيلم ستة على ستة



● من فيلم العربة والحصان



● من فيلم وجهان في الصورة

مهرجان النصر والسلام

عروض سينمائية ومسرحية .. ندوات ومناقشات

● مسرحية نور والساحر

● تبدأ اليوم فعاليات مهرجان النصر والسلام الذي تقيمه دائرة السينما والمسرح وتستمر عشرة ايام ..

وتحضر المهرجان وفود عربية من جمهورية مصر العربية واليمن الديمقراطية والبحرين وقطر والمملكة الاردنية الهاشمية ولبنان وتونس .. من بين المدعوين من الفنانين احمد زكي ، رافت الميهي ، رؤوف توفيق ، فردوس عبدالحميد ، ليلى علوي ، محمد خان ، نضال الاشقر ، بول شاؤول ، رضا الباهي ، خالد الصديق وفؤاد الشطي وغيرهم ..

كما شكلت هيئة عليا للمهرجان تتالف من الفنانين يوسف الصائغ مدير عام دائرة السينما والمسرح طعمة التميمي ، قاسم الملاك ، فيصل العباسي وصادق علي شاهين .

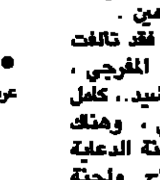
اما سكرتارية المهرجان فقد تالفت من السادة احمد فياض المفرجي ، سامي السراج ، شكيب رشيد .. كامل هاشم وصبري الرماحي ، وهناك ثلاث لجان اخرى هي لجنة الدعاية والاعلام ، لجنة الانتاج ولجنة العلاقات ..

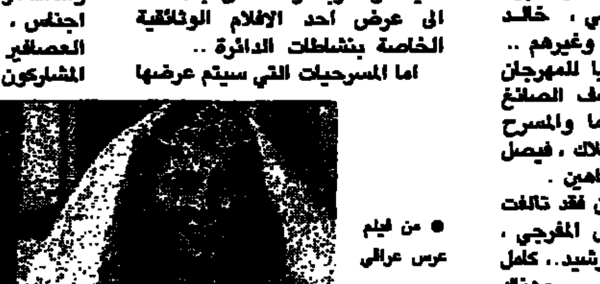
الافلام الروائية التي ستعرض في المهرجان هي عرس عراقي ، ستة على ستة ، وجهان في الصورة ، سحابة صيف والعربة والحصان بالاضافة الى عرض احد الافلام الوثائقية الخاصة بنشاطات الدائرة ..

اما المسرحيات التي سيتم عرضها فهي ، انا لمن وضد من ، تكلم ياحجر ، العاصفة ، اللعبة ، نور والساحر ، الغوريلا ، الناس اجناس ، لو ، الاشواك ، احلام العصافير ولعبة الحب . كما سيضع المشاركون صباح هذا اليوم اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول وفي يوم غد الاحد ستنظم لهم زيارة لمركز صدام للفنون .. اما ندوات مهرجان النصر والسلام فستناقش كافة الافلام الروائية والمسرحيات في اليوم الثاني من العرض في قاعة بابل بفندق المنصور ميليا ..

وفي ختام المهرجان ستعلن لجان التحكيم قرارات الافلام والمسرحيات الفائزة .. كما ستوزع جوائز على الفائزين من الفنانين المشاركين في العروض السينمائية والمسرحية .

الفرقة القومية للفنون الشعبية ستقدم بعض لوحاتها الفنية في اليوم الاخير .. وذلك مساء الثلاثاء الحادي والعشرين من اذار الجاري ..







● من فيلم عرس عراقي

● الصفحة الاخيرة ●

اخبار ..

● عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر عدد جديد من مجلة التراث الشعبي وهو خاص بحكايات الف ليلة وليلة ..

تضمن العدد مواضيع مختلفة عن الحكايات التراثية منها امثال الف ليلة وليلة ، شخوص من بغداد في ليالي شهرزاد ، حكايات البحر في الف ليلة وليلة .. التربية والتعليم في الف ليلة وليلة .. والف ليلة وليلة في النقد الادبي الانكليزي للدكتور محسن الموسوي .. من الكتاب المسهمين في العدد الخاص كل من د. محسن جمال الدين ، باسم عبدالحميد حمودي وجهاد مجيد ..

● الدكتور عقيل مهدي يواصل تمارينه لاخراج مسرحية (الغوريلا) تاليف يوجين اونيل وتمثيل طلبة كلية الفنون الجميلة .. منهم فلاح ابراهيم ، كريم محسن ، جانيت ليون وسميرة خنجر .

● يضيف نادي القصة المترجم عبدالواحد محمد للحديث عن تطورات القصة القصيرة في العالم وبعض تقنياتها الحديثة من خلال اختياره لنماذج متميزة من القصة في بعض البلدان .

يدير الامسية عبدالله ابراهيم وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم في قاعة الاتحاد العام للكتاب والادباء .

اخبار ..

العراقيات في يوغسلافيا يحتفلن بعيدهن

بلغراد ـ مراسل الثورة :

● بمناسبة عيد المراة العراقية اقامت النساء العراقيات الموجودات في يوغسلافيا حفلا بهيجا حضره جمع كبير من عقيلات الدبلوماسيين والمواطنين العرب في يوغسلافيا اضافة الى عدد من الصديقات اليوغسلافيات .

كانت في استقبال المدعوات السيدة عقيلة السفير العراقي في يوغسلافيا وعدد من عقيلات الدبلوماسيين العراقيين .

تخللت الحفل اناشيد وطنية قدمتها مجموعة من طلبة المدرسة العراقية في بلغراد من مختلف الاقطار العربية .

وعبرت الحاضرات عن ابتهاجهن بالنصر الذي حققه العراق على المعتدين الايرانيين ، واشادت احاديثهن بالمكانة الرفيعة التي بلغتها المراة العراقية ، التي برزت بكل وضوح في تفانيها الكبير في سبيل وطنها خلال سنوات رد العدوان الايراني .

الطويلة والقصير

صورة فريدة تجمع الاميرة بيكا بالممثل الانكليزي القزم وورك ديفز الذي يبلغ طوله ٣ اقدام و ٤ بوصات ، خلال افتتاح فيلم «الصفصاف» الذي يقوم فيه وورك بدور رئيسي ، والذي تم افتتاحه مؤخرا بحضور امير واميرة ويلز .

كاريكاتير

عامر رشاد

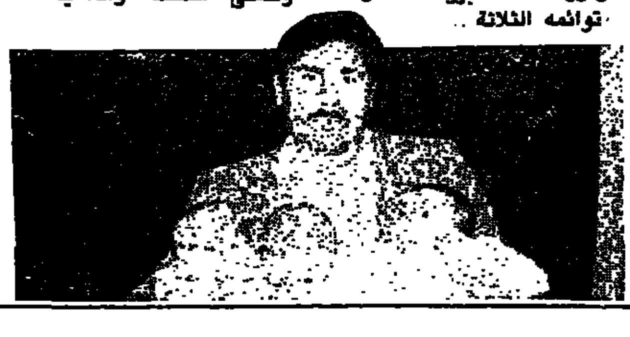




مبروك

رزق المقاتل سعد جليل العبيدي ثلاثة توائم اسماهم امير ، شهلة ونور .. الف مبروك للمقاتل سعد ونتمنى الصحة والعافية توائمه الثلاثة ..





يوميات الثورة

محبة بلا حدود ..

يكتبها : حسين الشهربلي

هل هناك حدود في المحبة ..

المحبة حالة انسانية .. ربما تكون بلا حدود .. وربما يصعب وصفها .. لحظتها .. لاتبقى مسافة بينها وبين من تهوى ..

وعندما تختصر المسافات بهذا الشكل . فمن المؤكد ان تلغى كل الحواجز والحدود ..

ويعلن من تهوى اقامته الابدية في اعماق ذاتك .. بل يكون اقرب منها اليك ..

بعد الحرب .. وفي زمن الحرب .. وقبل الحرب ..

جربت المحبة بهذه الطريقة .. وفي ثلاثة بلدان عربية ..

و ... لصدام حسين ..

وهنا لا اقصد حالة انسانية خاصة .. انما تلك التي تخص ابناء العروبة ايضا ..

والمناسبة .. كنا امام تلفزيون الكويت .. قبل ايام ..

وكنا نشاهد مع الاخوة هناك .. صدام حسين في البصرة ..

يقيم مقره هناك .. رغم ان مقره في نفوس البصريين قد حفرته بقوة سنوات الحرب ..

يشرف على اعمار البصرة .. يلتقي بشعبه ..

ويقف على ظهر سيارته .. اول قائد في التاريخ يفعل هذا .. شامخا بقامته .. محفوظا من الرحمن .. يحيي الذين جاء اليهم يعمر بيوتهم وشوارعهم .. وجاءوا اليه من كل صوب في البصرة .. يملأون عيونهم (بشوفة) القائد ..

يهتفون .. ويرد التحية يهزجون .. ويرد التحية ..

وانا كنت بين الكويت والبصرة .. لايقف امامي حد في طريق المحبة .. شعور يصعب وصفه ايضا ..

صدام حسين قريب جدا من الكويت .. في البصرة .. هذا بالمعنى الجغرافي ..

وقوة عجيبة تسري في عروق الجميع .. ومحبة لاحدود لها .. وسر لايعرفه الا الخلق ..

والاشقاء كانوا مبهورين بتلك المشاهد ..

فصدام خيمة العرب .. اقام خيمة عربية قوية الاوتاد في قلوب العرب وسكن فيها ..

كل الاشقاء .. يشعرون بهذا .. وهذا بالمعنى التاريخي .. يحصل اول مرة ..

وفي الحرب ..

في قمة فاس كنت استمع الى معلق التلفزيون المغربي ينقل وصفا لوصول القائد للمشاركة في القمة العربية ..

كان المذيع يكرر عبارة ..

ها هو صدام حسين ببذلة الميدان ، ها هو الفارس القادم من المشرق العربي .. هاهو حامي العروبة الامين ..

كان ينطقها بالضمير العربي الذي يشعر بجسامة المسؤولية التي تحملها صدام حسين في الدفاع عن شرف العروبة .. وكان يجهش بالبكاء احيانا ..

اما الصحفيون في المركز الاعلامي في فاس فقد تجمهروا حول التلفزيون لمشاهدة وقائع وصول السيد الرئيس .. تجمهروا بطريقة لايمكن ان تنسى .. حتى فوق الكراسي والمناضد ، ومنهم من افترش الارض .. وكثيرون منهم .. خاصة الاشقاء .. غسلت عيونهم دمعة من وخزة في الضمير .. وهو يرى الفارس .. حقيقة عظيمة امام عينيه .. ويستمع الى ذلك المذيع الصادق المشاعر ..

اما انا فكنت .. مرة اعتمد مبدأ المراقبة الذاتية لارى ردود فعل الاخرين .. واخرى ياخذني هوى القائد الى اعماق ذاتي الذي اقام فيه صدام حسين وكان اقرب من ذاتي الى ذاتي ..

واعترف انني كنت لحظتها اعيش حالتين ..

الاولى لا توصف .. والثانية كنت اردد فيها وانا انظر الى وفد عربي بلواه في حاكمه .. اللهم لا شماتة .. فمصيبتهم كبيرة به .. الا من باع ذمته ..

وقبل الحرب

عادت الذاكرة ايضا الى تونس ..

حيث كان القائد يتوجه الى قاعة اجتماعات القمة ..

كنت ايضا بين الصحفيين اقف لرؤيته .. فلم تشبع عيني منه في بغداد .. وهل تشبع العين من صدام حسين ..

واذكر ان صحفية اجنبية رددت مفردة عرفت معناها لبساطتها : انه نجم النجوم ..

وبين اعجاب وانبهار الجميع بسيادته .. كنت افكر في معنى ماقالته الصحفية ..

لقد كان ذا مغزى كبيرا ..

ولحظتها ايضا فاض ذات الشعور القومي ..

هوى القائد ياخذنا الى اعماق الذات التي اقام فيها الى الابد ..

انه شعور خاص .. بل عام ..

انها حالة قومية .. صادقة ..

هي نفس المحبة .. من المحيط الى الخليج ..

فكتوريا برنسيبل .. وداعا لـ «دالاس»

المجموعة الرئيسية في مسلسل دالاس

بعد ان قضت الممثلة فكتوريا برنسيبل ثماني سنوات وهي تقوم بدور بام يوينج في مسلسل دلاس ، تركته الان الى غير رجعة وتتوجه نحو الكوميديا .

ان هذه المراة التي تحسدها النساء ويعشقها الرجال لها زوج مثالي بالاضافة الى ملايينها . فلم تقتنع ببقاءها حبيسة هذا المسلسل بحكم شخصيتها الصلبة وانشغالها حاليا بمشاريع افلام واسعة . وهي الان في التاسعة والثلاثين من عمرها وتقوم بادارة شركتها للانتاج السينمائي بالاضافة الى مشاريع تلفزيونية جديدة اعلنت عن تفاصيلها مؤخرا والمؤمل ان تدر عليها ٥ ملايين دولار خلال هذا العام . وهذه الاتفاقات تمت مع ثلاث محطات تلفزيونية رئيسية .



وحتما فان زوجها الجراح التجميلي هاري غلاسمان مسرور من كل ذلك . بل ويفخر بها في كل المناسبات . وهما سعيدان ببعضهما ويسكنان احدى المنازل الضخمة في بفرلي هيلز .

وهي زوجة مخلصة وربة منزل متفانية فيه . وتقول بانه اذا استدعي لحادث في بداية المساء فانها تضع طعامه في الفرن ليبقى دافئا وتطلب منه ايقاظها حال وصوله لتشاركه العشاء . وتفخر بعمله وتشعر بانها تساهم بقسط منه .

وكذلك الحال مع زوجها هاري الذي يراقب عمل زوجته عن قرب . وقد كان من مشجعيها اثناء عملها في مسلسل دلاس . واسندها عندما قررت تركه .

اصبحت هذه المليونيرة الشابة متفرغة تماما لاعمالها التجارية وتسيير شركتها للانتاج السينمائي . وقد اشارت مؤخرا بانها ستقوم بمسلسل كوميدي من انتاجها . ويعتقد اصدقاؤها ، بانه سيكون مسلسلا ناجحا حتما ، لما تتميز به فكتوريا من شخصية مضحكة وحس ذكي . يختلف كثيرا عما كانت تظهر به في مسلسل دلاس ..





الممثلة الجميلة فكتوريا برنسيبل

في الاردن

مسلسل تلفزيوني عن قصة كتبها عبدالناصر

في ستوديوهات عمان التلفزيونية في القطر الاردني الشقيق تصور حاليا المشاهد الداخلية للمسلسل التلفزيوني الجديد (في سبيل الحرية) عن قصة كتبها الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ..

تتحدث قصة هذا العمل عن معركة مدينة رشيد التي اشتهر اهاليها جميعا في الحرب الشعبية ضد الانكليز الذين حاولوا احتلالها . وكانت الحجارة ايضا سلاحا للمقاومة .. وقتل يومها الكثير من الانكليز حتى انسحبت القوات الانكليزية مدحورة ..

وتردد صدى انتصار اهل رشيد على القوات المحتلة ..

كتب السيناريو والحوار لهذا المسلسل رؤوف حلمي .. في حين يؤدي دور البطولة فيه احمد مرعي ويقف الى جانبه انور اسماعيل واحمد خليل وابراهيم الشامي واحمد ماهر ومجموعة اخرى من الممثلين العرب .. في حين يقوم باخراج المسلسل الفنان وفيق وجدي ..

نحو وعي لغوي

|٣٠|

● جاء في مقال نشرته جريدة العراق في ٦/١/١٩٨٨ (فاذا تصفحنا الطبعة الجديدة للكتاب اعلاه) . وجاء في مقال نشرته جريدة الثورة في ٢١/١١/١٩٨٩ : (ان كل الفقرة اعلاه مثيرة بعدة اسباب) .

ان اعتراضي على هاتين الفقرتين ينصب على كلمة (اعلاه) الواردة في كل منهما على نحو لم تعهده العربية في اساليبها الفصيحة .. وهذه الكلمة مؤلفة من اسم التفضيل (اعلى) والضمير (الهاء) المضاف اليه . وسبب انكاري اياها هو هذا الضمير الذي ليس في ما قبله من الكلام مايمكن ان يعود عليه . والكاتبان الفاضلان يريدان ان الضمير (الهاء) في (اعلاه) يعود على كلامهما السابق . فاصل الكلام في العبارة الاولى (فاذا تصفحنا الطبعة الجديدة للكتاب المذكور في اعلى كلامي هذا) واصل الكلام في العبارة الثانية (ان كل الفقرة المذكورة في اعلى كلامي هذا) . وليس هذا النحو من استعمال الضمير بمقبول في الكلام الفصيح . ولو قيل في العبارة الاولى : (فاذا ماتصفحنا الطبعة الجديدة للكتاب المشار اليه) او (فاذا تصفحنا الطبعة الجديدة للكتاب المنوه به انفا) لكان الكلام صحيحا . ولو قيل في العبارة الثانية : (ان كل الفقرة المشار اليها مثيرة بعدة اسباب) او (ان كل الفقرة المنوه بها انفا مثيرة بعدة اسباب) لكان الكلام صحيحا ايضا . ومثل هذا الخطا قولهم في الكتب الصادرة عن الدواوين الرسمية : (كتابكم اعلاه) والصواب ان يقال (كتابكم المشار اليه) او يقال (كتابكم المنوه به انفا) ..

وجاء في مقال جريدة الثورة الذي اشرنا اليه نفسه : (والصورة كلمة تقع في ماوراء اللغة المصاغة) ..

ان في هذه العبارة خطاين ، اولهما في فصل حرف الجر (في) عن الاسم الموصول الذي بعده (ما) والوجه ان يوصلا في الرسم فيكتبا : (فيما) . وثانيهما كلمة (المصاغة) وصوابها (المصوغة) لانها اسم مفعول من فعل ثلاثي مجرد اجوف هو (صاغ) كما يقال (المقولة) من (قال) و(المصونة) من (صان) و(المنوطة) من (ناط) وهكذا ..

وجاء في مقال نشرته جريدة القادسية في ٢٣/١/١٩٨٩ : (لمن يبحث عن الاثارة والخرافة والتناقضات المريعة) ووجه الخطا في هذه العبارة هو استعمال (المريعة) والصواب ان يقال : (لمن يبحث عن الاثارة والخرافة والتناقضات الرائعة) . ومثل هذا قولهم : (هذا امر مريع) والصواب (هذا امر رائع) لان الفعل ثلاثي مجرد اجوف (راعه يروعه روعا وروعة) ومعناه افزعه او اعجبه . ويبدو ان الكتاب اذا استعملوا الفعل (راع) بمعنى (اعجب) قالوا في اسم الفاعل منه (رائع) ، واذا استعملوه بمعنى (الفزع) توهموه رباعيا فجعلوا اسم الفاعل منه (مريع) اي مفزع او مخيف . وفاتهم ان (راع) ثلاثي في كلا المعنيين ..

الدكتور : نعمة رحيم العزاوي